

* الثلاثاء ١٣ ايلول ١٩٨٨، الموافق ٣ صفر ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٠٣ * ٨ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *
יום שלישי 13.9.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 103/45 - 13.9.1988 - Price: 70 Agorah

مجلس النواب اللبناني يلتئم في ٢٢ ايلول الجاري لانتخاب رئيس جديد للجمهورية

●الحسيني يحذر من مغبة استمرار دفع لبنان الى شفير الشرذمة والتقسيم● القوات اللبنانية تضع خطة لنسف تامين النصاب القانوني في جلسة الانتخابات● مصادر لبنانية: نوايا تقسيم لبنان مكتوب لها الفشل وضرورة الاقلاع عن هذه المخططات ● سقوط (٣) قذائف على قصر منصور● اده يرشح نفسه لانتخابات الرئاسة●

● امين الجميل ●


● سليمان فرنجية ●

● حسين الحسيني ●

● لبنان - عن راديو «صوت الجبل» و «و.ص.ف» - اعلن رئيس مجلس النواب اللبناني، حسين الحسيني، امس الاثنين ٩/١٢، أن المجلس سيلتئم في ٢٢ ايلول الجاري لانتخاب رئيس جديد للجمهورية خلفا لامين جميل الذي تنتهي مدة ولايته في ٢٣ من الشهر ذاته.

واوضح الحسيني ان الجلسة ستعقد في مقر المجلس القديم في ساحة «النجمة» في بيروت الغربية، على خطوط التماس حيث تنتشر القوات السورية. وليس في قصر منصور، على خطوط التماس بين قطاعي بيروت حيث يجتمع نواب المجلس منذ العام ١٩٧٦.

وقد جاء في البيان الصادر عن رئاسة مجلس النواب حول عقد جلسة الانتخاب «عملا باحكام الدستور اللبناني ولا سيما المادة ٧٣ منه يدعى المجلس النيابي لانتخاب رئيس جديد للجمهورية ويلتئم لهذه الغاية في جلسة تعقد في الساعة الحادية عشرة من يوم الخميس الواقع في ٢٢ ايلول . وذلك في مقره الاساسي في ساحة النجمة».

وصرح الرئيس الحسيني قبيل مغادرته قصر منصور، امس الاثنين، بانه «حيال ما يجري هنا وهناك من امور اقل ما يقال فيها بانها منافية لمصلحة لبنان واللبنانيين اننا نحذر من استمرار لعبة دفع الامور الى حافة الهاوية لان هذه اللعبة هي بمثابة مقامرة بمصير وطن وبمصير شعب». واضاف «وتجاه ذلك فلا بد من التشديد على ضرورة تصليب الارادة الوطنية حول اجراء الانتخابات ضمن المهلة الدستورية وعلى التشبث بوحدة ارضنا وشعبنا ومؤسساتنا مهما كان حجم الاخطار التي تهددنا . ونحن على يقين بان الشعب الذي صمد طوال ١٤ سنة لن ييأس في الساعات الاخيرة التي تفصله عن مرحلة الانقاذ».

وذكرت مصادر لبنانية ان هناك معلومات عن الاستحقاق الرئاسي تتمثل بعودة الاتصالات السورية - الامريكية وخصوصا بعد توقع وصول السفير الامريكي الجديد لدى سوريا، ادوارد

■ البقية على ص٢ ■

جولة من المشاورات الفلسطينية تبدأ اليوم تمهيداً لتحديد واعلان مواقف سياسية بالغة الاهمية

* كل الاجتهادات مسموح بها في مؤسسات الشرعية الفلسطينية، م.ت.ف وقرار الاغلبية ملزم للمنظمة ولكل الفصائل المشاركة بها وللشعب كله * اصرار على عدم تكرار نكبة ١٩٤٨ * اتفاق على ضرورة الانصات الى صوت الانتفاضة المنبثق من قلب الارض المحتلة * عرفات سيعلن في البرلمان الاوروبي مشروعا على اساس «دولتين لشعبين» *

● براغ - خاص بـ«الاتحاد» - تبدأ اليوم جولة جديدة من المشاورات الفلسطينية بالغة الاهمية وذلك لتحديد مواضيع سياسية اساسية، تمهيدا للدورة الاستثنائية المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني.

ويشارك في هذه المشاورات قادة «فتح» و «الشعبية» و «الدمقراطية» والعديد من الشخصيات الفلسطينية المستقلة.

وتدل المعلومات الموثوقة على ان هناك شبه اجماع بضرورة تطوير الموقف السياسي ووضع خطة جديدة تتجاوب مع المستجدات النشيطة، فلسطينيا وعربيا وعالميا، مما يحتم صياغات واضحة حقا لاهداف الشعب الفلسطيني في كفاحه الوطني الاستقلالي. وبهذا تقوم القيادة الوطنية بواجبها المنوط بها وتستجيب، في الوقت نفسه، لنداء قيادة الانتفاضة في البيان رقم ٢٤.

وصرح مصدر فلسطيني مسؤول وواسع الاطلاع لـ «الاتحاد» ان القوى الوطنية الفلسطينية المشاركة في م. ت. ف تؤكد على ما يلي:

١) ينبغي على م.ت.ف وعلى الشعب الفلسطيني كله الالتف حول قيادة م.ت.ف منع تكرار مأساة ١٩٤٨.

٢) ينبغي على م.ت.ف ان تنصت بكل ثقة واهتمام واحترام الى صوت الانتفاضة.

٣) كل الحوارات يجب ان تتم داخل مؤسسات الشرعية الفلسطينية، م.ت.ف في اطارها يجوز كل اجتهاد ولكن رأي الاغلبية في كل الظروف يجب ان يكون ملزما سياسيا وعمليا لكل الفصائل ولكل الشعب الموحد وراء م.ت.ف.

٤) هناك احترام واعتبار عميقان لآراء الاخوة الوطنيين العرب والاصدقاء العالميين وفي مقدمتهم الاتحاد السوفييتي الذين يطالبون الثورة الفلسطينية بالحسم المبدئي والواقعي والواضح، بطرح برنامج سياسي جديد يستوعب التجربة ويطرح حلا عادلا وواقعيا يندمج مع ارادة الشرعية الدولية وقرارات هيئة الامم المتحدة ويعزل المعتدين المحتلين الاسرائيليين عزلا كاملا امام العالم كله.

وقال هذا المصدر: اعتمادا على ما تقدم نقول بكل ثقة باننا مقبلون على بلورة واعلان موقف متقدم، حازم وشجاع.

وقال هذا المصدر انه على ثقة كاملة بأن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، سوف يطرح في خطابه الهام في البرلمان الاوروبي برنامجا واضحا وشاملا وشجاعا على اساس «دولتين لشعبين».

(اقرأ كلمة «الاتحاد» - ص٣)


● طهران - استقبل رئيس حكومة ايران، حسين موسوي في مكتبه امس الاول وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان يوسف بن علاوي (الى اليسار). وقد نقل الوزير العماني الى حكومة ايران رغبة الدول الخليجية في المساهمة الفعلية في ترسيخ وقف القتال وحل كل النزاع العراقي - الايراني حلا سلميا. (الصورة خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف) ●

اليوم، الاضراب الشامل في ابوسنان لافشال مؤامرة الدمج

● اغلبية اعضاء المجلس المحلي تطالب بتعيين مأمور انتخابات في القرية ●

● ابوسنان - من مكتب «الاتحاد» في كفرياسيف - يعم الاضراب العام والشامل، اليوم (الثلاثاء)، قرية ابوسنان احتجاجا على مؤامرة الدمج السلطوية.

وكانت لجنة ابوسنان الاهلية قد أتمت، بعد ظهر امس، الاستعدادات النهائية لانجاح الاضراب.

فمن محطتي بث في الميكروفون دعت «اللجنة» العمال والهيئات التدريسية واصحاب المصالح والمحلات الى الاضراب والامتناع عن الذهاب الى العمل واغلاق ابواب المدارس والورش والمصالح التجارية.

ووزع اعضاء اللجنة بصحبة جمهور كبير من اهالي القرية بيانا يدعو الاهل الى الاضراب ويشرح الخطوات التي اتخذتها اللجنة فيما يتعلق بالاتصالات بالدوائر الرسمية. واكدت اللجنة في بيانها اعتمادها على وحدة الاهالي الكفاحية للتصدي لمؤامرة الدمج وافشالها. وأن الاضراب يعتبر خطوة على طريق تصعيد البواسنة لمعركتهم العادلة حفاظا على مجلسهم المنتخب وضد مؤامرة السلطة لنيل هذا الحق الدمقراطي.

ويفيد مراسلنا ان الاهالي مصرون على انجاح الاضراب للبرهنة ان القرية كلها متمسكة بمجلس مستقل لها واحترام ارادة اهالي القرية الشقيقة كفرياسيف بمجلس مستقل لها.

واختارت اللجنة الاهلية منزل رئيس اللجنة، علي هزيمة، مكانا لقيادة الاضراب واستقبال وفود التضامن مع ابوسنان في اضرابها الكفاحي.

وكان اغلبية أعضاء المجلس المحلي (٤ جبهة + السيد كمال احمد) قد ارسلوا بتاريخ (١٩٨٨/٩/٩)، رسالة مستعجلة الى مدير وزارة الداخلية طالبوه فيها بتعيين مأمور انتخابات وبتحديد موعد لانتخابات المجلس المحلي في القرية في الموعد المحدد مع باقي السلطات المحلية في البلاد بتاريخ (١٩٨٨/٢/٢٨). وطالبوا بالرد على رسالتهم خلال مدة اقصاها ٥ ايام (من تاريخه) والا سيتوجهون الى القضاء بهذا الشأن.

سلطات الإحتلال تمنع أهالي حلحول من تسويق العنب الى الأردن

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - صرح الحاكم العسكري لمنطقة حلحول شايكي ايريز بأنه سيواصل منع أهالي حلحول من تسويق العنب الذي يجمعونه من كرومهم الى الأردن أو الى اسرائيل طالما استمروا في رشق قوات الإحتلال بالحجارة.

واضاف الحاكم العسكري الذي كان يتحدث الى التلفزيون الاسرائيلي، امس، انه عندما تتوقف المظاهرات فانه سيسمح بتسويق العنب.

ومن الجدير ذكره ان ٤٠٪ من أراضي البلدة، التي تبلغ مساحتها ٣٦ الف دونم، مزروعة بأشجار الكرمة. وقد بلغ منتوج العنب لهذه السنة حوالي ٤٠ الف طن.

وأكد الأهالي رفضهم لتصريحات الحاكم العسكري وتنفيذ العقوبات الجماعية.

الإتحاد السوفييتي يرحب بنتائج اجتماع وزراء خارجية دول عدم الإنحياز

●موسكو - «تاس» - أعلن رئيس إدارة الإعلام لوزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، في مؤتمر صحفي عقده أمس، ان الاتحاد السوفييتي يرحب بنتائج اجتماع وزراء خارجية البلدان غير المنحازة، الذي اختتم أعماله يوم السبت الماضي.

وقال الناطق باسم الخارجية السوفييتية إن المحفل الذي عقد في نيقوسيا أكد أن حركة عدم الإنحياز تعد أحد الإتجاهات السياسية التي تحظى بمكانة هامة في أيامنا. وقد ترسخت كبديل ذي قابلية على الحياة لسياسة الأحلاف.

وأضاف غيراسيموف ان الوثائق الختامية التي أقرت في المؤتمر تنسجم مع متطلبات الزمن وتشهد على سعي حركة عدم الانحياز الى المشاركة بنشاط، في المستقبل ايضا، في الشؤون الدولية.

لقاء عراقي - ايراني في جنيف - اليوم

● جنيف (الامم المتحدة) - و.ص.ف - اعلن الناطق باسم الامم المتحدة، بعد ظهر امس (الاثنين)، ان اجتماعا عراقيا - ايرانيا جديدا على المستوى الوزاري سيعقد اليوم (الثلاثاء) في الساعة الواحدة ظهرا بالتوقيت المحلي في قصر الامم في جنيف.

واضاف ان الامر يشكل متابعة للجلسة الموسعة التي عقدت مساء يوم ٩/١٠ بحضور وزيري الخارجية الايراني والعراقي علي اكبر ولايتي وطارق عزيز ووفديهما والممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة، يان الياسون.

ومنذ بدء محادثات السلام في ٢٥ اب الماضي لم يعقد الوفدان سوى ثلاث جلسات موسعة شهدت عملية وجه لوجه ناقصة بسبب توزيع مقاعد الوفود ولم يتبادل الطرفان الحديث الا عبر الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار او ممثله.

ويجهد الياسون منذ ايام عدة من اجل ان ينتزع من الطرفين اتفاقا في حدود دنيا على احترام الوضع القائم، حاليا، على الارض وضرورة استمرار المفاوضات في تاريخ ومكان يتفق عليهما.

والعراقيون الذين اعلنوا تأييدهم استمرار محادثات جنيف اعلنوا في صورة قاطعة معارضتهم نقلها الى نيويورك.

قوات الاحتلال اقتحمت منازل قلقيلية وحطمت اثاثها وحولت مدرستين الى معسكر اعتقال وتعذيب

□ احتلال المساجد وتحويل المآذن الى نقاط استكشاف وضرب الاطفال وتخريب ما يحملونه من حليب وبيض □ محاكمات ميدانية في معسكر الاعتقال (المدرستين)!□ اصابات بالرصاص امس، في عدد من المناطق المحتلة □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لا تزال مدينة قلقيلية خاضعة لحظر التجول المشدد والحصار التمويني وتعاني من قطع التيار الكهربائي وخطوط الهاتف منذ فجر الثلاثاء الماضي (٩/٦). وتسربت معلومات مذهلة، خلال رفع حظر التجول لساعتين صباح امس، حول ممارسات القمع والاعتقال والتخريب الاحتلالية التي تعرض لها حوالي ٢٥ الف مواطن في قلقيلية منذ اسبوع.

■ البقية على ص٧ ■

مخيم العمل التطوعي في كفر برعم يستمر ثلاثة ايام.. تمسكا بحق العودة..

وفدان من الجبهة ولجنة الدفاع عن الاراضي يزوران مخيم العمل التطوعي في كفر برعم

* اصرار البراعمة على الصلة المقدسة مع قريتهم وعلى حق العودة اليها نموذج للتصميم على البقاء والتمسك بارض الاباء والاجداد *

● حيفا - لمراسلنا - قام وفدان من «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» و«لجنة الدفاع عن الاراضي»، امس (الاثنين) بزيارة الى مخيم العمل التطوعي في بلدة كفر برعم وذلك تعبيراً عن التضامن، الذي لم يتوقف، مع كفاح اهالي كفر برعم في سبيل العودة وازالة الجور اللاحق بهم منذ اربعين عاما.

وكان البراعمة قد نظموا مخيما للعمل التطوعي استمر ثلاثة ايام، تأكيدا على

■ البقية على ص٢ ■

ابا ايبن: اقامة الدولة الفلسطينية هو الحل المنطقي

● فايتسمان: حزب «العمل» مستعد للتفاوض مع م.ت.ف. ضمن بعض الشروط!●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل رئيس لجنة «الامن والخارجية» البرلمانية، ابا ايبن، جولته في عدد من العواصم الاوروبية التي تستهدف عزل مواقف منظمة التحرير الفلسطينية سياسيا في الوقت الذي يقترب فيه موعد قيام رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، بالقاء خطاب تاريخي امام اعضاء البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ.

واعلن ايبن امام الصحفيين الايطاليين ان «اقامة دولة فلسطينية صغيرة بين اسرائيل وبين الاردن هو الحل الاكثر منطقية». واضاف انه «من المهم

■ البقية على ص٢ ■

الحزب الشيوعي اللبناني يؤكد أسر عدد من مقاتليه خلال اشتباكات مع القوات الاسرائيلية

● بيروت - و.ص.ف - اكد الحزب الشيوعي اللبناني، يوم الاحد ٩/١١، أن بعضا من مقاتليه الذين لم يحدد عددهم اوقفوا يوم السبت ٩/١٠، من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي بعد ست ساعات من الاشتباكات داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وفي بيان صدر في بيروت حملت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية اسرائيل مسؤولية مصير مناضليها. وطلبت من الهيئة الدولية للصليب الاحمر الدفاع عنهم والسهر على راحتهم.

وكان مصدر عسكري اسرائيلي اشار الى ان اربعة اعضاء في مجموعة فدائية كانت تحاول التسلل الى اسرائيل اسروا، يوم السبت ٩/١٠، بعد اشتباك قصير جرح خلاله واحد منهم.

واكدت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية انها دمرت دبابة «مركباه» بتفجير عبوة تزن (١٠٠) كغم من مادة الـ «تي. ان. تي» بالقرب من دير سريان على بعد (٥) كم شمال اسرائيل.

واضاف البيان ان تعزيزات اسرائيلية كبيرة يقودها قائد المنطقة الشمالية في اسرائيل، الجنرال يوسي بيليد، دخلت على اثر ذلك الى القرية التي انسحب اليها المقاتلون بعد نفاد ذخيرتهم.

ومن جهة اخرى اعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية مسؤوليتها عن عمليتين قامت بهما يوم الاحد ٩/١١، ضد ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل في منطقة جزين شمال «الحزام الامني».

واكد البيان أن احد عناصر هذه الميليشيا قتل قرب موقع كروم الارز وان اخرين قتلوا او جرحوا قرب الثكنة التابعة لها في جزين.

وقد اشارت اذاعة «صوت الامل»، التابعة للميليشيات العميلة، الى هذه العمليات ولكنها لم تشر الى وقوع ضحايا.

مصرع وجرح (٥٠) مواطنا افغانيا في انفجار سيارة مفخخة

● القوات الحكومية الافغانية شنت هجوما واسع النطاق على مواقع العصابات بالقرب من العاصمة ●

●كابول - «تاس» - ادى انفجار جديد في وسط العاصمة الافغانية، كابول، الى وقوع ضحايا عدة. فقد انفجرت سيارة مفخخة في احد الشوارع المزدحمة

■ البقية على ص٢ ■

في الذكرى الـ ١٥ للانقلاب الفاشي في تشيلي:

عشرات الالاف تسير في شوارع العاصمة تطالب بينوشيت بالاستقالة وباستعادة الحريات الدمقراطية

● سانتياغو - «تاس» و «و.ص.ف» - لمناسبة الذكرى الـ ١٥ للانقلاب الذي نظمه الديكتاتور الفاشي، اوغوستو بينوشيت، ضد رئيس البلاد الذي انتخب بصورة دمقراطية، سلفادور الليندي، والتي صادفت، يوم الاحد ٩/١١، سارت في شوارع العاصمة التشيلية، سانتياغو، مظاهرة شارك فيها عشرات الالاف من المواطنين التشيليين احتجاجا على السياسة التي يمارسها الفاشي بينوشيت مطالبين باستقالته وباستعادة الحريات الدمقراطية.

وحاولت قوات الامن والشرطة تفريق المتظاهرين مستخدمين العيارات النارية وقنابل الغاز المسيلة للدموع. وبدأ المتظاهرون برشق السيارات المواكبة للديكتاتور الفاشي بينوشيت بالحجارة في حي كيرو نافيا الشعبي، غرب العاصمة التشيلية، مما ادى الى اصابة سائق احدى سيارات الصحفيين بحجر في راسه.

واضطرت هذه السيارات الى تجنب الحواجز والاطارات المشتعلة التي كدسها المعارضون كي تستطيع مغادرة المكان حيث حضر الفاشي بينوشيت تظاهرة تاييد له نظمها انصاره.

واعتقلت الشرطة في اعقاب هذه الحوادث زهاء (٥٠٠) متظاهر كما اصيب حوالي (٥٠) اخرون بجراح.

هذا وواصل المتظاهرون مسيرتهم الى ضريح الليندي حيث اصغوا من خلال مكبرات الصوت الى اخر خطاب القاه الليندي بصوته في ١١ ايلول العام ١٩٧٣ وقبل ساعات عدة من اغتياله.

ومن جهة اخرى عثرت الشرطة في سانتياغو في اليوم ذاته على سيارة مفخخة تحتوي على ٣٠ كغم من الديناميت قرب مقر المجلس العسكري التشيلي حيث كان من المقرر ان يلقي الفاشي بينوشيت خطابا في وقت لاحق.

مقتل عشرة متظاهرين في تشيلي

● سانتياغو - سقط عشرة شهداء وعشرات الجرحى خلال قمع الشرطة وقوات الامن الاخرى للنظام الفاشي في تشيلي. كذلك اعتقلت الشرطة مئات المتظاهرين. وكانت المظاهرات انفجرت بمناسبة الذكرى السنوية الـ ١٥ للانقلاب الفاشي بقيادة الجنرال بينوشيت الذي اسقط النظام الدمقراطي برئاسة سلفادور الليندي.

شكر وتقدير

الى الاخ عاطف حاج واخوانه اصحاب «منتزه الجليل» للافراح في سهل عبلين ولجميع طاقم العاملين فيه على حسن المعاملة والخدمة الممتازة التي قدموها لنا بمناسبة زفاف جمال سليمان وعروسه وفاء، ودمتم.

الوالدة ام رياض سليمان والاخوة - عبلين

□ نعي □

آل عثاملة في الرينة وخارجها ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

امين كامل عثاملة

(ابو كامل)

الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الثلاثاء ٨٨/٩/١٣ بعد صلاة الظهر من بيته الكائن في الرينة الى جامع القرية.

ان لله وانا اليه راجعون

اعتقال (٣٥) شخصا في اعقاب صدامات ضاحية «ابو زعبل» المصرية

● القاهرة - و.ص.ف - اوردت صحيفة «الاهرام» شبه الرسمية المصرية ان خمسة وثلاثين شخصا تم اعتقالهم على اثر صدامات وقعت يوم الجمعة الماضي ٩/٩، بين السكان والشرطة في ابو زعبل وهي ضاحية صناعية واقعة في شمال القاهرة.

وحسب الصحيفة فان رئيس بلدية ابو زعبل نحي من منصبه واتهم بانه «لم يبلغ مسؤولي الامن بعقد تجمع ديني الامر الذي لم يسمح باتخاذ تدابير امنية مناسبة مما جعل وقوع حوادث الجمعة امرا ممكنا».

ومن جهة اخرى اكدت «الاهرام» ان مركز الشرطة في ابو زعبل هوجم من قبل السكان وان شرطيا اصيب بجروح خلال هذه الصدامات.

وكانت الصحف المصرية، التي لم تشر الى المواجهات الا يوم الاحد (٩/١١)، ذكرت ان (١٦) شخصا فقط، تم القاء القبض عليهم.

ويذكر ان اشتباكات عنيفة جرت يوم الجمعة الماضي في ابو زعبل بين الشرطة والسكان وفرض على اثر ذلك نظام حظر تجول جزئي على المنطقة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩/١٣، بين غائم جزئيا وصاف وتكون درجات الحرارة حسب معدلها السنوي لهذا الموسم.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٦° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● القدس وضواحيها - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٣٦° ● ايلات والعربة - ٣٧°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٤٠) (٨٠) سنتيمترا ودرجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٩ - ٨٨/٩/١٣)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٦٣٤٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٧٧٢ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٨٦٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٠٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٤٨٦ ش.ج
● دينار اردني	٤،٠٧٨٨ ش.ج
* ● للمسافرين -	١،٩٥٠ ش.ج
● «اسود» -	١،٧٧ - ١،٧٨ ش.ج

«الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة»

● مكتب سكرتاريا «الجبهة» القطرية سينعقد يوم الاربعاء ٨٨/٩/١٤ - في تمام الساعة الخامسة مساء في مكتب «الجبهة» - حيفا.

اما المجلس العام للجبهة فسينعقد يوم الاحد القادم الموافق ٨٨/٩/١٨، في تمام الساعة الخامسة مساء، في قاعة «بيتينو في حيفا» ●

حملة اعتقالات واسعة في قرية رمانة المحتلة

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ قامت قوات الاحتلال، يوم السبت (٨٨/٩/١٠)، باقتحام قرية رمانة (قضاء جنين) حيث قامت بحملة واسعة من الاعتقالات بين سكان القرية والاعتداء على البيوت وممتلكات السكان.

وقام الجنود بالاعتداء على المسنين من سكان القرية حيث اعتدوا بالضرب المبرح على المسن فؤاد محمد صبيحات البالغ من العمر ٦٥ عاما ومحمد مصطفى جربان (٤٥ عاما) ويوسف فريد محاجنة (١٥ عاما).

ثم قامت باعتقال حوالي عشرة اشخاص هم: بسام فواز صبيحات (٢٩ عاما) وعبد القادر فؤاد صبيحات (١٦ عاما) ومحمد عبد الرحمن ابو شملة (٢١ عاما) ووليد فريد محاجنة (٢٥ عاما) ورشيد توفيق عمور (٢٩ عاما) واسماعيل مصطفى عمور (١٩ عاما) ورجا خالد ابو طايع (٢٠ عاما) وشعبان حسين حرز الله (٢٧ عاما) واحمد نايف محاميد (١٦ عاما) وربحي اسعد فراسيق (٢٧ عاما).

مخيم العمل التطوعي في كفر برعم

● تتمة من صفحة١ ●

تمسكهم ببلدتهم وعلى حقهم في العودة اليها والاقامة فيها.

وقام الوفدان بالتحدث الى المشاركين في العمل التطوعي وبالاطلاع على معالم البلدة «المهدومة» وبزيارة الكنيسة والاستماع الى المسؤولين في المخيم عن كفاح البراعمة من اجل العودة ومدحهم على تربية الاطفال على التعلق بالبلدة والتمسك بحق العودة اليها.

وتحدث النائب الجبهوي توفيق طوبي في المشاركين في المخيم فأكد تضامن «الجبهة» مع كفاح البراعمة العادل. وقال «انكم بكفاحكم تمثلون ارادة كل جماهير شعبنا واصرارها على البقاء والتمسك بالوطن وبحق العودة». وابرز اهمية ما يقوم البراعمة به في ضوء الاصوات المطالبة بترحيل العرب. فمعركة البراعمة من اجل العودة تؤكد اننا، جميعا، موجودون لنبقى. واضاف: نحن متفائلون اليوم اكثر من اي وقت مضى، فنحن، وانتم، نعيش مرحلة الانتفاضة ومرحلة انحسار «بمل السياسة الرسمية، مرحلة قرب انتصار كل ما ناضلنا في سبيله طيلة الاربعين عاما الماضية.

وتحدث رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي القس شحادة شحادة فأكد تضامن اللجنة، كذلك، مع كفاح اهالي كفر برعم في معركتهم من اجل العودة. وقال ان لجنة الدفاع عن الاراضي ستدرس امكانية القيام بعمل شعبي قطري واسع بالتنسيق مع البراعمة، تأكيدا على التضامن مع اهالي كفر برعم.

وفور الانتهاء من الكلام انطلقت حناجر الشبان والشابات والاطفال ومسؤولي المخيم بالغناء الذي يجسد حب البراعم، الذي لا يتزعزع، لبلدتهم وثقتهم الراسخة بانتصار معركتهم وعودتهم الى بلدتهم التي يرخص في سبيلها كل غال.

هذا وضم وفد الجبهة النائب توفيق طوبي ومحمد عيري نصار رئيس مجلس عرابة المحلي وابراهيم مالك عضو السكرتارية القطرية والياس قسيس رئيس مجلس الرامة وعفيف كيال رئيس مجلس جديدة وكمال غطاس عضو قيادة جبهة الرامة الدمقراطية، وسليم خوري، سكرتير «الجبهة» في ابو سنان، والدكتور احمد سعد، عضو سكرتارية الجبهة القطرية، والاستاذ النقابي موريس مخولي (من كفر ياسيف) والصيدلي وهيب الحاج (عضو مجلس محلي الجديدة عن الجبهة) ووفيق نصرة وطلال موسى (من «جبهة» ابو سنان) وحسن كيال ومحمود سعد وعلي ابو طه (من سكرتارية «الجبهة» في الجديدة).

كما ضم وفد اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي: القس شحادة شحادة رئيس اللجنة ورجا خطيب سكرتير اللجنة وفضل نعامنة عضو سكرتارية اللجنة.

مجلس النواب اللبناني يلتئم في ٢٢

● تتمة من صفحة١ ●

جورجيان، الى دمشق قادما من باريس والمتوقع خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة.

ووسط ذلك برز اكثر من تساؤل حول مصير طروحات الحكم وطريقه بشان تاليف حكومة انتقالية في حال عدم تحديد موعد للانتخابات.

وقالت مصادر مطلعة ان هذا الطرح حكم عليه بالفشل بعد ان حسم الرئيس الحسيني موعد عقد الجلسة الا اذا كانت النوايا تتجه نحو تكرار عملية التعطيل التي جرت لجلسة الانتخابات الاولى في ١٨ اب الماضي.

ودعت المصادر الاقلاع نهائيا عن اوهام تشكيل مثل هذه الحكومات التي ساهمت ويجرد طرحها الى تعقيد الامور ووضع البلاد على شفير الشرذمة والتقسيم.

وسبق تحديد الرئيس الحسيني لجلسة الانتخابات تطور امني بارز تمثل في القصف الذي تعرض له محيط قصر منصور. وتساءلت اوساط سياسية مراقبة هل القصف الذي تعرض له القصر صباح امس الاثنين وما سبقه من تحرك عسكري للقوات اللبنانية ومنع النواب من مغادرة بيروت الشرقية هو مجرد خطة تحرك مستقبلي بعد التفاهم على عقد جلسة انتخابية مكتملة النصاب وانتخاب رئيس جديد قبل ٢٣ ايلول.

واكدت هذه الاوساط ان الايدي التي كانت عطلت الجلسة الاولى هي نفسها التي تحركت مجددا لمواصلة تعطيل الانتخابات الرئاسية مع ما يحمل ذلك من مخاطر على مستقبل الوطن والمواطن.

وكان محيط قصر منصور تعرض صباح امس الى سقوط ثلاث قذائف من عيار (٦١) ملم واغلق اثر ذلك معبر متحف البربير حوالي ساعة ونصف الساعة ثم اعيد فتحه.

وذكرت مصادر امنية ان قذيفتين سقطتا بالقرب من حاجز اللواء الخامس للجيش قبالة قصر منصور وسقطت قذيفة ثالثة عند مدخل القصر الا انها لم توقع اية اصابات.

وقد ترافق القصف صباحا مع ورود معلومات من المنطقة الشرقية عن تحركات عسكرية للقوات اللبنانية شوهدت، يوم الاحد ٩/١١، وفجر امس الاثنين، وعن اقامة حواجز عدة على الطرقات الرئيسية والفرعية. كذلك ذكرت المعلومات ان القوات اللبنانية وضعت خطة لمنع النواب المقيمين في بيروت الشرقية من الوصول الى بيروت الغربية في محاولة منها لعرقلة تامين النصاب في جلسة الانتخابات الجديدة. وقالت ان قيادة القوات كلفت غرفة عمليات ميدانية لمتابعة تحركات النواب المقيمين في بيروت الشرقية وقد وضعت حواجز مراقبة على المعابر كافة مهمتها ضبط انتقال النواب في الحدود التي تحول دون الاخلال بالتوازن المعمول به منذ ١٨ اب.

وكشفت المصادر عن معلومات امنية تشير الى منع اربعة نواب على الاقل من عبور بيروت الشرقية خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية هم جوزيف سكاف، الذي منع من مغادرة منزله في الحازمية الى دمشق للقاء نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، واميل روحانا صقر، الذي منع من عبور حاجز البربارة للقاء الرئيس سليمان فرنجية. كذلك منع النائبان حبيب كيروز وجبران طوق من مغادرة بيروت الشرقية.

واعلن الامين العام لمجلس النواب اللبناني، احسان ابو خليل، ان النائب اللبناني ريمون اده، الذي اختار العيش في المنفى في باريس منذ العام ١٩٧٦ قدم، امس الاثنين، ترشيحه لرئاسة الجمهورية. واوضح ان اده ابلغه قراره في حديث هاتفي جرى بينهما بعد ساعة من توجيه رئيس البرلمان دعوة الى النواب لعقد جلسة انتخابية.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم باعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة قرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣١) ـ هواتف: ٥٢٣ ـ ٨١ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

جهود قوية لوقف بؤرة التوتر في امريكا اللاتينية، ايضاً:

أورتيغا يدعو زعماء «الكونتراس» الى مناقشة امكانية استئناف الحوار السلمي في ماناغوا

● دانييل اورتيغا ●

●ماناغوا ـ «تاس» ـ اقترح الرئيس النيكاراغوي، دانييل اورتيغا، عقد لقاء تمهيدي مع زعماء «الكونتراس» في غواتيمالا في فترة ١٦ ـ ٢٠ ايلول الجاري لمناقشة قضية استئناف الحوار السلمي في العاصمة النيكاراغوية.

وقد خطب اورتيغا هنا، يوم الجمعة ٩/٩، في اجتماع عقده الرأي العام بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيس اللجان الساندينية للدفاع عن الثورة. واكد انه في حالة المصادقة على هذا الاقتراح من قبل زعماء الثورة المضادة فان فكتور اوغو تينوكو، نائب وزير خارجية البلاد، سيمثل الحكومة النيكاراغوية في اللقاء في غواتيمالا. «اذ اعطت حكومة غواتيمالا موافقتها على اجراء هذا اللقاء.

واشار الرئيس النيكاراغوي الى ان القيادة الساندينية مستعدة للاصغاء الى جميع دعاوى قيادة «الكونتراس» الذين يرفضون اللقاءات القادمة مع ممثلي الحكومة النيكاراغوية في ماناغوا وذلك من اجل المصادقة على اتفاقية وقف اطلاق النار نهائيا. في حين ان قادة عصابات «الكونتراس» بالذات كانوا يصرون على اجراء مثل هذه المفاوضات في ماناغوا.

كما اعلن اورتيغا عدم وجود اية عقبات في الوقت الحاضر امام عقد لقاء جديد لرؤساء بلدان امريكا الوسطى، ويمكن ان يتم هذا الحوار الذي ستناقش فيه مسألة تنفيذ دول المنطقة لاتفاقيات غواتيمالا وتحدد سبل اشاعة الاستقرار في امريكا الوسطى في نهاية تشرين الاول من العام الحالي.

اصابة حوالي ثلاثة آلاف شخص في حفلة غنائية لمايكل جاكسون في بريطانيا

● ليفربول (بريطانيا) ـ و. ص. ف ـ اصيب حوالي (٣) آلاف شخص بجراح طفيفة في اثناء حفلة غنائية للمغني الامريكي، مايكل جاكسون، في ليفربول، شمال بريطانيا، جمعت مساء يوم الاحد ٩/١١، حشدا من المعجبين جاءوا من كل انحاء البلاد وقدر بـ (١٢٥) الف شخص.

وجرت هذه الحوادث عندما حاول عدد كبير من الشبان الذين ليس لديهم تذاكر الدخول عنوة لحضور آخر حفلة لمايكل جاكسون في اوروبا. وتدخلت الشرطة على الخيول وقوات مكافحة الشغب لمنعهم من ذلك. واعتقل نحو عشرين شخصا.

وذكر ناطق باسم شرطة ليفربول ان مئات عدة من المعجبين وجدوا انفسهم داخل الشجار وعولجوا من جروح طفيفة. ومن جهته اكد ناطق باسم مستشفى سان جان ان شخصا واحدا اصيب بجروح خطرة في حين عولج اربعون اخرون.

ميرفي يزور سوريا قريبا

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ اعلنت وزارة الخارجية الامريكية، امس (الاثنين)، ان مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي سيزور سوريا «قريبا» ليبحث هناك موضوع الانتخابات الرئاسية في لبنان.

ولم يوضح الناطق باسم وزارة الخارجية، تشارلز ريدمان، وفق ما هو معمول به، موعد الزيارة لاسباب امنية. وكانت اخر زيارة قام بها ميرفي الى سوريا في بداية شهر اب الماضي وقام يومها بزيارة مفاجئة الى بيروت.

وكان مسؤولون امريكيون وسوريون اجروا مناقشات مكثفة، خلال الاشهر الاخيرة، في محاولة للتوصل الى اصلاح دستوري في لبنان قبل الانتخابات الرئاسية ثم تأمين سير «سلمي ودستوري» للانتخابات بعد فوات تحقيق هدف الاصلاح.

وصرح ريدمان ان الولايات المتحدة «ترحب وتدعم بقوة» دعوة المجلس للانتخاب في ٢٢ ايلول عشية الموعد المقرر لتسلم رئيس جديد مهماته.

اضراب عام يشل مظاهر الحياة في الارجنتين

●بيونس ايرس ـ «و.ص. ف» ـ بدأ، يوم الاثنين ٩/١٢، الاضراب الشامل الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام، يوم الجمعة الماضي ٩/٩، ردا على القمع الوحشي الرسمي وغير المبرر، الذي مارسته السلطة ضد المعارضين وسط بيونس ايرس.

ويذكر ان الصدامات اندلعت يوم الجمعة الماضي خلال تظاهرة الختام للاضراب العام الذي نظمته المعارضة واسفرت عن سقوط حوالي مئة جريح في ساحة «مايو».

وقد استمرت الدعوة الى الاضراب العام، وهو الثالث عشر في وجه الحكومة الدستورية للرئيس راوول الفونسين، على الرغم من التحفظات التي اثارتها في صفوف حزب العدالة «البيروني» وعدد من النقابيين.

ومن جهة اخرى تجاهل الاتحاد العمالي الطلب الرسمي لتعليق الاضراب والتهديد الذي بثته الاذاعة والتلفزيون يوم الاحد ٩/١١، والذي عبر عنه وزير العمل، ايدلر تونللي. الا ان الوزير الارجنتيني صرح بأن الاضراب «لن يعتبر غير شرعي».

مصرع وجرح (٥٠) مواطنا افغانيا في انفجار سيارة مفخخة

● تتمة من صفحة١ ●

في منطقة شهري نامي، الى مصرع (٨) مواطنين افغان واصابة (٤٢) اخرين بجراح.

والحق الانفجار الذي دبرته عناصر عصابات «الدوشمان» اضرارا بمبنى الشركة التجارية «افغان كارتا» الواقع بالقرب من السفارة الباكستانية. كما دمر كليا او جزئيا (٤٠) متجرا.

وذكرت الوكالة ان (٥٠) من عصابات «الدوشمان» قتلوا. واصيب (١٥) اخرون منذ يوم الجمعة ٩/٩، خلال الهجوم الجديد الذي شنته القوات الحكومية الافغانية في منطقة كابول لوضع حد لقصف العصابات للعاصمة بالقذائف.

واضافت الوكالة السوفييتية الرسمية ان الهجوم في منطقة باغمان، غربي كابول، بدأ منذ ايام عدة.

واوضحت الوكالة ان القوات الحكومية دمرت، خلال معارك يوم الجمعة، كمية ضخمة من اسلحة العصابات الثقيلة وخاصة قاذفات الصواريخ ارض ـ ارض والقنابل اليدوية والرشاشات.

ومن جهة اخرى ذكرت «تاس»، ايضا، ان (٣٠) من عناصر العصابات قتلوا خلال عمليات اخرى شنها الجيش الافغاني قرب مدينة قوندوز، شمال البلاد، ومدينة غارديز، الواقعة على الطريق المؤدية الى الحدود الباكستانية في الجنوب.

«البنتاغون» يوافق على تطوير اسلحة نووية قادرة على تدمير اهداف تحت الارض

● واشنطن ـ «و. ص. ف» ـ ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز»، امس الاثنين (٩/١٢)، نقلا عن مسؤولين في وزارة الحربية الامريكية ان الوزارة اعطت الضوء الاخضر لتطوير اسلحة نووية قادرة على تدمير اهداف تحت الارض مثل مراكز القيادة ومخابئ الطوارئ السوفييتية.

وقد أعطت لجنة مشتريات الاسلحة في البنتاغون الضوء الاخضر لهذا المشروع السري للغاية في الشهر الماضي ثم وافق عليه وزير الحربية، فرانك كارلوتشي.

واوضحت الصحيفة ان سلاح الجو سيعدل صاروخا او قنبلة موجودة لانتاج السلاح الجديد. ومن المقرر ان تنتج وزارة الطاقة الرأس النووية من الاحتياطي الموجود وستحاط بدرع يسمح لها باختراق الارض في نهاية مسارها ثم تنفجر.

واوضحت الصحيفة انه ربما يكون صاروخ «كروز» بسرعة بطيئة هو القاذف النووي المختار. ويحتمل ان يصبح السلاح الجديد جاهزا للتشغيل خلال ستة.

ايران تطلب من المانيا الدمقراطية تجهيزات لتحقيق مشاريع صناعية كبرى

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا ان ايران طلبت من المانيا الدمقراطية ان تقدم اليها تجهيزات صناعية ومواد اولية «ضرورية لتحقيق مشاريع صناعية مشتركة».

وقالت الوكالة انه تم التقدم بهذا الطلب يوم الاحد ٩/١١، اثناء لقاء جرى بين نائب رئيس الوزراء الايراني، تحماسب مزاهري، ووزير التجهيز والصناعة الثقيلة الالماني الدمقراطي، هانس جواشيم لوك، الذي يزور طهران.

واشارت الى ان لوك ومساعد وزير الخارجية الايراني لشؤون الصناعة، يوسف كولاهدوز، اتفقا على ان ترسل المانيا الدمقراطية الى طهران فريق خبراء للاشراف على مشاريع مشتركة يتم تنفيذها حاليا.

وكان الوزير من المانيا الدمقراطية وصل الى العاصمة الايرانية صباح اليوم ذاته ويشارك في افتتاح معرض طهران الدولي الرابع عشر الذي تم امس الاثنين ٩/١٢، حسب ما ذكرت الوكالة الايرانية.

مشروع اتفاق لاقامة قواعد عسكرية امريكية في هندوراس

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ ذكرت مجلة «نيوزويك» ان الولايات المتحدة الامريكية وهندوراس اعدتا مشروع قانون يتضمن انشاء منشآت دائمة للقوات الامريكية الموجودة حتى الان بصورة مؤقتة في هندوراس.

واكدت المجلة، نقلا عن مصادر في الكونغرس الامريكي، ان مشروع الاتفاق هذا يهدف خاصة الى السماح للولايات المتحدة بان يكون لديها في امريكا الوسطى وجود يهدد بما فيه الكفاية نيكاراغوا في حال فشل عصابات «الكونتراس» المعادية للنظام الساندينى في نيكاراغوا التي تدعمها واشنطن والذي يزداد احتماله يوما بعد يوم.

وحسب المصادر نفسها فان اتفاقا كهذا سيفتح الطريق الى بناء منشآت غير محددة تبلغ قيمة تكاليفها (٢٠) مليون دولار خلال ثلاث سنوات. ويعطي الولايات المتحدة منفذا اكبر الى موانئ ومطارات هندوراس وكذلك الى السفن التابعة للاخيرة بحثا عن المخدرات!!

ويذكر ان القوات المسلحة الامريكية لا تملك حاليا الحق بان يكون لها قواعد دائمة في هندوراس. الا ان هناك وحدة مؤلفة من الف جندي امريكي متمركزة في قاعدة بالميرولا في هندوراس شمال البلاد ووحدات اخرى تشارك بانتظام في مناورات تجري في هذا البلد.

شركة امريكية حاولت توريد نفايات مشعة الى بنما!

●بنما ـ «و. ص. ف» ـ اكدت صحيفة «ريبوبليكا»، يوم الاحد ٩/١١ ان شركة «مالتيداين انترناشونال انكوربوريشن» الامريكية اقترحت اخيرا على رجل اعمال بنمي استيراد (٢٥٠) طنا من النفايات المشعة الواردة من اوروبا سرا لدفنها في بنما.

وذكرت الصحيفة المقربة من الحكومة ان المدير التنفيذي للشركة الامريكية، بيتر سبيتز، تقدم باقتراح بهذا الصدد الى رجل الاعمال، رودولفو ايكازا، عرض فيه توريد هذه النفايات سرا في صورة منتجات كيميائية عن طريق المنطقة الحرة في كولون على بعد (١٣٠) كم شمال غرب العاصمة البنمية.

ومن جهة اخرى اقترح سبيتز على ايكازا استيراد «اثير» و «اسيتون» وهما مادتان تستخدمان في تنقية الكوكايين.

واضافت الصحيفة ان رجل الاعمال البنمي ابلغ سبيتز عدم موافقته على هذا العرض.

● دكا ـ لاقى اكثر من سبعمائة مواطن ومواطنة في بنغلاديش حتفهم، حتى الان، نتيجة الفيضانات التي غمرت اكثر من ٧٠٪ من البلاد. وقد بقي اكثر من ٣٠ مليون انسان بلا مأوى. (في الصورة فتاة من مدينة دكا تسبح في الشارع الذي تحول الى بحيرة، وهي تحمي قدر طبيخ في يدها. والصورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة الصحافة الفرنسية) ●

مئات الوف المواطنين يتظاهرون في بورما للمطالبة بسقوط الحكومة واشاعة الدمقراطية

* «الحل الوحيد للخروج من الشلل العام لجهاز الدولة هو باقامة حكومة انتقالية تكون حكومة وفاق وطني» *

● رانغون ـ «و.ص.ف» ـ اطلق طلاب بورما، امس (الاثنين) انذارا نهائيا جديدا الى الحكومة لتستقيل. ووجه ثلاثة من المتحدثين الرئيسيين، باسم المعارضة، رسالة مفتوحة الى رئيس بورما، مونغ مونغ في حين تظاهر مئات الاف الاشخاص في رانغون للاستمرار في ممارسة الضغط على السلطات.

ووجه اتحاد طلاب بورما (تشكل منذ وقت قصير) الى الحكومة انذارا تنتهي مدته اليوم (الثلاثاء) هدد فيه باعتماد اشكال تحرك جديدة لم يوضحها وستتحمل الحكومة عواقبها ما لم تقدم استقالتها.

اما الرسالة المفتوحة فهي تحمل توقيع وزير الدفاع السابق، تين او (الرجل الثاني السابق في نظام اونغ جيي) واونغ سانغ سوو كيي ابنة احد ابطال الاستقلال. ورفضت هذه الرسالة التنازلات التي قدمها مونغ مونغ يوم الاحد ٩/١١ (الغاء نظام الحزب الوحيد والدعوة الى انتخابات حرة) واعتبرتها غير مقبولة. وطالبت بتشكيل حكومة انتقالية.

وانذرت الرسالة، رسميا، السلطات ان التظاهرات في الشوارع والاضرابات، التي تشل البلاد، ستستمر بشكل ثابت طالما ان السلطة لم تتنازل حول هذه النقطة الجوهرية. وكان مونغ مونغ اعلن بشكل واضح، يوم الاحد ٩/١١ امام مجلس النواب انه ينوي الابقاء على جميع المؤسسات حتى الانتخابات المقبلة المتوقع اجراؤها في غضون ثلاثة اشهر. وكتب موقعا الرسالة انه «من المستحيل بسبب الوضع الراهن اجراء انتخابات عامة. فالوضع يتدهور من ساعة الى ساعة. والحل الوحيد لوقف هذا التدهور هو تشكيل حكومة انتقالية».

وردا على مونغ مونغ، الذي طالب بحزم يوم الاحد ٩/١١ بوضع حد للتظاهرات والعودة الى العمل «من اجل اعادة تشغيل الية الدولة» ختما (ان الاضرابات والمظاهرات ستتوقف واجهزة الحكومة ستعود الى العمل فور تشكيل مثل هذه الحكومة، التي يكون لها حقا الصفة التمثيلية).

ولم يوقع رئيس الوزراء السابق وهو ابرز شخصيات المعارضة هذه الرسالة المفتوحة. وكان اعلن، هو نفسه الجمعة الماضي، تشكيل حكومة وصرح بأنه «يستعيد مهامه»، التي عزل منها عام ١٩٦٢ اثر انقلاب عسكري.

وتزامن نشر هذه الرسالة المفتوحة وتوجيه الطلاب انذارا مع اضراب عام وتظاهرة ضخمة شارك فيها طلاب واساتذة وعمال وموظفون وربات بيوت ورجال شرطة وجنود من الجيوش الثلاثة بلباسهم العسكري.

وتوجه جزء من المتظاهرين الى مستشفى رانغون العام، الذي شهد في ١٠ اب الماضي حادث اطلاق نار داميا واضحى، منذ ذلك الوقت، مع السفارة الامريكية احد نقاط تجمع المعارضة الشعبية.

وكانت الانتفاضة الشعبية، التي تهز بورما، منذ شهر ونصف الشهر، ادت في ٢٣ تموز الماضي الى تقديم مؤسس النظام الجنرال ني وين، الذي يحتضر اليوم، استقالته. اما خلفه سين لوين فلم يصمد الا ١٧ يوما قبل ان يحل محله مونغ مونغ.

بوش ودوكاكيس يتنافسان في تملق الصوت اليهودي والتنكر للحقوق الوطنية الفلسطينية

●بالتيمور (الولايات المتحدة) ـ «و. ص. ف» ـ تعهد المرشح الدمقراطي للرئاسة الامريكية، مايكل دوكاكيس، «بتعزيز التحالف الاستراتيجي الامريكي الاسرائيلي» اذا انتخب رئيسا في تشرين الثاني المقبل.

وقد تحدث حاكم ماساتشوستس امام مؤتمر «بني بريت انترناشيونال»، اكبر منظمة يهودية في العالم في بالتيمور (ميريلاند). واشاد بالصداقة بين الولايات المتحدة واسرائيل بتعابير يماثل معظمها التعابير التي استخدمها بوش.

فقد ذكر، ايضا، انه لن يمكن التوصل الى اقامة السلام في الشرق الاوسط الا «بتفاوض مباشر بين اطراف النزاع» لا يفرض من الخارج. وقال ان اول شيء سيفعله اذا ما انتخب رئيسا هو تعيين ممثل خاص تصدر اليه تعليمات ببذل كل جهد ممكن «لاقناع القادة العرب بالتفاوض مع اسرائيل»!!

ورهن دوكاكيس ـ شأنه شأن بوش ـ اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات بتخليها عن «الارهاب» وفكرة تدمير اسرائيل (!!) وموافقتها على القرار ٢٤٢ لمجلس الامن. واكد ان ادارته «لن تعترف قط باعلان من جانب واحد عن قيام دولة فلسطينية او حكومة في المنفى»!!

لكن دوكاكيس ذهب ابعد من خصمه الجمهوري في تأييد مواقف اسرائيل عندما اعلن «ان البطاقة الجمهورية لا تعترف بسيادة اسرائيل على عاصمتها القدس غير المقسمة اما نحن فنعترف»!!

واعرب عن أمله في «العمل مع الكونغرس والقادة الاسرائيليين على الحفاظ على تفوق اسرائيل النوعي في المجال العسكري على اعدائها»! ووعد بأن ادارة دوكاكيس «لن تبيع اسلحة متطورة الى اية دولة عربية ترفض السلام مع اسرائيل»، خلافا لما فعلته ادارة ريغن.

هذا وكان نائب الرئيس الامريكي جورج بوش اكد، يوم الاربعاء ٩/٨، «ان التحالف الاستراتيجي الامريكي ـ الاسرائيلي سيزداد قوة في المستقبل، اذا انتخبت رئيسا في تشرين الثاني المقبل.»

ففي خطاب القاه امام مؤتمر «بني بريت انترناشيونال» استعرض المرشح الجمهوري الخطوط العريضة لسياسة ادارة ريغن في الشرق الاوسط واوضح «ان التعاون بين الولايات المتحدة واسرائيل يعتبر من الاسس التي تقوم عليها المصالح الاستراتيجية الامريكية»، واكد ان تحالفهما «هو مفتاح السلام في الشرق الاوسط».

وأضاف بوش ان هذا «السلام» لا يمكن التوصل اليه «سوى بالمفاوضات المباشرة بين الاطراف» وان الولايات المتحدة «على استعداد للمساعدة في نجاحها». واستطرد قائلا ان «السلام الحقيقي» يجب ان يشمل جيران اسرائيل «وقد رسمت مصر الطريق وآن الاوان ليحذو الاخرون حذوها»!!

واوضح نائب الرئيس الامريكي ان الفلسطينيين ينبغي ان يشاركوا في كل مرحلة من المفاوضات وقال: «لن يكون هناك سلام بدونهم». واضاف قائلا «ولكن، وقبل الشروع في ادنى تفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، سأصر على ان تقبل بالقرار ٢٤٢ لمجلس الامن وتعترف بحق اسرائيل في الوجود وتتخلى عن الارهاب وعن رغبتها في تدمير اسرائيل»!!

الا ان نائب الرئيس الامريكي سرعان ما اكد بعد ذلك معارضته القوية لانشاء دولة فلسطينية مستقلة وقال «ان مثل هذه الدولة قد تشكل خطرا يهدد أمن اسرائيل والاردن الذي يعد عنصرا اساسيا في اقامة سلام دائم في المنطقة»!

واضاف انه اذا كان انشاء دولة فلسطينية «لن يؤدي الى السلام فلن يؤدي اليه، ايضا ضم اسرائيل للاراضي المحتلة او بسط سيطرتها عليها بصفة دائمة».

وعلى صعيد التعاون العسكري الامريكي ـ الاسرائيلي اشاد بوش برغبة اسرائيل في المشاركة في الابحاث الخاصة بـ «حرب النجوم» التي ارساها الرئيس ريغن.

ابا ايبن: اقامة الدولة

● تتمة من صفحة١ ●

تحرير اسرائيل من النواحي السلبية للاحتلال».

واوضح ايبن ان «اسرائيل معنية بمواقف وتصريح اكثر وضوحا من م.ت.ف. ، بل ويجب ان تكون في الاساس اكثر واقعية». واشار الى ان «اسرائيل لم تقتنع من التصريحات الفلسطينية الاخيرة علما بانها هامة ولكنها لاتكفي».

وفي معرض رده على سؤال كيف ستسلك اسرائيل اذا ما اعترفت م.ت.ف. بها فاجاب «ان هذا الامر سيؤدي الى نقاش حاد داخل اسرائيل». «وانني استغرب لماذا لم يقدم الفلسطينيون على خطوة كهذه».

ومن جهة اخرى اعلن الوزير بلا وزارة ورئيس الطاقم الانتخابي لحزب «العمل»، عيزر فايتسمان، ان حزب «العمل» مستعد للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ضمن بعض الشروط.

وفي حديث نشرته صحيفة «الاهرام» القاهرية، يوم الاحد ٩/١١، اكد فايتسمان موضحا انه يتحدث باسم حزب «العمل» وانه «اذا ما تخلت منظمة التحرير الفلسطينية عن ميثاقها الذي يدعو الى تدمير دولة اسرائيل وتوافق على القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن فاننا سنكون على استعداد للتفاوض معها ومع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات».

واضاف فايتسمان «يجب ان تعلن القيادة الفلسطينية رسميا استعدادها للتعايش مع اسرائيل».

خلال الشهر الماضي:

حوالي ٤ الاف حالة «ايدز» جديدة في جميع انحاء العالم

●جنيف (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ سجلت منظمة الصحة العالمية خلال شهر آب الماضي ٣٧٨١ حالة جديدة لمرض قصور المناعة المكتسبة «ايدز» مقابل ثمانية آلاف حالة في شهر تموز الامر الذي يرفع العدد الرسمي للاصابات الى ١١١٨٥٤.

ومن بين ١٧٧ دولة ترسل الى المنظمة تقارير في هذا الشأن بلغ مجموع الدول التي ابلغت المنظمة بحالة واحدة لديها على الاقل ١٤٠ دولة. وكان هذا الرقم ١٣٠ دولة في نهاية العام الماضي. وتقدر منظمة الصحة العالمية ان العدد الحقيقي للمصابين بالمرض يتراوح بين ٢٥٠ الفا و ٣٠٠ الف مقابل ما بين ٢٠٠ الف و ٢٥٠ الفا في السابق.

وازداد مجموع الحالات المسجلة بنسبة كبيرة عما كان عليه في نهاية العام ١٩٨٧ وذلك بعدما اضيفت اليها الارقام التي تضمنتها التقارير الواردة خلال العام الحالي. وقد ارتفع هذا المجموع من ٧٣٧٤٧ حالة في كانون الاول الماضي الى ٩٢٧٥٠ حالة.

ولا تزال الامريكيتان في طليعة الاحصاءات حيث يبلغ العدد المسجل للمصابين فيها ٨٠٩٩٤ شخصا حصة الولايات المتحدة منهم ٧١١٧٦ والبرازيل ٢٩٥٦ وكندا ١٨٠٩ وهاييتي ١٣٧٤ والمكسيك ١٣٠٢. وتأتي افريقيا في المرتبة الثانية، حيث بلغ عدد الاصابات المسجلة ١٤٩٣٩ اصابة.

وفي اوروبا (المنطقة الوحيدة التي قدمت الغالبية العظمى من بلدانها ارقاما جديدة الى منظمة الصحة العالمية منذ تقرير شهر تموز الماضي) بلغ عدد الحالات ١٤٦٨٤ حالة بينها ٤٢١١ في فرنسا و ٢٢٠٣٣ في المانيا الغربية و ٢٢٣٣ في ايطاليا و ١٦٦٩ في بريطانيا و ١٤٧١ في اسبانيا. وتأتي يوغوسلافيا في طليعة الدول الاشتراكية حيث سجلت اربعون اصابة مقابل ثماني في رومانيا وثلاث عشرة في المجر وثلاث في بلغاريا. اما البانيا التي يعود آخر تقرير قدمته الى اذار الماضي فلم تبلغ عن اية اصابة.

كلمة الاتحاد

«كل شيء حتى لا تتكرر نكبة ١٩٤٨»

□تبدأ اليوم في العاصمة التونسية جولة جديدة من المشاورات الفلسطينية على اعلى المستويات للبلورة النهائية للموقف السياسي الجديد، للبرنامج السياسي الجديد الذي سوف يطرح على الدورة القادمة، الطارئة، للمجلس الوطني الفلسطيني.

وتشعر بكثير من الارتياح ونحن نسمع من شخصية فلسطينية بارزة ان هنالك بين قيادة م.ت.ف وكل الفصائل تمسكا بثوابت اساسية لا رجعة عنها ولا حيدة عنها: ١ ـ عدم السماح بأية حال بتكرار نكبة ١٩٤٨ ولذلك يجب تصفية اية مواقف انهزامية استسلامية وكذلك مواقف مغامرة ومزايدة ومنعزلة عن الواقع، ٢ ـ الانصات بكل احترام واهتمام وثقة الى صوت الانتفاضة البطلة المنطلق من قلب متاريس النضال في المناطق المحتلة الداعي الى مبادرة فلسطينية شجاعة وواقعية ومبدئية. ٣ ـ الاخذ بالاعتبار نصائح الاشقاء والاصدقاء، وفي مقدمتهم الاتحاد السوفييتي ٤ ـ فسح المجال للجميع لطرح اجتهاداتهم واقتراحاتهم واحترام رأي الاكثرية عندما يتقرر الحسم الدمقراطي.

اننا نتابع هذا التطور التاريخي، حقا، باهتمام شديد. كما نتابع، باهتمام شديد، ما يدور من تقارير حول خطاب عرفات في البرلمان الاوروبي، (اليوم) الذي سيطرح الموقف الفلسطيني والمبادرة الفلسطينية، على اساس دولتين لشعبين.

ويمكننا القول ان جنون حكام اسرائيل، بتصعيد القمع والطنطنة لحملة اعتقالات بين قيادات الانتفاضة وكذلك المبادرة الامريكية «الانفرادية»، هي ردود فعل فاشله وعاجزة، ازاء الزخم العظيم للانتفاضة، ازاء المبادرة السياسية العقلانية، الثورية الشاملة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكما قلنا طول الوقت نكرر القول الان: نحن لسنا متفرجين، لسنا مراقبين، فنحن نضع كل طاقاتنا وقوانا السياسية لتعجيل الحسم الفلسطيني العادل والواقعي فهو في مصلحة الشعب الفلسطيني وفي مصلحة السلام العادل والشامل في المنطقة. ونحن بنضالنا اليومي، خلال الاعوام الاربعين الماضية كنا ندفع التطور، نحو هذا التطور التاريخي الهام والمصيري للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي ولقضية السلام عموما.

لقد صدقنا شعبنا القول والفعل، طول الوقت، عندما كان الفعل وحتى القول، يهدد حياتنا جسديا، وانطلقنا في هذا من ايماننا بان مجرد بقائنا، حزبا وجبهة هو ان نصدق شعبنا، قولا وفعلا، ان نخدمه ونقدم كل التضحيات لضمان بقائه ومستقبله.

ومع سعادتنا واعتزازنا بان كل تجربة الحياة تؤكد صحة طريقنا ونهجنا نثق ثقة كاملة بان شعبنا يستنتج كل النتائج المترتبة على هذه الحقيقة.

(«الاتحاد»)

«هجرة الادمغة» من اسرائيل ـ احد الاثار المباشرة للحرب المستمرة!

*** ٣٨ الف اكاديمي اسرائيلي في الخارج بينهم ١٧٠٠ بروفسور في الجامعات الامريكية و ٤٠٪ من الابحاث العلمية التي يعدها اسرائيليون يعدونها في الخارج وينشرونها في الخارج * مع «سيولة» الادمغة من اسرائيل الى الخارج و «جفاف» الهجرة الى اسرائيل هناك خطر حقيقي على المستوى العلمي في اسرائيل ***

● بقلم: سالم جبران ●

● حاولت الاوساط الحاكمة في اسرائيل، طول الوقت، الاشارة الصريحة الى ان الشعب الاسرائيلي هو «شعب الله المختار» ليس بالمفهوم الديني ـ الغيبي، فقط، بل علميا وحضاريا، ايضا. وكم من مرة سمعنا قادة اسرائيل، من بن غوريون الى نافون يتحدثون حول حسم «الكيف» ضد «الكم» في النزاع الاسرائيلي ـ العربي.

وبالفعل، ونتيجة لعوامل تاريخية لا مجال للخوض فيها وتحليلها الآن، فقد كان المستوى العلمي ـ التكنولوجي العام في اسرائيل اعلى منه في اية دولة عربية. لقد هاجر الى اسرائيل، عبر السبعين عاما الماضية من اوروبا، عدد ضخم من الكفاءات العلمية في مختلف المجالات، بالاضافة الى ان هذه الكفاءات كانت القاعدة والخميرة لبناء مؤسسة علمية راقية في اسرائيل. فحين قامت الجامعة العبرية في مطلع العشرينات كانت الثانويات قليلة جدا في كل الاقطار العربية، ناهيك عن الجامعات.

والحقيقة ان هذه القاعدة العلمية ـ التكنولوجية تفسر، الى حد حاسم، رقي الصناعة الاسرائيلية وكذلك التفوق العسكري الاسرائيلي على العالم العربي.

ولكن يلاحظ، منذ حرب حزيران ١٩٦٧، وخصوصا مع تفاقم الازمة الاقتصادية والزيادة المستمرة في المخصصات للمحافظة على الاحتلال والصرف عليه وعلى جهازه القمعي والاداري، ان حصة المؤسسات التعليمية والابحاث العلمية في اسرائيل تتضاءل باستمرار، بالاضافة، طبعا، الى تضاؤل حصة وزارات الخدمات كالصحة والشؤون الاجتماعية والتشغيل والاسكان والثقافة والفنون.

وقد اتسعت في السنوات الاخيرة صيحات التحذير المغموس بالقلق، بان استمرار تضاؤل المخصصات للتعليم، استمرار انخفاض مستوى الخدمات التعليمية والابحاث العلمية يمكن ان يهدد تهديدا حقيقيا «التفوق العسكري الاسرائيلي».

من المحزن، حقا، ان اول سلم الاولويات بشكل مطلق، في هذه الدولة هو القوة العسكرية، هناك حاجة الى استمرار النهوض العلمي ليس لاختراع وسائل لتطوير الاقتصاد، بل.. لضمان استمرار التفوق العسكري. وقد استمعنا، في ذهول، يوم الجمعة الماضي الى القائد السابق لسلاح المخابرات الجنرال المتقاعد زوريع يعلن في التلفزيون ان هنالك حاجة الى تطوير تعليم اللغة العربية في المدارس اليهودية وان الجيش يعمل لدى وزارة المعارف لجعل اللغة العربية لغة الزامية في المدارس الثانوية اليهودية. لماذا؟ ليس لكي تفهم الاجيال الشابة اليهودية لغة الجيران العرب وثقافتهم وتاريخهم وحضارتهم بل.. لان سلاح المخابرات بحاجة الى عارفين للغة العربية!

ولنعد الى ما بدأنا الحديث عنه.

ان المستوى التعليمي والعلمي في اسرائيل في ازمة حقيقية نتيجة لنقص المخصصات المالية الكافية لهذا المجال الحيوي والمصيري للمدى البعيد اقتصاديا واجتماعيا ايضا. ويدور الحديث، الان، بصراحة، وبشكل مستمر عن «هجرة العقول الاسرائيلية» الى الدول الرأسمالية الصناعية الاساسية، وخصوصا الى الولايات المتحدة وكندا واوروبا الغربية.

وقد نشرت وكالة الانباء الالمانية تقريرا مثيرا اعدته حول «هجرة العقول من اسرائيل» تتضح منه الحقائق التالية:

* هناك (٣٨) الف اكاديمي اسرائيلي يعيشون ويعملون في الخارج هم مهاجرون عمليا. وبالنسبة لمجتمع كاسرائيل تعداده اكثر بقليل من اربعة ملايين فان هذا الرقم هو ضخم جدا.

* هناك ١٧٠٠ محاضر برتبة بروفسور او دكتور، من اسرائيل يعملون في الولايات المتحدة الامريكية، وحدها. ومهما قالوا انهم «عائدون» فان مغريات الحياة وآفاق التطور العلمي تغريهم بالبقاء هناك، مع تعاطف كلامي او عاطفي منع اسرائيل، فقط.

* ٤٠٪ من الابحاث العلمية التي يضعها باحثون اسرائيليون في مختلف مجالات العلوم، الطبيعية والانسانية والاجتماعية تعد وتنشر في الخارج.

هذه الارقام وغيرها تقلق العاملين في المعاهد الاكاديمية وكذلك الساسة الذين يعتبرون، بحق، ان القدرة العلمية ـ التكنولوجية هي معيار حاسم للقدرة العامة للمجتمع. واذا كانت «العقول» الاكاديمية «تسيل» من اسرائيل الى الغرب الرأسمالي المتطور، بينما الهجرة اليهودية الى اسرائيل، «جفت» كليا او الى حد كبير، فان الحصيلة هي تراجع خطير في الامكانيات العلمية. وهذا يعكس نفسه على الاقتصاد عموما، على الصناعة والزراعة، وكذلك على الطاقة العسكرية.

وقد أعلن مئير تصادوك المدير العام لاكاديمية العلوم في اسرائيل «ما زال هناك اكاديميون مؤهلون بما فيه الكفاية بالرغم من ان المرتبات في الخارج هي ثمانية اضعاف ما هي عليه في اسرائيل. اما من حيث العتاد والتجهيزات العلمية ـ التكنولوجية فالدول المتطورة تسبقنا بثلاثين سنة. وعما قريب سوف تنافس اسرائيل دول العالم الثالث، فقط، في المجالات الاكاديمية الرئيسية».

وقال البروفسور يهشواع غورتس ـ مدير اكاديمية العلوم الاسرائيلية «لقد تخلفنا في عدة مجالات مثل برامج الكمبيوتر وابحاث المواد».

ويبدو ان تدفق «الاموال الاجنبية» على شكل تبرعات للجامعات ومعاهد الابحاث قد قل، ايضا، وهذا ما يعمق من الضائقة المالية للحياة العلمية والاكاديمية في اسرائيل. ولذلك يصرخ البروفسور ميخائيل البيك المدير العام لجامعة بار ايلان: «بدون الاموال الاجنبية التي كانت متوفرة في الماضي فسيغادر اسرائيل الى الخارج أبرز الاكاديميين».

ان احدا لا يمكن ان يتهم المؤسسة الحاكمة في اسرائيل بالجهل لاهمية العلوم والاختراعات للمجتمع عموما والاقتصاد وكذلك للطاقة العسكرية. ولكن يبدو ان السلطة الحاكمة، في ظل منطق الغطرسة وجنون القوة تعطي اولوية مطلقة للعسكرية حتى عندما يكون ذلك على حساب المستقبل الاقتصادي والصناعي والعلمي.. والعسكري.

لذلك لم يكن صدفة ان عالما شهيرا في العالم كله مثل الطبيب المتخصص في زرع القلب البروفسور يفآل كام الذي كان يدير معهدا في مستشفى «رمبام» في حيفا دفعه اليأس والغضب والقرف من البيروقراطية المعشعشة في الحكومة وفي المؤسسة الحاكمة عموما الى ترك البلاد للعمل في احدى الجامعات الامريكية.

كل هذا يطرح على بساط البحث، بكل حدة، قضية مكانة العلم والبحث العلمي في الاستراتيجية السياسية السائدة في اسرائيل.

والحقيقة ان الخوض في هذا المجال، ايضا، يوصلنا الى الحقيقة المركزية. وهي ان استمرار حالة الحرب، استمرار الحرب الحقيقية ضد الشعب الفلسطيني هو امر مدمر آنيا ومدمر اكثر للمدى البعيد، اقتصاديا، واجتماعيا وعلميا وثقافيا. بينما نهج السلام العادل مع الشعب الفلسطيني، مع الشعوب العربية، يعطي الامكانية الحقيقية لتوظيف المخصصات الكافية للتعليم والبحث العلمي، لتطوير الاقتصاد والبيئة وخلق مجتمع اسرائيلي متطور حقا، اذ المقياس للتطور ليس الدبابة بل الاجهزة التي تعمق تطور الاقتصاد وسعادة الانسان.

واذا واصلت اسرائيل سياسة اسبارطة فسوف تخسر نفسها وتخسر كل شيء، واذا جنحت الى السلام العادل مع الشعب الفلسطيني تنقذ نفسها وتربح المستقبل الآمن والتطور كله□□

في ضيافة «نوفوستي»(٤)

نينا زورينا: ان نصل الى كل ورقة!

■ بقلم: سليم سلامة ■

● نينا زورينا ●

■ يطول الحديث ويتشعب عن الشباب، عالمهم وقضاياهم، متطلباتهم واحتياجاتهم، مشاكلهم وهمومهم، وقد لا يصل الحديث نهاية مثلما ان الحياة الدافقة، وحياة الشباب خاصة، لا تتوقف.

حين كنا في السيارة في طريقنا الى «ميدان دكتاتورية البروليتاريا» في مدينة لينينغراد حيث يقع مقر الكومسومول (الشبيبة الشيوعية في الاتحاد السوفييتي)، كنت افكر في خيوط وحدود الحديث الذي كنت ذاهبا لاجرائه مع مسؤولة الكومسومول في مدينة لينينغراد ومنطقتها. كنت افكر في امكانيات ضبط الحديث وتركيزه حول محور واحد هو الاساس: الشبيبة والبريسترويكا. وكنت اظن ان المهمة ستكون «أسهل» بسبب ذلك.

ولكن، لحظة وصولنا الى «الميدان» ادركت ان الامر ليس كذلك ولن يكون كذلك. فنحن نقف في ميدان تقع فيه مقرات الحزب ومجلس السوفييت وغيرها من مؤسسات وهيئات السلطة. اي اننا بصدد مقابلة مسؤولين ليس عن مجرد تنظيم او حركة وانما عن جهاز ضخم له هيئاته ومؤسساته.. وصلاحياته الفعلية الواسعة التي خوله اياها القانون على مستوى البلاد كلها.

الكومسومول في لينينغراد ومنطقتها يضم ٧٠٥ آلاف عضو من ابناء الشبيبة في المنطقة. من بين الاعضاء ٤٠٪ هم من الطلاب الذين يدرسون في الجامعات وفي المدارس، التقنية والفنية والعادية. اما الباقون (٦٠٪) منهم من العمال.

«على هؤلاء الاخيرين، العمال، اساس اعتمادنا في عملنا» ـ ستقول، في وقت لاحق، سكرتيرة لجنة منطقة لينينغراد للكومسومول والمسؤولة عن دراسة الشبيبة في المنطقة، الرفيقة نينا زورينا.

حين دخلنا الى مكتبها انفض الرفاق الذين كانوا مجتمعين هناك وانصرفوا الى اعمالهم التي هي، كما سيتضح خلال الحديث، كثيرة كثيرة.

تغلق الرفيقة نينا، الشابة الجميلة التي تبدو على عتبة الثلاثين من عمرها، باب الغرفة لتتفرغ لمقابلتنا دونما «ازعاج». ولكن، هيهات! الرفاق والرفيقات «لا يتركونها بحالها» فلا يتوقفون عن قرع الباب بين الفينة والاخرى، طالبين مشورة او سؤالا او نقل بلاغ ما.. شباب!.

سألتني وهي تقدم لي كأسا من العصير: هل تريد ان تسأل وأنا اجيب؟ لم أفكر طويلا في الجواب ولم أتردد: أعطنا فكرة عامة عن عملكم وعن الشباب والبريسترويكا، اولا.

قالت، وكانت تتوقف لمخاطبة الرفيقات والرفاق الذين لم يتوقفوا عن الحضور اليها. لكنها، بعد كل توقف (قصير جدا) كهذا كانت تتابع حديثها من النقطة (وأكاد اقول الكلمة) التي توقفت عندها:

«بعد المؤتمر الـ ـ ٢٠ للكومسومول في الاتحاد السوفييتي حددنا بعض الاتجاهات الرئيسية في عملنا: اولا ـ العمل بين ومع الشبيبة المتعلمة. ثانيا ـ العمل التنظيمي بين الشبيبة العاملة. وثالثا ـ تنظيم وتوفير وسائل ومجالات الراحة والترفيه للشباب بعد العمل. هذا الاتجاه الاخير هو مجال متعب كثيرا. بعد المؤتمر نظمنا حلقات شبابية تعمل على اساس مبادرات ذاتية لاقامة مراكز للراحة. الاعضاء يجمعون الرسوم بأنفسهم ونحن (الكومسومول) نوفر لهم المباني اللازمة. وقد اقيم في مدينة لينينغراد، حتى الان، ٢٣ مركزا كهذا تقام فيه مختلف الاحتفالات والنشاطات الترفيهية. وهذه المراكز تعمل الى جانب المؤسسات الشبابية الاخرى في المدينة والتي يبلغ عددها في لينينغراد ومنطقتها اكثر من ٣٠٠ مؤسسة.

«ومن التجديدات المثيرة في عملنا والتي نعتز بانجازها: انشاء مراكز تقنية وفنية يجتمع فيها العديد من الخريجين في المجالات الهندسية المختلفة ويعقدون اتفاقيات مباشرة مع المصانع لانتاج آليات خاصة ومتطورة تكنولوجيا وفق احتياجات المصنع المعني. وبالمقابل، يدفع المصنع (الذي هو ملك للدولة) تكاليف الانتاج التي تحول لميزانية المركز بحيث يوزع قسم منها على الخريجين الاعضاء المشتركين في عملية الانتاج ويرصد القسم الاخر في صندوق المركز. وقد أقمنا، حتى الآن، ١٢ مركزا كهذا الهدف منها هو دعم التطور التكنولوجي وفائدة الخريجين الشباب انفسهم. ولدينا، الان، عدد كبير جدا من الطلبات من قبل المصانع لانتاج اليات واجهزة مختلفة تتميز بالمستوى التكنولوجي المتطور جدا.

«وهنالك انجازات اخرى واضحة في عمل الكومسومول في الفترة الاخيرة. فمثلا، نحن نركز كثيرا على قضية السكن واقامة المباني السكنية الجديدة خاصة وان الكومسومول تعهد بانجاز وسد ٥٠٪ من الاحتياجات السكنية والاسهام، بذلك، بشكل حاسم في تنفيذ قرار الحزب القاضي بحل مشاكل السكن حتى عام ٢٠٠٠. وهكذا، انتهينا، حتى الآن، من بناء عمارتين تتألف الاولى من ٢٠٠ شقة والثانية من ١٠٠ شقة وفي كل منها حضانة خاصة للاطفال.

«وبناء هذه العمارات يتم، ايضا، باسلوب التعاونيات: هنالك لجنة تنظيمية تابعة للكومسومول هي التي تشرف على عملية البناء وتنظمها. يجتمع عدد من الشباب يدفع كل واحد منهم ٥٪ من ثمن الشقة وتقوم اللجنة بتوفير المواد اللازمة بعد ان تكون قد حصلت على الميزانيات المطلوبة من المؤسسات والشركات المختلفة. وعندها يبدأ الشباب بعملية البناء بأنفسهم: هم الذين ينفذون العمل على الارض التي خصصتها لهم الدولة. وعند انتهاء عملية البناء يحصل كل واحد من الشباب المشتركين على شقة خاصة! ـ وغالبا يكون هؤلاء من الازواج الشابة».

وعن عمل الكومسومول ومنظماته بين الطلاب قالت الرفيقة نينا زورينا: «في السنوات الثلاث الاخيرة ظهرت بعض الظواهر الجديدة في حياة الطلاب. بدأنا نلاحظ ان الطلاب يرغبون في ان يقرروا بانفسهم في سير عملية الدراسة، في المواد التدريسية واساليب التدريس، بتأثير اجواء البريسترويكا والجلاسنوست. وازاء هذه الملاحظات وضعنا، في هيئات الكومسومول برنامجا اسميناه «برنامج توسيع حقوق الطلاب». ثم عقدنا جلسات مشتركة مع مجلس مدراء المعاهد التعليمية العليا البالغ عددها، في لينينغراد والمنطقة، ٤١ معهدا. وناقشنا، سوية معهم، هذا البرنامج وامكانيات تطبيقه من خلال التعاون الوثيق بين مختلف الاطراف: ادارات المعاهد والمحاضرين فيها والطلاب وهيئات الكومسومول. ومن خلال هذا التعاون المشترك استطعنا تحقيق شيء جديد جدا في مجال التعليم العالي. ففي كل معهد للتعليم العالي هنالك مجلس للمعلمين والعلماء العاملين فيه. والامر الجديد الذي نجحنا في انجازه هو ادخال ممثلين عن الطلاب الى هذا المجلس يشكلون ٣٠٪ من مجموع اعضائه ويشتركون، بشكل فعال، في تسيير امور المعهد الدراسية وتنظيم العلاقات ما بين المحاضرين وادارة المعهد وبين الطلاب. ولكن، لا بد من الاشارة هنا الى ان هذا الجديد يواجه صعوبات وعقبات غير قليلة خاصة وانها تجربة فريدة من نوعها. فبعض المحاضرين الذين لا زالوا مأسورين بروتين الماضي واساليبه يقاومون هذا التجديد. وبالمقابل، نرى ان بعض الطلاب لا يدركون جيدا مغزى هذه الحريات واهدافها ويسيئون، احيانا، استغلالها. نحن لا نتجاهل هذه العقبات بل ندرسها ونعمل للتغلب عليها في اطار التنسيق بين الاطراف كافة متوخين تعزيز هذا الاسلوب وتطويره...».

وهنا يقطع حديثنا جرس الهاتف الذي الح على الرفيقة كثيرا حتى «استسلمت» ورفعت السماعة. ولم تنته المكالمة بالسرعة المتوقعة (منا جميعا!!) فبدأ مرافقي (هل تذكرونه؟ اسمه ـ فالنتين ديموتشين) يتململ وكأن شيئا «يقرصه» ثم ما لبث ان «لسعني» «متاشدا»: «هل تريد ان نذهب؟» !! ـ قلت: «اهدأ ايها الرفيق فلا شيء في برنامجك ولا مواعيد تربطك»!!

أنهت الرفيقة محادثتها ثم اعتذرت امامنا على التأخير مؤكدة انها كانت محادثة ضرورية وهامة ثم سألت ما اذا كنت اريد الاستفسار عن شيء آخر. قلت: هلا حدثتنا عن ابرز مشاكل الشباب وسبل مواجهتها في ظل البريسترويكا؟!

قالت: «لا شك في ان في بلادنا مشاكل اجتماعية شبابية كتلك الموجودة في اي بلد. وان كنت قد تحدثت امامك عن الانجازات القيمة في عملنا فهذا لا يعني اننا نتجاهل المشاكل ولا نتحدث عنها. ولكن الحقيقة الثابتة هي ان ما هو قائم من مشاكل اجتماعية بين الشباب في بلادنا هو بنسبة ضئيلة جدا قياسا بعدد السكان ومساحة البلاد وبالمقارنة مع بلاد أخرى».

واضافت: «ان ابرز المشاكل الاجتماعية بين الشباب هي: الادمان على الكحول وعلى المخدرات ثم السرقات والزنى. وفي الاجيال المتقدمة اكثر نلاحظ ظاهرتي ترك الاولاد والطلاق...».

قلت: هل لديك معطيات رسمية، ارقام ونسب؟

قالت: متوفرة جميعها لدى دوائر وهيئات الكومسومول المختصة. لكنها، عذرا، ليست في حوزتي الان.

ـ وكيف تواجهون هذه المشاكل؟

ـ لدينا في الكومسومول هيئات ودوائر مختصة في كل مجال ومجال يعمل فيها، الى جانب الرفاق المسؤولين والمنظمين، اخصائيون في مختلف المواضيع والمجالات وهنالك برامج تفصيلية لمواجهة مختلف القضايا والمشاكل بالمعالجة العملية وبرفع مستوى الوعي والثقافة.

وقبل ان نشكر الرفيقة نينا على اللقاء وعلى ما اقتطعناه من وقتها قالت: «اننا نشبه عملنا بالعمل في رعاية شجرة كبيرة لها فروع واغصان وعليها اوراق ونريد ان نصل الى كل ورقة. ونحن مقتنعون بأن هذا يمكن تحقيقه بتنفيذ قرارات الحزب والالتزام بالبريسترويكا والبرامج الجديدة».

(يتبع)

«العروس كثرو خطابها .. وراح تنزل بالمزاد ..!!»

قامت مجموعة من النساء بتقديم طلب الى شركة عميدار الحكومية في عكا لشراء احدى الدور التي اقفلتها هذه الشركة، لغرض اقامة مشروع حضانة للاطفال. وبعد مراجعات ومراسلات دامت اكثر من شهرين مع حارس دائرة اراضي اسرائيل ومع ادارة بلدية عكا وشركة عميدار، جاء القرار: بان المخمن سيقوم بتقدير ثمن الدار المذكورة وسيعرضها للمناقصة في الصحف. ؟! .. وهذه تقليعة جديدة لم نسمع بها من قبل.

ولماذا اللف والدوران والجرجرة؟ فنحن نعرف اسباب ذلك. * لان الطلب مقدم باسم «حركة النساء الدمقراطيات» ولان هذه الحركة في رأي السيد حلمي شافعي نائب رئيس البلدية العربي «حركة سياسية». * ولان المزبلة الضخمة التي كانت امام الدار المذكورة ازيلت وتحولت الى حديقة نظيفة للاطفال وذلك بفضل مجلس لجان الاحياء والاهالي الذين تطوعوا لتنظيف الاقذار. وهذا رفع من قيمة الدار حسب رأي شركة عميدار. * ولانه فجأة وبقدرة قادر، كثرت «المشاريع الحيوية» التي توازي اهمية الحضانة وحاجة اطفالنا اليها، فتدعي السلطة ان طلبات كثيرة قدمت لشراء الدار، ويفهم من الجواب ان بعض هذه الطلبات كان للسكن واخرى «لمشاريع اخرى». * لان المعنيين في وضع العراقيل تقصدوا ان لا تفتح الحضانة مع افتتاح السنة الدراسية حيث كان النساء الذين تقدموا بالطلب اعلن انهن سيقمن بافتتاح الحضانة مع افتتاح السنة الدراسية.

فاين البلدية؟ واين «نعمات» ومئات الاطفال يبقون في البيوت او يهيمون في الشوارع، لعدم وجود دور حضانة في عكا القديمة لمساعدة النساء العربيات العاملات. أم ان المسؤولين لاينظرون بعين الرضى لمثل هذه المشاريع الضرورية لنسائنا العاملات لان في اقامتها مايثبت المواطنين العرب في مدينة ابائهم واجدادهم؟

واما من جهتنا فاننا لا نعتقد ان اي مواطن في هذا البلد الصابر الصامد يمكن ان يقدم طلبا لشراء الدار المذكورة لو عرف اننا تقدمنا لشرائها من شركة عميدار لغرض اقامة دار للحضانة. واذا ما كانت قدمت طلبات كهذه فاننا نطالب المسؤولين بفتح الدور المقفلة امام المواطنين العرب سواء للسكن ام لاية مشاريع حيوية تفيد المواطنين.

● ابتهاج خوري ـ عكا ●

نرفض اللجنة المعينة ومشاريع التهويد

قررت وزارة الداخلية قبل ايام حل المجلس الاقليمي مركز الجليل، الذي يضم اربع قرى هي بانوح وكسرى وكفر سميع وجث الجليل، وتعيين لجنة معينة مكانه. ولقد جاءت هذه الخطوة السلطوية المشبوهة في اعقاب اجراءات سبق اتخاذها منذ اواسط ١٩٨٦ عندما قررت وزارة الداخلية تأجيل الانتخابات للمجلس الاقليمي المذكور الى ٨٧/١٢/١٥. ولم تأت هذه الاجراءات الا لخدمة مخططات التهويد القديمة والحديثة، والا لتستخدم دمج المجالس المحلية او حلها لا تقدم عليه السلطة الا لتحقيق مآرب وبرامج سلطوية تتعارض ومصلحة المواطنين العرب، وهذا الامر ينطبق تماما على خطوة السلطة في تعيين لجنة معينة لمجلس مركز الجليل بعد حله، كما ينطبق ايضا بما يتعلق في التآمر على مجالس كفر ياسيف وابو سنان وجديدة والمكر وغيرها. وانه لما يثير الشكوك الكبيرة حقيقة ان اعضاء اللجنة المعينة هذه هم من المتدينين اليهود الذين ينتمون لاحزاب اليمين، امثال العنصري كينيغ، وكلهم من موظفي وزارة الداخلية، الوزارة التي منعت عن قرانا الميزانيات والتطوير. فهل يعقل ان يقوم موظفو وزارة الداخلية بمساواتنا او بالحفاظ على اراضينا! اننا نريد بتساؤلنا هذا ان يفهم من «يشد على باط هذه الوزارة والحكومة» من اهلنا، ان السلطة تسعى لتضليل جمهورنا وابعاد انظاره عن فظاعة ما تخطط من تصفية لاراضينا وحقوق قرانا، لكون هذه القرى تقع في مركز ما يسمى بمصطلحات السلطة الاستيطانية ـ قطاع سنوات الالفين ـ اي، اتيفن وكرميئيل ومسجاف والشاغور والبطوف) حيث يشكل السكان العرب في هذا القطاع ٨٠٪ من مجموع السكان فيه. «وثيقة جاد يعقوبي ٨٧/٥/١٧) اي ان السكان العرب في هذا القطاع هم الذين يشكلون في عرف السلطة قمة الخطر «الديمغرافي»، ومن ثم الخطر «الامني» حسب هذه الوثيقة والمفاهيم العنصرية الصهيونية المعراخية والليكودية على السواء. ولذلك فان السلطة لا تأمن حتى اعوانها العرب، على تنفيذ مثل هذا المخطط. وعليه فاننا ندعو هؤلاء اللاهثين وراء منافع ذاتية ضيقة، ان يعوا خطورة هذه المرحلة وان يساعدوا على كشف نوايا السلطة لاهالي قراهم، وشكل تعاملها ـ بكل احزابها الصهيونية ـ مع جماهيرنا العربية ومصالحها الحيوية.

ولايضاح الصورة، فان السلطة الان، ومن خلال قرارها المذكور، لا تنوي غير تجاهل المصالح والمطالب الشرعية لقرانا، مطالب المساواة والحفاظ على اراضي قرانا وابقائها في منطقة نفوذ المجالس المحلية التي تطالب بها. وان اجراء السلطة بحل المجلس وتعيين لجنة معينة بدلا منه، هو اجراء مرحلي قبيل الانتخابات لكي تستطيع امتصاص نقمة الاهالي من جهة، وبث الوعود الكاذبة من جهة اخرى ليتسنى لها الفوز باصوات جماهيرنا كاعتراف من هذه الجماهير بشرعية سلب السلطة لاراضينا وتحويلها الى منطقة نفوذ مجلس يهودي كمقدمة لمصادرتها نهائيا.

ان تجربة جماهيرنا العربية في مهزلة اللجان المعينة هي تجربة غنية جدا، ولقد ثبت ان هذه اللجان لم تقدم اية حلول جذرية لقضايا قرانا ومشاكلها، وانما زادتها تعقيدا. ففي قرية البقيعة مثلا، جرى بيع عشرات البيوت لمستوطنين ومؤسسات يهودية مدعومة رسميا، بهدف اقامة حي استيطاني يهودي في القرية، وقد تم هذا في عهد اللجنة المعينة بالذات.

وانه، لما يزيدنا فخرا واعتزازا تزايد نمو الثقة بين جماهيرنا وبين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، اذ ان هذه هي علامات اخر الليل السلطوي في هذه القرى، لان قرانا المظلومة تعرف جيداً هوية ظالميها من معراخ وليكود وغيرهما من الاحزاب الصهيونية، حيث ان قرار الحل والتعيين الاخير زاد طين مظالمهم بلة، خاصة ونحن مقبلون على انتخابات حاسمة. ولهذا فنحن نناشد اهالي قرانا ومن كل الاتجاهات، ان يراجعوا حساباتهم. فالطريق الاقصر لتفادي مخاطر التعيين المشبوه، هو وحدة الصف والالتفاف حول الجبهة وبرنامجها الكفاحي.

● غالب سيف ـ بانوح ●

صبح ١٠٤

اخترتم الاغنية .. وماذا بعد ؟!!

اقيم في ايار الماضي مهرجان فني في طمرة بالتعاون بين مركز الشيخ زكي ذياب والمجلس الشعبي للفنون في وزارة المعارف والثقافة، لاختيار الاغنية المحلية. وفازت اغنية «اشتقتلك ..» التي ادتها الهاوية نادرة حماد، من كلمات والحان روني روك بالمرتبة الاولى. فماذا سيكون مصير الاغنية بعد هذا الاختيار والنجاح ؟ وهل سينتهي الامر على منصة المركز وتطوى صفحاتها وكأن شيئا لم يكن؟!

اننا نطالب المسؤولين في وزارة المعارف والثقافة الذين شاركوا في اختيار هذه الاغنية، ان يقوموا برعايتها حتى تصل الى الاذاعة والتلفزيون من حيث انها اغنية عربية محلية، وعلى ان تقوم الاذاعة والتلفزيون ببثها الى المستمعين العرب.

اننا نعتز باجيالنا الواعدة والناشئة وبالهواة الجدد ويجب ان يعرف جمهورنا المستوى الذي وصلته الاغنية العربية المحلية، ومدى التقدم لدى موسيقيينا وكتابنا وملحنينا الشبان.

● بكر بدر ـ طرعان ●

*** ردود سريعة ***

● الى الاخ كاتب الرسالة بعنوان «كفاك اصطيادا في الماء العكر ايتها...». كنا نشرنا في حينه ردكم على الصحيفة المذكورة. والمسألة، في نظرنا ليست مسألة مالية أبدا. فقد ارتأينا ان يكتفى بما نشر في حينه، ونرجو معذرتكم.

● الى صاحب الرسالتين بعنوان «مثال حي يصور ازمة السكن في يافا» و «العميدار وبلدية تل ابيب». ما جاء في الرسالة الاولى كنا نشرنا مضمونه في مقالة لك. واما الثانية فلم نر فيها اي امر جديد يستحق النشر. فمعذرة والى اللقاء، في رسائل اخرى حول مواضيع جديدة.

● الى صاحب الرسالة بعنوان «وخزات». لا نفهم، وهويتك السياسية معروفة، لماذا لا تريد نشر ما كتبت الينا باسمك الصريح. هذا فضلا عن انك استعملت في رسالتك تعابير وكلمات لا نستعملها في جريدتنا. نرجو عذرك، كما نرجو ان توافينا برسائل اخرى.

● الى السيد مردخاي طالي. طالما كانت القضية التي تتحدث عنها في رسالتك قيد البحث في المحاكم، فانه من المحظور التدخل فيها. معذرة لعدم أستطاعتنا النشر.

*** الى الاخت التي وقعت على رسالتها باسم «امرأة متدينة». يمكن ان يكون صحيحا ما جاء في رسالتك عن هذه الفئة وعن سلوكها وماضيها وما تهدف اليه. ولكن هذه الامور نتركها لمعالجتكم لها محليا. واما من جهتنا فنحن نناقش هذه الفئة نقاشا سياسيا عينيا فقط، ولا ندخل معهم في نقاش عن اية امور اخرى. شكرا على رسالتك ونرجو ان توافينا برسائل اخرى.

*** تصحيح ***

● ارسل الينا السيد موسى دراغمه تصحيحا لما كان نشر في «الاتحاد» يوم ٨٨/٨/١٢ وان الشهيد احمد فالح علي دراغمه (١٧ عاما) هو الشهيد السادس وليس الخامس من طوباس. وأما أسماء الشهداء، فهي: نازك احمد صوافطه وباسل فيصل صوافطة ورشيقة دراغمه وحكمت مصطفى دراغمه وعبد القادر قاسم ضبابات واحمد فالح علي دراغمه. وشكرا للاخ المذكور على تصويبه.

الادب الشعبي والقضية الفلسطينية

ينوي مركز احياء التراث العربي في الطيبة، عقد يوم دراسي حول:

الادب الشعبي والقضية الفلسطينية

وذلك يوم الجمعة الثاني من كانون الاول ١٩٨٨. وبهذه المناسبة يتوجه المركز الى الباحثين والمحاضرين الذين يرغبون في المشاركة لتقديم عناوين الابحاث التي يرغبون في المشاركة بها في هذا اليوم واي اقتراحات لديهم الى مركز احياء التراث العربي ـ الطيبة ـ المثلث ٤٠٠ ٣٠ ـ هاتف: ٠٥٢/٩٩١٥٧٨ ـ وذلك في موعد اقصاه العاشر من تشرين اول ١٩٨٨.

الهيئة الادارية

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان هام للحجاج الذين ادوا فريضة الحج لموسم ١٤٠٨ هـ

تعلن ادارة الاوقاف والشؤون الاسلامية العامة في القدس انه تم العثور على حقيبة كبيرة في مدينة حجاج «غور نمرين» بعد انتهاء موسم الحج لعام ١٤٠٨ هـ وعودة الحجاج الى ديارهم حيث تحتوي هذه الحقيبة على بعض الهدايا والامتعة.

لذا ترجو ادارة الاوقاف ممن فقد حقيبة من حجاج عرب عام ١٩٤٨ اعلام اقرب مديرية من منطقة سكناه والتقدم باستدعاء يضمن وصفا للحقيبة التي فقدها ليتم التعرف عليها وتسلمها حسب الاصول.

ادارة الاوقاف العامة ـ القدس

* تهنئة *

الى الاخ العزيز سهيل ابو نصرة وخطيبته ردينة علي الصالح بالخطوبة و«العقبى للفرحة التامة».

عزمي ابو الشيخ وعائلته

* تهنئة *

الى علياء ودخيل حامد بالمولودة «ريم» اختا لـ«جواد» والف مبروك.

سناء كريم ومحمد ملحم

* اجمل باقة ورد *

الى ابراهيم وبنيامين محمد حيدر وعروسيهما بالزفاف، مبروك و«بالرفاء والبنين».

اعضاء الحزب والشبيبة و«الجبهة» وحركة النساء الدمقراطيات ـ عبلين

* تهنئة *

الى الاعزاء، ابراهيم وابتسام ورمزي وصبحية الشيخ سليمان بمناسبة الزواج الف مبروك و«بالرفاء والبنين».

سليم ابو الشيخ والعائلة

سرية كشافة النادي الارثوذكسي

عكا

تعلن عن ارجاء سحب اليانصيب المقرر في ٩/١٧ الى ٨٩/١/١٥. وذلك لاسباب فنية.

الدكتور محمد صديق سيلاني مستشار رئيس افغانستان للشؤون الدينية في حديث خاص لـ «الاتحاد»:

الاسلام والمسلمون بخير في افغانستان

*** وقد بنيت مساجد ومؤسسات دينية في الجمهورية الافغانية منذ قيام الثورة الوطنية الدمقراطية حتى الان اكثر بسبع مرات مما بني خلال خمسين عاما * اقيمت في عهد الثورة جامعة العلوم الاسلامية وتتضمن كليات للشريعة والفقه واللغة العربية * افغانستان تقف، بكل قوة وثبات، دعما للانتفاضة المباركة وللقضية الفلسطينية العادلة، عموما ***

● اجرى اللقاء: الدكتور احمد سعد ●

● جاء من افغانستان الى جنيف للمشاركة في الاجتماع الدولي التي تنظمه هيئة الامم المتحدة للمنظمات غير الحكومية حول قضية فلسطين. انه العالم الشيخ محمد صديق سيلاني بمدير عام جامعة العلوم الاسلامية في كابول العاصمة ومستشار رئيس الجمهورية الافغانية للشؤون الدينية. يتحدث العربية بطلاقة وقد نهل حروفها وأدبها من جامعة الأزهر في مصر. تعرفنا عليه من خلال محادثة اخوية شيقة حول فنجان قهوة شارك فيها الحاج يونس نصار رئيس مجلس طرعان المحلي والسيد محمد عبرى نصار رئيس مجلس عرابة المحلي والاستاذ فتحي فوراني سكرتير لجنة المبادرة الاسلامية في حيفا والمحامي عبد الجواد حاج يحيى وكاتب هذه السطور. كان يتحدث بجرأة عن الحقائق ومسار التطور في أفغانستان، وخاصة عن وضع الاسلام والمسلمين في عهد الثورة وعن الوفاق الوطني الذي انجز مؤخرا.

ومن خلال الجمعة الاخوية المفيدة طلبنا من فضيلته اجراء مقابلة خاصة لجريدة «الاتحاد»، لنقل الحقائق عما يجري في افغانستان. استجاب بسرور للمقابلة الصحفية وطلب بان يكون احد قراء «الاتحاد»، خاصة بعد ان اطلع على بعض اعدادها.

● ● الاسلام والمسلمون بخير في افغانستان الثورة:

بدأنا المقابلة بالسؤال عن موقف الثورة من الاسلام والمسلمين المتدينين، خاصة على ضوء الاشاعات والدعاية والنشر التي كانت، ولا تزال، تنشرها الدوائر الامبريالية والرجعية وقوى السلطة والظلام في بلادنا.

قال فضيلته: أن القوى الامبريالية نشرت وتنشر الاكاذيب والاباطيل عن وضع الإسلام والمسلمين في عهد الثورة. فقد روجوا مثلا، ان الشيوعيين - هكذا يطلقون على «الحزب الدمقراطي الافغاني» الحاكم في بلادنا - يعتدون على حرمة المساجد ويقتلون المتدينين المسلمين ويخنقون حرية العبادة. وأود ان اؤكد واقسم بالله العظيم انني بصفتي أحد رجال الدين المسؤولين في بلدنا لم أسمع ولم أشاهد ولم اقرأ ان شيوعيا اعتدى على مسلم متدين او على مسجد. والعكس هو الصحيح، ان بعض الفئات التي اتخذت الدين ستارا لها وتلقت الدولارات والدعم بالسلاح من امريكا والباكستان وغيرها، هي التي كانت تعتدي على المساجد وتفجرها لتلويث اسم الثورة. اعداء الاسلام كانوا يحاربوننا باسم الاسلام. والثورة بقيادة الحزب الدمقراطي الافغاني عملت على انجاز الوفاق الوطني وتشريع دستور واقامة حكومة يشارك فيها ايضا «حزب العدالة» و«الحزب الاسلامي» و«جمعية انصار الله». وجميعهم يلتزم بالدستور ويحترم الاسلام. ونريد ان نؤكد للجميع الحقائق التالية التي تنسف اباطيل الكفرة اعداء الشعوب من قوى الغرب الامبريالي والرجعية. والحقائق هي:

● أولا: ان الحزب الدمقراطي قائد الثورة هو الذي بادر الى طرح مشروع الدستور على الفئات الاخرى وعلى جماهير الشعب. وفي المادة الثانية - البند الثاني - من الدستور جاء «ان دين الدولة هو الاسلام». فحزب كهذا يحترم الاسلام كيف يكون من المعقول ان يعتدي على المساجد ويذبح المسلمين كما يدعي المغرضون في الغرب؟ انا شخصيا كمسلم، ولست عضوا في الحزب الدمقراطي، وكمسؤول ديني، لو رأيت ما يدعونه، والله العظيم، لما بقيت دقيقة واحدة في مسؤوليتي.

● ثانيا: بعد الثورة وبقيادة الحزب الدمقراطي بنيت مراكز دينية ومؤسسات ومساجد أكثر ب ٧ مرات مما شيد خلال ٥٠ سنة قبل الثورة. ولدينا قائمة باسماء هذه المؤسسات والمساجد. وبلادنا مفتوحة لكل من يريد ان يتعرف فعلا على الحقيقة ويرى بأم عينه كذب التشويهات التي ينشرها دعاة الغرب والرجعية عنا. وفي بلادنا تقوم الدولة بواسطة وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف بالصرف على المساجد وتمويل المؤسسات الدينية.

● ثالثا: بمبادرة من الحكم الثوري في بلادنا اقيمت في عام ١٩٨٧ جامعة العلوم الاسلامية بكلياتها المختلفة مثل كلية الشريعة والفقه واللغة العربية. ورجال الدين راضون عن الحكم، خاصة وان حرية العبادة ونشر الكتب الدينية اصبحت في عهد الثورة محترمة ومزدهرة اكثر من أي وقت سبق. ورجال الحكومة والثورة يحترمون الاسلام ومشاعر المسلمين. فالرئيس نجيب الله يشارك في صلاة ايام الجمعة ويقول دائما انه مسلم وابن مسلم وفي شهر رمضان المبارك تقفل المطاعم ويحرم تعاطي الخمر.

● ● الدعم المطلق للانتفاضة وللحق الفلسطيني المشروع

حول الموقف من الانتفاضة وحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني يقول فضيلة الشيخ محمد صديق سيلاني: «تربطنا بالشعوب العربية علاقة تاريخية، وحضارية ويربطنا الاسلام. ولا أبالغ اذا قلت اننا نؤيد حق الفلسطينيين ونعبر عن تضامننا ودعمنا حتى اكثر من كثير من البلدان العربية. وقد اتينا الى هذا الاجتماع الدولي لنعبر عن تأييدنا المطلق للشعب العربي الفلسطيني ولكفاحه الباسل من اجل الحرية واقامة الدولة المستقلة بقيادة م.ت.ف. ومنذ الانطلاقة المباركة للانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي نظمنا في افغانستان المظاهرات الحاشدة لدعم الانتفاضة واستنكار جرائم المحتلين. ونحن نعتقد بان الانتفاضة هي اللبنة الاولى لبناء الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة بعد انهاء الاحتلال الاسرائيلي من عام ١٩٦٧. كما نعتقد انه بوحدة الفلسطينيين وجميع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، بوحدة الشعوب العربية مع الشعب العربي الفلسطيني يمكن لجم آلة العربدة العدوانية الاسرائيلية وتحقيق التسوية العادلة. بوحدة العرب ومواصلة الكفاح العادل يمكن كسب المزيد من المؤيدين للحق الفلسطيني. وهذا ما اثبتته الانتفاضة وشعب الانتفاضة الموحد. وما يسعدني في هذا الاجتماع الدولي للمنظمات غير الحكومية في جنيف هو ان ممثلين من اكثر من (٢٥٠) منظمة عالمية ومن كل البلدان والقارات والمشارب السياسية والعقائدية والدينية المختلفة يتفقون على قضية مركزية وهي: دعم الانتفاضة الفلسطينية والتسوية العادلة على اساس الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة ذات السيادة بعد انهاء الاحتلال الاسرائيلي».

● ● تحية للقوى المناضلة في اسرائيل

في نهاية المقابلة، بعث فضيلته عبر «الاتحاد» بتحيات التقدير للقوى المناضلة في اسرائيل لنصرة الحق الفلسطيني المشروع وانجاز التسوية الشاملة والعادلة والثابتة في الشرق الاوسط. واكد فضيلته ان حكومة وشعب افغانستان يفرقان بين حكام اسرائيل عملاء الاستعمار واعداء الشعوب وبين القوى الدمقراطية بقيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تناضل من اجل السلام العادل والمساواة وأخوة الشعوب. وثمن عاليا دور الجبهة وجريدة «الاتحاد» والصحف التقدمية التي تنشر الحقائق عن افغانستان وتتصدى لاخوة الشياطين من قوى الامبريالية وعملائها. وتمنى أن يحضر المؤتمر الاسلامي العالمي، الذي يبادرون لعقده في أواخر السنة المقبلة ١٩٨٩، وفد من المسلمين انصار الحق والحقيقة من بلادنا. واختتم حديثه بالطلب من الله سبحانه وتعالى أن ينصر المظلومين ويقهر الظالمين في كل مكان، وان ينصر الشعب العربي الفلسطيني ويحقق أمانيه بالدولة المستقلة بعد كنس الاحتلال الاسرائيلي من عام ١٩٦٧.

وبعد شكرنا لفضيلته على المقابلة، تمنينا لشعب افغانستان صيانة الاتفاق الوطني ومواصلة طريق التقدم الاجتماعي ودحر جميع المؤامرات الامبريالية والرجعية.

● د. محمد صديق سيلاني ●

كتاب سياسي

اسرائيل.. في خدمة المصالح الامريكية في الشرق الاوسط

● بقلم: حمدي عبد الحافظ ●

● اناتولي اجاريشيف، التآمر ضد العرب. موسكو: دار التقدم، ١٩٨●



● غلاف الكتاب ●

■ أصدرت «دار التقدم» بموسكو كتابا بعنوان «التآمر ضد العرب»، للصحفي المتخصص في الشؤون الدولية اناتولي اجاريشيف، يتضمن تحليلاً للسياسة العدوانية التي تمارسها واشنطن في منطقة الشرق الاوسط، سعياً منها الى فرض هيمنتها السياسية والعسكرية والاقتصادية في هذه المنطقة من العالم، ذات الموارد الاقتصادية الغنية والموقع الجغرافي المتميز. ولهذا وجدت امريكا، في اسرائيل، ضالتها المنشودة لتنفيذ هذه السياسة وضمان اشتعال هذه المنطقة على الدوام مما يعطي امريكا مختلف الذرائع لتعزيز وجودها، وحتى لتدخلها المباشر، عند اللزوم، كما حدث في اثناء الاعتداء على الجماهيرية الليبية، والتحرش بها اكثر من مرة على امتداد السنوات القليلة الماضية.



● جمال عبد الناصر ●

ويبين الكاتب اهمية موقع الشرق الاوسط للاستراتيجية الامبريالية منذ الغزوات الاستعمارية الاولى، حين سعت الدول الاوروبية، وبالدرجة الاولى انكلترا وفرنسا الى تعزيز مواقعها في بلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وعقب انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في روسيا عام ١٩١٧، لم ينظر الامبرياليون الى الشرق الاوسط فقط بصفته مخزونا للخامات الطبيعية وموردا للايدي العاملة الرخيصة وسوقا رائجا امام المنتجات الصناعية البائرة في بلدانهم، بل كرأس جسر محتمل للقيام بنشاطات معادية للدولة السوفييتية. ومن هنا قامت انكلترا وفرنسا في عامي ١٩١٨ و١٩١٩ بتدخل مباشر في منطقة ما وراء القفقاس السوفييتية، واستمرارا لهذه السياسة تؤجج الولايات المتحدة الآن روح العداء للاتحاد السوفييتي في المنطقة متخفية تحت شعار محاربة الشيوعية، ولم تكتف بذلك بل راحت تنصب ابواقها المسمومة، في صورة اذاعات موجهة للاتحاد السوفييتي، من اراضي بعض دول المنطقة، ومنها الاذاعة الموجهة من صحراء النقب، بموافقة كاملة من السلطات الاسرائيلية وبتنسيق معها.

ثمة، من وجهة نظر الكاتب، ثلاث مراحل مميزة للسياسة الخارجية للولايات المتحدة الامريكية تجاه الشرق الاوسط.

المرحلة الاولى: منذ اعلان الاستقلال عام ١٧٧٦ وحتى نهاية الحرب العالمية الاولى. حيث اعارت الولايات المتحدة الامريكية اهتماما اقل بكثير من اهتمامها بدول امريكا اللاتينية واوروبا.

المرحلة الثانية: بدأت عقب الحرب العالمية الاولى، حين ازدادت قوة الولايات المتحدة الامريكية من جراء مبيعاتها العسكرية، وراحت تحاول ازاحة البلدان الاستعمارية الاخرى من هذه المنطقة. وبرغم قدرتها الاقتصادية، فقد كانت الولايات المتحدة الامريكية هذه الفترة، اعجز من ان تفرض نفسها على ساحة الاحداث العالمية وان تخوض حرب المنافسة والتقسيم جنبا الى جنب مع انكلترا وفرنسا.

المرحلة الثالثة: بدأت منذ عام ١٩٤٥ وحتى يومنا هذا، ففي نهاية الحرب العالمية الثانية حصلت الولايات المتحدة الامريكية على مواقع راسخة في منطقة الشرق الاوسط وازاحت الى حد كبير انكلترا وفرنسا - حليفتيها في الائتلاف المعادي للهتلرية، اللتين حل بهما الضعف بسبب الحرب.

لقد ادرك الساسة الامريكيون ان النضال من اجل التحرر الوطني، والذي تفجرت شرارته بعد الحرب العالمية الثانية بتأثر الافكار الاشتراكية وهزيمة الفاشيين، لا يقف عند حدود معاداة الانكليز والفرنسيين فقط، بل يتعداها الى اكثر من ذلك، الى معاداة كل اشكال الاستعمار المباشرة وغير المباشرة، الحديثة منها والبالية، الى التطلع نحو مستقبل افضل تسود فيه المساواة بين الدول جميعها وتتمتع كل دولة بحقوق السيادة على اراضيها ومواردها البشرية والطبيعية. ومن هنا فلا عجب اذا وجهت الامبريالية الامريكية سهامها، منذ الايام الاولى، في محاولة لخنق حركة التحرر او احتوائها. وقد شهدت هذه الفترة بالذات العديد من محاولات التدخل العسكري المباشر من جانب امريكا في شؤون العديد من الدول ونشطت مخابراتها السرية في اقذر حرب اغتيالات ضد الزعماء الوطنيين، وقادة حركة التحرر آنذاك.

لقد تزامنت هذه الفترة مع محاولات محمومة من جانب الامبريالية العالمية لتثبيت وتدعيم سلطة الدولة الصهيونية وحضها على احتلال المزيد من الاراضي العربية وجعلها شوكة دائمة في ظهر العرب وعصا يلوح بها عند اللزوم.



● نوري السعيد ●

ونرى تفسيرا للدعم اللامحدود الذي تقدمه امريكا لاسرائيل، لا بصفتها ركيزتها الاساسية في الشرق الاوسط ولكن ايضا بسبب انهيار نظرية «الديكتاتوريين المطيعين» والاحلاف العسكرية في الشرق الاوسط. وهنا يوضح الكاتب الاستراتيجية الامريكية بعد الحرب العالمية الثانية، حين راحت تفتش في الشرق الاوسط عن ساسة يمكن الاعتماد عليهم في تنفيذ سياستها وخدمة مصالحها. واعتقد الامريكيون بان «الشخصيات القوية» مؤهلة لان تضطلع بهذا الدور. وقد وجدوا شخصية من هذه الشاكلة في سورية، هو حسني الزعيم، الذي ساعدته المخابرات الامريكية في القيام بانقلاب الاستيلاء على السلطة عام ١٩٤٩.

كما يتعرض الكاتب لدور «الضباط الاحرار» المصريين واستيلائهم على السلطة عام ١٩٥٢، مما قلب الموازين الامريكية في المنطقة وبالرغم من التودد الذي أبداه الامريكيون لقيادة ثورة يوليو المصرية، فقد عجزوا، لاسباب عدة، عن استمالتهم. بل على العكس بدأت قيادة الثورة المصرية تتصدى للمؤامرات الامريكية وتفضح مشاريعها الاستعمارية الرامية الى السيطرة عن طريق انشاء الاحلاف الاقليمية التي تكون اليد الطولى فيها لامريكا وعملائها في المنطقة. وجاءت ثورة يوليو عام ١٩٥٨ في العراق لتلحق هزيمة قاسية بالامبريالية في الشرق الاوسط. وبانهيار حكم نوري السعيد البغيض، عميل الانكليز، انهار حلف بغداد وازيلت القواعد العسكرية الامريكية من اراضي العراق.

ويرى الكاتب في العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ محاولة سافرة للقضاء على الحكم الوطني المناوىء للامبريالية في مصر بقيادة جمال عبد الناصر. كما ان عدوان ١٩٦٧ هو واحدة من الحلقات المستمرة الرامية الى اخضاع المنطقة للأهواء الامريكية واضعاف دول المنطقة ذات التوجه الثوري المستقل.

هذا ويفرد الكاتب العديد من الصفحات لفضح وتعرية السياسة الامريكية المعادية لمصالح الشعوب العربية في التقدم والوحدة. كما يكشف حجم المساعدات الامريكية للمعتدين الصهاينة ومساندتهم في جميع المحافل الدولية، وتشجيعهم على القيام بالاعمال العدوانية ضد العرب في كل مكان من فلسطين ومصر وسوريا ولبنان الى تونس والعراق والجزائر.

ويتعرض الكاتب لحرب اكتوبر عام ١٩٧٣ ونتائجها ويرصد الايدي الخفية التي لعبت بالنصر العربي ولم تشأ التقدم به حتى النهاية. ويرى في كامب ديفيد بداية المأساة التي عاشتها المنطقة العربية وبلوغ العربدة الاسرائيلية حدا فاق كل التوقعات وصل الى احتلال العاصمة العربية الثانية بيروت، بعد القدس، وتعقب الفلسطينيين حتى تونس. □ □ □

(عن مجلة «المرأة السوفييتية»)

دراسة في جانب من كتاب لينين الشهير: «مرض اليسارية الطفولي في الشيوعية»:

ما هي الاستراتيجية وما هو التكتيك وما هو الترابط بينهما في النضال الثوري؟

● بقلم الدكتور: ميخائيل تروش ●

● ف.إ. لينين ●

□ ان الاستراتيجية والتكتيك الماركسيين اللينينيين انما هما علم وفن القيادة السياسية للنضال الثوري الذي تخوضه البروليتاريا وجميع الشغيلة من اجل التحرر الاجتماعي والوطني.

فان الاستراتيجية تحدد الاهداف الرئيسية والاتجاه الاساسي لنضال الطبقة العاملة الثوري، والاتجاه العام للنشاط السياسي الذي يبذله حزبها في المرحلة التاريخية المعنية، وعدو البروليتاريا الطبقي الرئيسي اي اتجاه الضربة الحاسمة، وحلفاءها الاساسيين وكذلك احتياطياتها غير المباشرة. ان مهمات الحزب الاستراتيجية تتحقق على امتداد مرحلة طويلة وتحتفظ باهميتها في سياق مرحلة تاريخية كاملة وتتكون في وثائق الحزب البرنامجية.

ان التكتيك هو قسم من الاستراتيجية، يخضع لها، ويؤمنها، ويرتبط بها وثيق الارتباط. والتكتيك يرسم سبل واشكال وطرائق النضال في سبيل مقطع ملموس من تطور العملية الثورية، ويؤمن حشد الجهود في الاتجاه الاساسي.

ان الاستراتيجية والتكتيك يشكلان مضمون السياسة، ويحددان مبادىء سلوك الحزب على الصعيد السياسي، وطرائق وسبل ووسائل بلوغ الاهداف النهائية للطبقة العاملة، وقواعد قيادة النضال الطبقي.

ان الاستراتيجية كعلم ينطلق من قوانين التطور الاجتماعي السياسي. وهي جزء لا يتجزأ من النظرية التي تعكس هذه القوانين وتشكل طريقة لتحليل الواقع.

والاستراتيجية والتكتيك كفن يتطلبان التجربة والمهارة والموهبة في تحقيق امكانيات الفعل السياسي.

ولقيادة النضال الثوري قيادة صحيحة، من الضروري، من جهة، امتلاك ناصية العلم الاجتماعي الذي يكشف صلة الاقتصاد بالسياسة وصلة البرامج والشعارات بالمصالح الطبقية الاجتماعية. والعلم يتيح معرفة المنطق الموضوعي، وقوانين التطور الاجتماعي السياسي، ورسم سياسة تتجاوب مع مقتضيات هذا التطور. ومن جهة اخرى، من الضروري امتلاك ناصية الفن السياسي، ومهارة الاستفادة من الامكانيات والفرص السانحة، واستعمال كل ترسانة وسائل واساليب النضال الثوري. ان الفن السياسي يتيح ربط السياسة بالواقع الفعلي، وتطبيقها في الحياة.

ان الفن في السياسة يتجلى في مهارة اتخاذ القرار السياسي الصحيح، لا على اساس الاحكام المنطقية والموضوعات النظرية وحسب، بل ايضا على اساس القدرة على «حزر»، «جس» السبيل القويم.

ان الاستراتيجية تؤمن الصلابة في السير على الخط السياسي العام للحزب، والتكتيك يؤمن امكانية المناورة السياسية في اطار النهج المقرر.

وفعالية سياسة الحزب تؤمنها وحدة الاستراتيجية والتكتيك التي تتصف بالتتابع والانسجام في السير على النهج العام وبالمرونة في تحديد سبل ووسائل ووتائر تحقيقه.

ان استراتيجية وتكتيك الحزب الماركسي يتسمان بطابع امي، ويقومان، كما اكد لينين، «على حسب دقيق موضوعي تماما لجميع القوى الطبقية في الدول المعنية (والدول المحيطة بها، وجميع الدول في المجال العالمي) وكذلك على مراعاة تجربة الحركات الثورية»[١].

ان تحليل حزب لينين تحليلا شاملا للوضع الموضوعي الناشىء في العالم قد اتاح له ان يرسم الاستراتيجية السياسية والتكتيك السياسي، وجملة من السمات والمبادىء التي تتسم باهمية عامة دائمة، غير عابرة. وفي عدادها يمكن ان نورد:

- الطابع العلمي لرسم استراتيجية الحزب وتكتيكه، والتحقق من صحة النظرية بالتطبيق، ورسم السياسة على اساس النظرية الماركسية - اللينينية ومعرفة واستعمال القوانين الموضوعية للتطور الاجتماعي والنضال الطبقي، وتحليل توزع ونسبة القوى الطبقية، والفهم العميق للمصالح الاقتصادية والسياسية للطبقات والقوى السياسية الفاعلة ومراعاة هذه المصالح.

- رسم الاستراتيجية والتكتيك وفقا لطابع ومضمون العهد التاريخي المعني. «... لا يمكن ان يكون اساسا لاجل مراعاة خصائص اكثر تفصيلا لهذا البلد او ذاك غير معرفة سمات العهد المعني الاساسية»[٢].

- الموقف المتبصر، الطبقي، من السياسة، الحساب الموضوعي الدقيق للتجربة العالمية للنضال الطبقي، لجميع الظاهرات والعمليات والتقاليد في البلد المعني، للقوى الثورية في الدولة المعنية (والدول المحيطة بها وجميع البلدان)، القوى التي لها مصلحة في اداء مهمات كل مرحلة استراتيجية، واستظهار حلفاء الطبقة العاملة، وكذلك سبل واساليب اشتراك فئات المجتمع الاخرى وسائر الحركات في اداء المهمة العامة في المرحلة الاستراتيجية، واكتساب الجماهير الى جانب سياسة الحزب البروليتاري.

- الطابع الاممي للاستراتيجية والتكتيك، الذي يتجلى في سعي كل حزب الى القيام، كما قال لينين، بالحد الاقصى مما يمكن تحقيقه في بلده، وكذلك لاجل انتصار الاشتراكية والشيوعية في العالم اجمع.

- مراعاة الظروف الدولية وصلة البلد المعني مع البلدان الاخرى، وصلة حركته الثورية مع الحركة العمالية العالمية، والمصالح الاممية العالمية للنضال المشترك من اجل الاشتراكية.

- الموقف الخلاق من النظرية والسياسة بالارتباط مع موقف الاحتراس من تجربة النضال الطبقي المكدسة.

- قيادة اعمال القوى الجماهيرية للحركة الثورية وفقا لخطة استراتيجية واحدة موحدة تعين بدقة اتجاهات النضال الاساسية وترتبط وثيق الارتباط باقرب مهام الطبقة العاملة وباهدافها النهائية.

- تعليم الجماهير على ضوء تجربتها. فقد علم لينين: «ان تربية الجماهير تربية حقيقية لا يمكن ابدا فصلها عن النضال السياسي المستقل، ولا سيما عن النضال الثوري، الذي تخوضه الجماهير بنفسها»[٣].

- امتلاك جميع اشكال النضال والقدرة على تعيين وتطبيق تلك الاشكال التي تناسب باكمل نحو الظرف المعني على وجه الضبط، البلد المعني على وجه الضبط.

- القدرة على ايجاد تلك الحلقة الاساسية التي تؤمن في كل مرحلة وكل ظروف النجاح في حل جميع المهام الاخرى وتقرب بلوغ الهدف المنشود.

- جمع النضال من اجل الهدف النهائي مع النضال من اجل اقرب اهداف الجماهير ومن اجل حاجاتها اليومية، انتهاج القيام بعمل سياسي وتنظيمي حيث تقود الجماهير، المناورة السياسية والاستفادة من التناقضات في معسكر الاعداء.

في كل بلد يجب تطبيق المبادىء العامة للسياسة الثورية تطبيقا خلاقا، فان الطابع الاممي لاستراتيجية وتكتيك الاحزاب البروليتارية ينجم، كما اكد لينين، من كون الشيوعيين في العالم اجمع يشتركون في النضال العام من اجل الهدف النهائي النبيل - وهو دك سيادة البرجوازية، وظفر الطبقة العاملة بالسلطة السياسية لاجل تحويل المجتمع على الاسس الاشتراكية. ولهذا الهدف بالذات يجب ان يخضع كل نشاط الاحزاب الشيوعية السياسي والتنظيمي والتكتيكي.

علم لينين الشيوعيين رسم التكتيك بصورة ملموسة وليس بصورة مجردة، نظرية. وقد كتب يقول: «والآن ينبغي تركيز جميع القوى وكل الانتباه على الخطوة التالية التي تبدو اقل اهمية - وهي في الواقع كذلك، من بعض وجهات النظر - ولكنها بدل ذلك، اقرب، من الناحية العملية، الى حل المهمة حلا عمليا، ونعني ايجاد اشكال الانتقال الى الثورة البروليتارية او الاقتراب منها»[٤].

ولهذا السبب بالذات يجب على الشيوعيين ان يقوموا بلا انقطاع، بصبر والحاح، بين الجماهير، في جميع المنظمات المرتبطة بالجماهير، حتى ولو كانت تترأسها عناصر رجعية، بعمل دعائي، تحريضي، تنظيمي، ودفع الجماهير بجميع الاساليب المتوفرة الى الاعمال الثورية.

لقد دفعت العقائدية «اليسارية» الاحزاب الشيوعية الفتية الى سبيل مهلك بالنسبة لها، هو سبيل عزلتها عن الجماهير. ان انجذاب الحركة الشيوعية الفتية الى «اليسارية» كان يحفل لا بخطر فقدان الصلة مع الجماهير وحسب، بل ايضا بخطر بقائها بدون قيادة بروليتارية في اللحظة الحرجة. ولهذا كرس لينين صفحات عديدة من كتابه لتحليل النظرات والافعال اليسارية المتشيعة تحليلا عميقا، وتبيان السبل والطرائق والوسائل لتذليل ودرء الاخطاء «اليسارية»، وتقديم البرهان على انه لا يمكن قيادة الجماهير الى الثورة الاشتراكية الظافرة بدون شفاء مرض «اليسارية» الطفولي في الشيوعية.

كتب لينين: «وما لم نتقن جميع وسائل الكفاح، فاننا قد نتكبد هزيمة كبرى، بل واحيانا هزيمة فاصلة، اذا ما حدثت تغيرات في وضع الطبقات الاخرى خارجة عن ارادتنا، وجابهتنا هذه التغيرات بشكل من اشكال النشاط نحن فيه ضعفاء لدرجة كبيرة. واما اذا تضلعنا في جميع وسائل الكفاح، فاننا، ما دمنا نمثل مصالح الطبقة التقدمية حقا والثورية حقا، سننتصر يقينا، حتى فيما اذا كانت الظروف لا تسمح لنا باشهار السلاح الذي هو اشد خطرا على العدو واسرع في انزال الضربات المميتة به»[٥].

جاءت استنتاجات لينين التكتيكية نتيجة لتعميم التجربة الثورية العالمية، وفي المقام الاول التجربة البلشفية، وقد تم التحقق من صحتها وتطويرها في ممارسة المعارك الثورية، لا في اوروبا فقط، بل ايضا في قارات اخرى - في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

ولا يزال يتسم بالاهمية انتقاد لينين للانتهازية اليمينية والانتهازية اليسارية في مسألة اشكال النضال ووسائله لان هذين الاتجاهين الخاطئين لا يزالان يتجليان في ايامنا في صفوف الحركة العمالية.

تعرض برامج الاحزاب الماركسية - اللينينية اهداف نضال الطبقة العاملة الثوري. وسياسة هذه الاحزاب تشمل وسائل بلوغ هذه الاهداف. والاهداف قد تكون قريبة، مباشرة ومتوسطة، ونهائية. وهي تشكل مضمون البرنامج الحزبي وصوى الافق الاستراتيجي.

وسبل ووسائل نضال الطبقة العاملة تحددها المهمات المطروحة، كما انها تتوقف على الظروف الملموسة.

ان اختيار السبل والوسائل الصحيحة لبلوغ الهدف، والنسبة والعلاقة بينها مهمة بالغة الشأن من مهام السياسة الثورية. والاهداف والوسائل في السياسة مترابطة فيما بينها. ولهذا يتعين على الزعماء السياسيين ان يعرفوا كيف يجدون معيار هذه الرابطة لكي تتجاوب في كل حالة ملموسة مع الوضع الناشىء، ومع الظروف التاريخية. ومخالفة هذا المعيار تؤدي الى الاخطاء.

ان الاحزاب الماركسية - اللينينية ترسم لاجل بلوغ اهدافها كثرة من اشكال النضال سواء منها السلمية ام غير السلمية. ففي بلد، تطبق اشكال معينة انطلاقا من الوضع الملموس. وفي بلد آخر، تطبق اشكال اخرى. وتلجأ الاحزاب الشيوعية الى الطرائق الشرعية، العلنية، في البلدان التي يمكن فيها ذلك. والى الطرائق غير الشرعية، السرية في البلدان الاخرى.

ولا يندر في النضال السياسي حل معادلات معقدة ذات مجاهيل عديدة وحلها بسرعة، واجراء تصحيحات في القرارات المتخذة، بقدر ما تتضح المعطيات والمؤشرات التي استحال منذ بادىء بدء اثباتها باي حسابات علمية. وهنا بالذات ينفسح المجال الرحب امام الفن السياسي، أمام معرفة تحسس الخطوة الصحيحة على اساس التجربة، والقدرة على فرض الادارة على الخصم، وتطبيق اشكال وطرائق الفعل السياسي التي تعطي في الظرف المعني اقصى النفع تطبيقا ماهرا.

ان تجربة الحركة الثورية في كل بلد تغني الماركسية - اللينينية. وهذه التجربة هي ضرب من مختبر يجري فيه البحث عن اجوبة عن المسائل التي طرحتها الممارسة الاجتماعية. وقد بينت الحياة ان تجربة كل بلد، كل حزب ثوري للطبقة العاملة هي جزء من كل التجربة الاممية للحركة الشيوعية والعمالية. ولهذا تتسم دراسة التجربة التاريخية للحركة الشيوعية العالمية والاستراتيجية والتكتيك المعاصرين للاحزاب الماركسية - اللينينية ونشاطها العملي اليومي باهمية استثنائية بالنسبة لاعداد الملاكات على الصعيد العالمي. فاليوم لا يمكن معرفة العالم المعاصر والعمليات الاجتماعية السياسية الجارية فيه بدون دراسة ومعرفة الممارسة الحية للاحزاب الشيوعية ولنشاط الشيوعيين اجمالا.

ترفض الاحزاب الماركسية - اللينينية نظريات «الشيوعيين اليساريين» المغامرة بصدد «تصدير الثورة». لان الثورة الاجتماعية لا تنشب وتتطور الا على اساس الظروف الداخلية. وكل محاولة لتسريع العملية الثورية في بلد ما بالتدخل في شؤونه الداخلية لا تناقض المبادىء الدمقراطية للعلاقات الدولية وحسب، بل تناقض قوانين الثورة.

وفي الاونة الاخيرة، لم يكن من النادر ان اكتسبت المغامرة الثورية ايضا طابع خطر جدي، وتعقد بها اخفاء صفقة الاطلاق اليساري المتطرف على الكفاح المسلح فقط او على افعال «الاقلية الثورية» فقط. فان انصار هذا الاتجاه يتجاهلون القوانين الموضوعية لعملية التحرر، وينادون «بالافعال الثورية» الفورية تقوم بها جماعات صغيرة من الشباب او حتى بانشاء فصائل «انصارية» وقواعد لاجل «الاستيلاء على السلطة».

ان غياب الصلات مع الجماهير الواسعة التي يخصص لها دور هامد بعوضه، برأيهم، كره المستثمرين للمستثمرين، و«شرارات الامزجة الثورية» بين السكان، «المشتعلة على الدوام». ولكن المغامرة الثورية، كما تبين الممارسة، تؤدي الى عواقب وخيمة على الحركة الدمقراطية بمجملها (الاحداث في اندونيسيا وبوليفيا، «الفيالق الحمراء» في ايطاليا).

ناهيك بان الانتهازيين الذين ليس لهم برنامج معلل علميا وسند في الجماهير يغدون غنيمة سهلة للرجعية المتطرفة فتستغلهم في اغراضها.

عملا بالوصية اللينينية، تناضل الاحزاب الماركسية - اللينينية ضد شتى مظاهر المغامرة «الثورية»، وتسعى الى توطيد الصلات مع الجماهير اكثر فاكثر، وتنتقد ايديولوجية الاصلاحية وممارستها وتنادي في الوقت نفسه بالتعاون مع منظمات الشغيلة التي تتأثر بالاصلاحية، كما تنادي بوحدة اعمال الطبقة العاملة.

وفضلا عن رسم منهاجية الحركة الشيوعية العالمية، وصياغة المبادىء العامة لاستراتيجيتها وتكتيكها، ضرب لينين في مؤلفه «مرض «اليسارية» الطفولي في الشيوعية» امثلة عن تطبيقها عمليا لاجل حل قضايا متنوعة، ومنها فن المناورة السياسية، اعادة تجميع القوى، اختيار اللحظة الصحيحة، لاجل توجيه الضربة الرئيسية، وكذلك لاجل حل مسائل متنوعة منها العمل في النقابات، والاشتراك في البرلمانات البرجوازية، والموقف من المساومات، والخ.. □

(كاتب هذه الدراسة باحث سوفييتي دكتور في العلوم الفلسفية)

(١) لينين. المختارات في ١٠ مجلدات، المجلد ٩، ص٤٨٤.
(٢) لينين. المؤلفات الكاملة، المجلد ٢٦، ص١٤٢.
(٣) لينين. المختارات في ١٠ مجلدات، المجلد ٦، ص٢٤٥ - ٢٤٦.
(٤) لينين. المختارات في ١٠ مجلدات، المجلد ٩، ص٥٢١.
(٥) لينين. المختارات في ١٠ مجلدات، المجلد ٩، ص٥٢٦.



من منهاج المدنيات في المدارس الثانوية

شارل مونتسكييه

● بقلم: يوسف صباغ ●

■ شارل مونتسكييه مفكر فرنسي، ولد سنة ١٦٨٩ لاسرة نبيلة في فرنسا وتوفي في سنة ١٧٥٥ في باريس. درس القانون وعين مستشارا في برلمان بوردو سنة ١٧١١ ثم رئيسا له بعد ذلك. لكنه ترك العمل وتفرغ للدراسة والبحث. وأعظم ما كتبه كان كتاب «روح القوانين» الذي طبع اثنتين وعشرين مرة في عامين.

كتاب روح القوانين: عرض مونتسكييه للقوانين في علاقاتها بالكائنات المختلفة والقوانين الطبيعية والقوانين الوضعية وللقوانين الخاصة بالدمقراطية وللملكية وللحكومة المستبدة وللفضيلة والشرف في النظم السياسية، وللعقوبة وللدستور الانجليزي. وقد كرس جهده في مقاومة الاستبداد وكيفية تجنبه.

كيف نتجنب الاستبداد؟ كان خوف مونتسكييه من الاستبداد هو نقطة البداية التي انبعثت منها فلسفته، لذلك حاول الكشف عن الوسائل التي لو اتبعت لحالت دون وقوعه. ان الاستبداد وباء ينخر عظام الدولة ويهددها بالفناء في كل مكان. لقد وجد مونتسكييه الحل في فصل السلطات.

الحكم المفضل عند مونتسكييه: يعتقد مونتسكييه ان النظام الدمقراطي قد ينزلق الى الاستبداد، لذلك يتجه الى النظام الارستقراطي الذي يكون معتدلا ولكنه خاف ان تتحول الارستقراطية الى الاستبداد وبحث كذلك في الملكية لكنه لم يقتنع بها كنظام جيد.

لقد وجد مونتسكييه الحل في الحكومة المختلطة التي تتجمع فيها القوى لتقف بالمرصاد الواحدة للاخرى. انها الملكية الارستقراطية المحاطة ببعض نظم الدمقراطية.

الحرية وفصل السلطات: تأثر مونتسكييه بمبدأ لوك في فصل السلطات التشريعية عن سلطة الملك، لكنه أضاف على مبدأ لوك وجعل منه مذهبا متكاملا. وراح يستعين بالنظام البرلماني الانجليزي الذي تختلط فيه سلطة الملك وهيئات تتوسط بينه وبين الشعب وبرلمان من مجلسين وراثي (اللوردات) وتمثيلي (نيابي). البرلمان يتولى التشريع والملك يتولى التنفيذ. وأضاف مونتسكييه سلطة ثالثة هي القضائية وطالب بفصل سلطة البرلمان عن سلطة الملك وعن سلطة القضاء. يقول مونتسكييه ان الفرد الذي يتمتع بالسلطة يميل الى الاستبداد ولا يقف في وجه السلطة الا سلطة مقابلة لها.

(هذا المقال مأخوذ من كتاب «نظام حكم دولة اسرائيل» للأستاذ يوسف صباغ الذي سيصدر في الأيام القريبة القادمة).

درس في الجغرافية

● يقدمه: فوزي ناصر حنا ●

الصحراء

□ الصحراء اصطلاح جغرافي مناخي ونباتي، إذ انه يشمل المناطق التي تقل فيها الأمطار والنباتات. هناك من يضم المناطق الجليدية مثل أنتاركتيكا في جرينلاند الى الصحاري ويسميها صحاري الجليد، ذلك لأنها شبيهة بالصحراء من حيث قلة استغلالها الزراعي وقلة نباتاتها.

الا اننا في هذا المجال سنتجاوز هذا الأمر منحصرين في الصحاري الحارة الممتدة بين العروض المنخفضة والوسطى في حزام حول الكرة الارضية يسمى الحزام الصحراوي. وأكثر صحاري العالم جفافا جوبي في أواسط آسيا والربع الخالي في جنوب شرق شبه جزيرة العرب والصحراء الكبرى في شمال افريقيا.

الصحاري الطبيعية في الحزام الصحراوي تكونت نتيجة لظروف المناخ. وباختصار نستطيع القول ان الهواء الساخن في المنطقة الاستوائية يصعد الى طبقات الهواء العليا لأن حجمه يكبر وكثافته تقل ليسود في هذه المنطقة ضغط جوي منخفض (ض.و.) أي ضغط واطيء والمشار إليه في الخرائط المناخية بالحرف (L) فيأتي الهواء الاكثر كثافة من الجانبين (بحدود خطي عرض ٣٠ شمالا وجنوبا). الهواء الصاعد يتجه الى الجانبين في طبقات الجو العليا ينزل عموديا في منطقتي خطي العرض ٣٠ شمالا وجنوبا مشكلا ضغطا على هاتين المنطقتين. ولأن الهواء نازل ترتفع حرارته فينشأ في هاتين المنطقتين ضغط جوي عال (ض.ع.) وحرارة مرتفعة، والمشار إليه في خرائط المناخ بالحرف (H) وباختصار نستطيع القول ان هذه المنطقة فيها ضغط جوي عال وهواء حار قليل الرطوبة - وهذه هي الصحراء.

الصحاري المحلية:

بينا أعلاه النظام العالمي للصحاري أما الصحاري المحلية فتتكون نتيجة لعوامل أخرى منها طبيعية ومنها بشرية.

من الأمور الطبيعية التي تؤثر في هذا الموضوع وقوع المنطقة في ظل المطر/ظل الرياح الماطرة، أي وقوع جبال بينها وبين البحر الذي هو مصدر الرياح الماطرة كما الأمر في صحراء «يهودا» الواقعة في السفوح الشرقية لجبال «يهودا»، إذ ترتفع الرياح الغربية الماطرة الى ظهر الجبل لتزيد نسبة رطوبتها وذلك بانخفاض حرارتها وزيادة كثافتها فتفقد كمية كبيرة من الرطوبة في ظهر الجبل، وعند نزولها في السفوح الشرقية تزيد حرارتها، يكبر حجم الهواء، تنخفض نسبة الرطوبة، يقل المطر - فتتكون الصحراء.

وقد تتكون الصحراء المحلية نتيجة لهبوب الرياح الدائمة من اليابسة. وعدا ذلك تدخل الصحراء المحلية في موضوع التصحر.

التصحُّر:

التصحُّر هو زحف الصحراء الى أرض لم تكن صحراوية من قبل أو خلق ظروف تجعل من أرض غير صحراوية أرضا صحراوية.

من الأمور التي تدخل ضمن العوامل التي تؤدي الى التصحُّر ما يلي:

١) قطع الأشجار بكثرة لاستعمالات الانسان المتعددة، الأمر الذي يؤدي الى زيادة التبخر من الأرض وزيادة جرف التربة وزيادة تنقل الرمال.
٢) الرعاية الزائدة.
٣) زيادة سكان الواحات والمناطق الموجودة على أطراف الصحراء، مما يؤدي الى زيادة في استغلال المياه الجوفية فينزل مستواها فتتضرر النباتات.
٤) حفر مناجم الفحم المفتوحة.
٥) والحروب والتفجرات النووية.
٦) التأثيرات الكيماوية الصناعية في تلويث البيئة. وأمور اخرى عديدة.

وبعد، فليس غريبا إزاء هذا الأمر اهتمام الدول والمنظمات الدولية والعمل من أجل الحد من زحف الصحراء أو حتى «لاحتلال» الصحراء ذاتها!

رسائل الاصدقاء

* الى الطالبة اخلاص رشيد اغبارية من ام الفحم نقول اننا في الاتحاد للطالب لم نجر مسابقات منذ ثلاث سنوات. ومن فاز بجائزة في تلك الفترة ارسلت له الجائزة.

* نعتذر للطالب نضال عثمان من طمرة عن نشر محاولته الشعرية انتفاضة لانها غير صالحة للنشر.

نافذة على الأدب العالمي

بقلم: نزيه قسيس

الكاتب النيجيري آموس طوطوالا (١٩٢٠ -)

* ثقافته

ولد الكاتب النيجيري آموس طوطوالا في مدينة «أبوكوتا» في نيجيريا في العام ١٩٢٠ . تلقى تعليمه الابتدائي على يد الجماعة الدينية المسماة «جيش الخلاص» التي كانت تدير مدرسة ابتدائية في أبوكوتا. تابع دراسته الثانوية في مدينة «لاغوس». كانت لغة التعليم في المدارس هي الانجليزية.

* كتاباته

لم يستغل طوطوالا معرفته للقراءة والكتابة من أجل الوصول الى وظيفة أو منصب إنما لجمع القصص والحكايات الأفريقية كما كان يسمعها من أفواه الناس. أخذ يدون تلك الحكايات التي كانت حتى أوائل القرن تنتقل بالرواية الشفهية.

كانت الحكايات التي جمعها وكتبها وأضاف عليها من خياله حكايات غريبة تعكس المعتقدات الاسطورية التي سادت في افريقيا. من هذه القصص قصة «شارب خمر التمر» (١٩٥٢) وهي قصة يظهر بطلها من بين ارواح الموتى. القصة الثانية التي نشرها في العام ١٩٥٤ هي قصة «حياتي في جب الارواح». اما الثالثة فهي قصة «سند وساتر الصيادة الافريقية الشجاعة» (١٩٥٥). أما القصة الأخيرة التي كتبها فهي «غابة مظلمة» في سنة ١٩٥٨ . جميع القصص تعكس مواضيع ثابتة وهي: «الخوف من الغابة» «الخوف من الموتى» و«الخوف من المجهول». كل المواضيع بمثابة «كوابيس» و«أحلام» تعبر عن الصراعات النفسية والاسطورية للانسان الافريقي مع بيئته. انها قصص ليست كالقصص التي نقرأها في الاداب العالمية الاخرى انما هي قصص ذات طابع افريقي محض ومميز وبهذا تكمن اهميتها.

لغة القصص لدى «طوطوالا» هي الانجليزية لكنها «انجليزية خشنة» غير متقنة التركيب لأن طوطوالا لم يكن يجيد الانجليزية بصورة جيدة، لكن اهمية قصص طوطوالا تكمن في مضمونها وليس في لغتها.

هاملت شكسبير

● بقلم: اسكندر عمل ●

* شكسبير من هو؟

توفرت عن حياة شكسبير وثائق اكثر من اي كاتب مسرحي اخر في زمنه، وهي تضع الحد الفاصل بين شكسبير الحقيقي وشكسبير الاسطورة.

امه ماري آردن ابنة اقطاعي تزوجت ١٥٥٧ من جون شكسبير وهو تاجر للانتاج الزراعي. شغل الاب منصب عضو بلدية ستراتفورد ثم تدرج في المناصب الادارية الى ان وصل الى مفتش اعلى في المدينة وهو ارفع منصب سياسي فيها. بعد سنة ١٥٧٧ أختفى الاب عن الحلبة السياسية.

تاريخ ولادة شكسبير غير معروف بشكل دقيق هناك وثيقة أنه عمد في ٢٦ نيسان ١٥٦٤ واتفق انه ولد بناء على ذلك في ٢٣ نيسان ١٥٦٤ .معلمو شكسبير من سن الخامسة وحتى الخامسة عشرة كانوا من خريجي جامعة اوكسفورد، وكان منهج التعليم في فترة اليزابيت يشدد على اللاتينية، الشعر اللاتيني والمنطق وليس على العلوم الطبيعية. وفي السابع والعشرين من تشرين الثاني ١٥٨٢ تزوج شكسبير من فان هاتاي وكانت تكبره بثمانية اعوام. وفي ١٥٨٣ رزقا بطفلة و١٥٨٨ بتوأمين. انتقل من ستراتفورد الى لندن لكن لا نعرف لماذا؟ ولا نعرف متى انتقل الى العمل المسرحي. لكن الدلائل تشير الى انه بدأ باعمال مسرحية معروفة سنة ١٥٩٢ والظاهر انه مر بفترة دراسة قبل هذا التاريخ.

وحسب الوثائق اصبح شكسبير «مسرحيا كوميديا رئيسيا» سنة ١٥٩٨ وفي سنة ١٦٠٣ أصبح «مسرحيا تراجيديا رئيسيا» وقد وصل لقب جنتلمان - على الرغم من ان الفن لم يكن محترما في تلك الفترة. وكان يلعب ادوارا مسرحية في فرقة «رجال الملك» وهي فرقة مسرحية مشهورة في تلك الفترة. والذي يميز شكسبير أنه كاتب مسرحي مثل مسرحياته، وكان شريكا في ملكية المسرح الذي مثل فيه. لذا كان غنيا جدا. سنة ١٥١٦ دفن شكسبير في القسم الشرقي من كنيسة ستراتفورد.

ترك شكسبير سبعا وثلاثين مسرحية وعددا من القصائد. من بين مسرحياته المشهورة، «ريتشارد الثاني»، عطيل، روميو وجولييت وهاملت، يوليوس قيصر، مكبث، انطونيوس وكليوبترا.

* أصل مسرحية هاملت

قصة هاملت هي قصة قديمة واصلها من شعوب الشمال انتقلت عن طريق شعوب البحر الى ايرلندا، وهناك اضيفت للقصة بعض الامور من الفولكلور الكلتي بعدها عادت الى اسكندنافيا واصبحت جزءا من التاريخ الدانماركي. في المائة الثانية عشرة أعاد كتابتها الكاتب ساسكو كراميتيكوس في كتابه «تاريخ الدانمارك» وهناك يظهر ان القصة حدثت في فترة بربرية وهذا يتضح من عدد القتل الذي ذكرته القصة، الا أن شكسبير هذب تصرف ابطاله. الاسماء في هذا الكتاب تختلف عن اسماء شكسبير مثلا كلوديوس - بنج، غرتورد (غروتة)، هاملت - أملتوس.

نص اخر للقصة كتبه بلوفرست في كتابه تراجيديات تاريخية. في المجلد الخامس سنة ١٥٨٠ كتب مسرحية هاملت على يد توماس كيد لكنها لم تنشر ويعتقد انها مصدر مهم من المصادر التي اعتمد عليها شكسبير في مسرحيته.

وقد صدرت مسرحيات اخرى عن هاملت بعد شكسبير.

* أراء حول مسرحية هاملت لشكسبير على مر الاجيال - جوزيف اديسون - كتابه - سبكتيتور ١٧١١

ظهور الطيف في مسرحية هاملت في عمل فكري رائع، استطاع الكاتب ان يحضر نفسية القارىء لاستقبال الطيف، وهيأ بشكل جيد بدء حديثه اذ اظهره دون كلام مرتين قبل ان يتكلم. وهذا يدل على قوة الخيال عند هاملت.

يضيف فولتير في كتابه «كتابات عن التراجيديا القديمة والحديثة» ١٧٤٨ بعد ان يقدم بشكل شديد المسرحية بما فيها من وحشية وبربرية، القتل الموت الغدر الخ، رغم ما ذكر فالمسرحية تحتوي على فقرات تتلاءم مع كتابة اكبر العباقرة، والظاهر ان شكسبير جمع بين العظمة التي يمكن ان يصلها الانسان وبين طبائع البشر الشريرة والمنحطة التي تميز الغوغاء الذين لا يفهمون.

جيته في كتابه - ولهلم مايستر ١٧٩٥ . يرى ان المسرحية تبين بشكل معين ان عملا ثقيلا وهو الانتقام ألقي على شخصية لا تستطيع ان تقوم بهذا العمل: انسان له قلب طيب اصيل، طاهر، لكن تنقصه القدرة على الوقوف موقف البطل لذا فهو ينهار تحت عبء المهمة. «والعبء هو مستحيل، ليس مستحيلا على الاطلاق انما مستحيل بالنسبة له هو شخصيا يتقدم ثم يتراجع.. وفي النهاية لا يجد راحة لنفسه».

* شخصية هاملت وقضية التأجيل

من يرى مسرحية هاملت او يقرأها يتساءل وبحق لماذا كل هذا القتل، جنون، غدر... لماذا لم ينفذ هاملت ما طلبه الطيف وبهذا كان من الممكن ان ينقذ سبعة ممن قتلوا خلال المسرحية لماذا؟

هاملت هي الشخصية التراجيدية الوحيدة في المسرحية وبدون كونها كذلك لا تصطبغ المسرحية بالصبغة التراجيدية.

هناك شخصيتان مقابلتان لشخصية هاملت، لرئيس وفرتنبراس.

فرتنبراس مات ابوه وورثه عمه، لرئيس قتل ابوه ويريد الانتقام ولكن رغم هذا التشابه فهناك تناقض بين كليهما وبين بطل المسرحية. اذ ان المهمة التي القيت عليهما انهياها بسرعة ولم يؤجلا كما فعل هاملت.

حسب بعض الاراء، ان هاملت لم يستطع اقناع ضميره بان الانتقام هو امر انساني أي انه كان يشعر بان الانتقام يتناقض مع الضمير. لكن هذا الرأي لا يوجد له أي اثبات في النص ومن الممكن ان نجد تأكيدات تظهر عكس هذه الفكرة فان هاملت لم يشك في ان مهمته في الانتقام على الرغم من تردده ودائما كان يلوم نفسه انه لم يقم بالانتقام بعد... في موقع واحد من المسرحية يذكر هاملت الضمير بشكل واضح في اخر المسرحية عندما يذكر لهوراشيو تفاصيل المؤامرة التي حيكت عند سفره لانجلترا. يقول هاملت لهوراشيو:

«ام تظن انه قد تحتم علي؟
هذا الذي قتل ملكي وموهس امي
وانتصب حائلا بين العرش وبين آمالي
والقى بصنارته يطلب حياتي نفسها
وبأي فكر وخديعة - افلا يتفق بقاء
الضمير ان اودي به بذراعي هذه؟
اولا اكون لعينا اذا سمحت
لهذه السوسة الناخرة في طبيعتنا
بتحقيق شر جديد؟»

وهنا بامكاننا ان نرى انه اذا كان الضمير سببا فهو ليس سببا وحيدا، وان هاملت قال مثل هذه الاقوال في مواقع مختلفة دون ذكر الضمير وكان يذكر نفسه بالانتقام ويلومها لانه لم يفعل شيئا.

هنالك تفسير آخر، انه كان هناك تناقض بين ما دعته اليه الروح من روح الانتقام التي ميزت عصره وطبيعة الناس وبين عنصر سام في داخل هاملت عنصر متطور اكثر من روح العصر الذي عاش فيه هاملت. ونرى دلائل على كون هاملت شخصية متميزة متكاملة في حديث اوفيليا عنه قبل ان تصاب بالجنون...

«لهفي على عقل رفيع هوى
من ألنبلاء لسانهم ومن الجند سيفهم ومن العلماء عينهم
زهرة الدولة اليانعة ومطمحها
ملتقى الابصار كلها قد هوى وتحطم»
(شكسبير وليم، هاملت ص١٠٩)

ان هذه الشخصية المثالية، لا تستطيع ان تنزل الى مستوى الشر والبربرية التي يعيشها ابناء جيله ومشكلته هي ان يكون أو لا يكون.

هل يبقى في الحياة ويحتمل كل ما في هذه الحياة من مآس وغدر وغش او ان يتعالى عنها، اي عن هذه الحياة ويبتعد باي طريقة عن الحياة وناسها.

* هاملت واوفيليا

هل احب هاملت اوفيليا؟ من خلال المسرحية نرى انه احب اوفيليا، لكن تعترض هذا الحب مشاكل، واكثر هذه المشاكل هي خيانة امه وتآمرها، اذ افقده هذا ثقته بالمرأة وقد صب نقده اللاذع على اوفيليا.

«هاملت: كان عليك ان لا تصدقني، فالفضيلة لا تطعم جذعنا القديم الا ويظل فينا شيء من مذاقه، ما احببتك قط» (ص١٠٦) وفي موقع أخر«ان كان لا بد لك من الزواج، فتزوجي احد البلهاء، ان العقلاء ليعلمون تمام العلم اي بهائم تجعلن اثنن منهم الى الدير اذهبي واسرعي.» (ص١٠٨) المسرحية لا تعطينا حلا واضحا للعلاقة بينهما لكن في المشهد الذي تدفن فيه اوفيليا يخاطب هاملت لرئيس قائلا.

«لقد احببت اوفيليا، اربعون الف اخ بمجموع حبهم لن يساووا مقدار حبي اياه» (ص١٩٠)

هناك تحليل للعلاقة بينهما كالتالي: ان هاملت كما ذكرنا سابقا كان مثاليا في شخصيته وقد اراد ان ترتفع اوفيليا اليه، اما هي فكانت تريد ان ينزل هو اليها لذلك لم يصل حبهما الى الزواج وانتهى بالمأساة التي حدثت.

* المصادر:

شكسبير وليم: هاملت «ترجمة جبرا ابراهيم جبرا» (بيروت بدون تاريخ).
بارتيت، س. شكسبير - حياته (الكتاب بالانجليزية)
ويلسون. د. «مصادر عن هاملت (مقال بالانجليزية)
بردلي. ا.س: قضية التأجيل وشخصية هاملت (مقال بالانجليزية)

● ركن الاطفال ●

شجاعة

● بقلم: يميليانوف ●

● في الواقع ان امورا كثيرة مثل هذه تحدث في الحياة. مرضت الصغيرة نادنكا. ومنذ الصباح كانت متجهمة ومشاكسة بقدر ما. فجيء بميزان الحرارة وتبين ان لديها حمى. فلزمت ناديا الفراش هادئة واخذت تحدق النظر في السقف صامتة بعينين صغيرتين تتوهجان من الحمى وكانت نادنكا تنشج من حين الى اخر وتقول:

- نعم، نعم!

وسألها اهل البيت:

- ماذا تريدين يا حلوة؟ ماذا يؤلمك يا بنية؟

كم يجب تعليم هذه البنية الصغيرة.

لا يجب التحرش بالاوز ان جميع الصغار من صبيان وبنات يعرفون ذلك.

اما نادنكا فلم تكن تعرف ذلك...

ففي مساء امس مرت بالقرب من الغدير حيث كانت فراخ الاوز تستريح فوق الاعشاب فدنت منها وقالت من دون سبب.

- فيو.. فيو..

وفحت الوزة البيضاء ومدت عنقها الطويل بشراسة الثعابين...

وكانت لينوتشكا نكراسوفا صديقة نادنكا الكبرى، وكبيرة المربيات في دار الحضانة مستلقية على العشب تطالع كتابا فلم تر ناديجدا ولا الاوز لقد كانت غارقة في القراءة.

قالت نادنكا ثانية، ولكن بصوت خافت: «فيو...» ازدادت فراخ الاوز التصاقا بالوزة الكبيرة ومدت هي ايضا اعناقها الطويلة.

لم تكف نادنكا عن المشاكسة. يحدث احيانا ان الانسان يعرف جيدا انه يقوم بعمل سيء، ولكنه لا يستطيع الامتناع عن ذلك. وكأن شخصا ما يدفعه في ظهره ويحرك لسانه.

وقالت نادنكا للمرة الثالثة: «فيو» وصفقت فراخ الاوز باجنحتها واخذت بحركة واحدة تزعق غا... غا... وكرت كرة واحدة على نادنكا. وضربتها الوزة الكبرى بجناحها على ظهرها. ونقرها فرخ خبيث في ساقها فصرخت نادنكا من شدة الخوف.

سمعت لينوتشكا صراخها فرمت الكتاب وهرولت تنجد صديقتها وما ان رأت الاوز عودا يابسا في يد المربية حتى تفرقت على الفور ونزلت الى الماء تفاديا لكل سوء، وابتعدت بقدر الامكان.

بقيت نادنكا حتى حلول المساء قلقة مذعورة وهي جالسة عند ضفة الغدير. ومن المحتمل جدا انها اصيبت هنا بالزكام.

وقد شعرت بالطبع انها تافهة جدا. لماذا لم تنقض الاوز على لينوتشكا؟ لقد كبر الجميع وبقيت وحدها لا تستطيع ان تجاريهم. وها هي الان طريحة الفراش، لا تعي شيئا.

فتح الباب ودخلت الغرفة طبيبة مرحة لا تعرفها نادنكا وكانت ترتدي رداء ابيض.

وقالت الطبيبة:

- مرحبا! ليس حسنا ان تمرض بنت كبيرة مثلك.

اجابت نادنكا متجهمة:

- لا يبدو من تحت اللحاف ان كنت كبيرة او صغيرة.

فقالت الطبيبة:

- لا بأس... لا تقلقي سوف تكبرين. ما اسمك يا حلوتي؟ ناديا، أليس كذلك؟ لقد سمعت باسمك. اجلسي يا ناديجدا، واقتربي من النور.. هيا مدي لسانك وقولي «آه».

ثم قالت الطبيبة ممتدحة:

- حسنا: اعيدي لسانك كما كان. ارايت ان كل شيء يسير على ما يرام... والآن تنفسي بعمق... لا تتنفسي!

قالت ناديجدا:

- ان حلقي لا يؤلمني وانا لا اسعل...

- لماذا انت كئيبة اذن يا صغيرتي؟

قالت الطبيبة الذكية ذلك وهي تجلس الى الطاولة ثم اضافت:

ربما كان ضميرك يؤنبك... خبريني كل شيء بالتفصيل!

روت نادنكا كل شيء... عن الاوز ولينوتشكا وعن فرخ الوز الخبيث...

اصغت الطبيبة باهتمام الى قصة نادنكا... ثم قالت لها:

- لم يكن يجدر بك ان تتحرشي بها. انها ليست طيورا خبيثة كما تتصورين حتى انهم يقولون ان فراخ الوز ذكية جدا.

قالت نادنكا مستاءة:

- وما هم ما يقولون.. انها طيور خبيثة وشريرة. لقد عض من الوراء، قدمي ذلك الفرخ اللعين.

قالت الطبيبة مبتسمة:

- من الوراء؟ هذا سيء طبعا. ولكن لا يجدر بك ان تخافي الاوز. فهل هي نسور او اسود او نمور؟ عبثا خفت منها، يا جبانة! فأنت انسان لا ارنب. تأملي كيف يعيش الناس وينمون حولك شجعانا طيبين! فكري بذلك جيدا والآن الى اللقاء يا صغيرتي... يجب ان تتجرعي من هذا السائل المر ثلاث مرات في اليوم، وتتناولي هذا المسحوق الحلو المذاق... وسوف تشفين بعد ثلاثة ايام.

انصرفت الطبيبة. وبقيت نادنكا في الغرفة وحدها مقطبة جبينها مغمضة عينيها. فهكذا اخف وطأة.. كما يبدو. انها طبعا انسان، وليست طيرا... وليست صغيرة جدا اذا ما امعنا التفكير...

وقفت نادنكا فوق السرير ان اكبر اوزة وزة تصغرها في كل حال اربع مرات. ويصغرها ذلك الفرخ الوقح بما لا يقل عن ثماني مرات. جبانة! انها لكلمة مهينة، وسيئة جدا.

فكرت نادنكا طويلا... فكرت حتى المساء... وفكرت ايضا في اليوم التالي.

بعد ثلاثة ايام عوفيت نادنكا تماما، وتوجهت الى الغدير... وقالت تخاطب الوزة البيضاء الكبيرة:

- هه، انت! مرحبا هذه انا!

مدت الوزة البيضاء عنقها الطويل وفحت، ونظرت الى نادنكا مفكرة، بارتياب..

قالت نادنكا «فيوا» وخطت الى الامام خطوة... فزعقت فراخ الاوز مذعورة «غا - غا - غا» وكأنها تريد ان تقول: هيا بنا نؤدب هذه الصغيرة!

- «غو.. غو..» لا تمسوا هذه البنت الصغيرة يا «كباب» قالت الوزة الكبرى ذلك وهي تبسط جناحيها الكبيرين تمس بهما نادنكا واضافت: عجبا، الا ترون كيف تشع عينا هذه المشاكسة جراة ابتعدوا عنها. الجبناء وحدهم يستحقون العض من دون عقاب.

ابتعدت جانبا تنظف ريشها الابيض كالثلج، ثم نزلت الى الماء، فتبعتها الاوزات الصغيرة...

وبقيت غافية على سطح الماء طويلا... وهي تشبه التم من بعيد... وقفت نادنكا عند الضفة تتأملها بشموخ واعتزاز، ومن دون وجل...

(«انباء موسكو» ٧٨/١٥)

● يوم الطفل العالمي ١٩٨٨ ●

international children's day
1988

● وصلنا متأخراً ملصق معبر وجميل بمناسبة يوم الطفل العالمي وقد اصدرته اللجنة الدولية لحركات الشبيبة والاطفال ونحن ننشره رغم تأخر وصوله لما يحمله من أمل بريء وصادق للسلام... ●

بلادنا

عين حَصَب

□ قرية عربية تقع الى الجنوب الشرقي من بير السبع. وهي على مسيرة نحو ٣٦ كم جنوب البحر الميت، ونحو ١٦٠ كم الى الشمال من خليج العقبة، وكانت أيام الانتداب البريطاني ترتبط بير السبع وأسدوم والعقبة بطرق غير معتنى بها، شقت في عهدي الأنباط والرومان، عندما كانت عين حصب محطة القوافل التجارية المارة بين بير السبع وكل من البتراء والعقبة.

نشأت عين حصب في وادي عربة على انخفاض ١٣٧ م دون سطح البحر، وعلى بعد نحو ٧ كم من الحدود الأردنية - الفلسطينية. وقد اعمرها بعض أفراد قبيلة السعيديين الذين استقروا بجوار عين الماء عند أقدام الحافة الغربية لوادي عربة. وتمتد القرية بمحاذاة الطرف الشمالي لوادي خُرار، الذي يسمى وادي القطيف قبيل اتصاله بوادي الجيدان، الذي يجري في وادي عربة منتهيا بوادي الجيب.

كانت عين حصب مركز تجمع أو مرور قوافل البدو المتجولين في وادي عربة، أو بينه وبين مرتفعات النقب في الغرب. وكان البدو يجدون في هذا الموقع حاجاتهم من المياه والمواد التموينية. وقد ضمت القرية عددا قليلا من بيوت اللبن ومخفر شرطة. وكان سكانها يجمعون بين حرفتي الزراعة والرعي، وتزرع مساحات قليلة من الأرض الزراعية حول عين حصب حبوبا وخضرا، وتربي أعداد من الابل والغنم والمعز للاستفادة منها في اعمال النقل وللحصول على اصوافها ووبرها ولحومها ومنتجات البانها.

احتلت القوات الصهيونية هذه القرية عام ١٩٤٨ ، واستخدمت موضعها في إقامة مستعمرة «حاتسيفا»، بعد ان دمرت بيوت القرية العربية، وطردت سكانها منها. وترتبط هذه المستعمرة حالياً في بير السبع وإيلات وأسدوم بطرق معبدة.

المراجع:

- مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج١ ، ق٢ ، بيروت ١٩٦٦ .
- خريطة فلسطين: مقياس ١: ١٠٠,٠٠٠ ، لوحة عين حصب.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

من أعلام النهضة العربية الحديثة:

أحمد أمين

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

□ احمد امين واحد من رواد النهضة الادبية والثقافية المباركة التي ازدهرت في مصر وشعت انوارها في أرجاء الوطن العربي. ولد سنة ١٨٨٦ في القاهرة لاسرة فلاحية فقيرة. تعلم في الكتاب القريب من بيته ثم التحق باحدى المدارس الابتدائية وتلقى فيها علوم القرآن وعلوم اللغة الى جانب بعض العلوم العصرية. وانتقل بعد ذلك للدراسة في الأزهر. ثم عمل في سلك التعليم فالقضاء الشرعي. وفي عام ١٩٢٦ اختير للتدريس في كلية الاداب بجامعة القاهرة. وحين خلا مركز عميد كلية الاداب عام ١٩٣٦ بعد ان شغله طه حسين ومنصور فهمي وشفيق غربال استند اليه هذا المنصب العلمي. واختير في اثناء ذلك عضوا في المجمع اللغوي وكان هذا تقديرا لمنزلته العلمية. ثم انتخب مديرا للادارة الثقافية في الامانة العامة لجامعة الدول العربية. وحين بلغ الستين من عمره احيل الى التقاعد. وفي سنة ١٩٤٨ قرر مجلس كلية الاداب ومجلس جامعة القاهرة منح احمد امين درجة الدكتوراة الفخرية.

لقد أحب احمد امين منذ نعومة أظفاره القراءة والكتابة. ونشر مقالاته الادبية والاجتماعية والفكرية في مجلة «الرسالة» الصادرة عام ١٩٣٣ ومجلة «الثقافة» وصحيفة «السفور». ومن أشهر مؤلفات احمد امين: «زعماء الاصلاح في العصر الحديث، قصة الفلسفة الحديثة، قصة الادب في العالم، الاقناع والمؤانسة، فجر الاسلام، ضحى الاسلام، ظهر الاسلام، حياتي وفيض الخاطر».

عالج احمد امين في كتاباته قضايا واحوال المجتمع العربي. ودعا الى مكافحة الظلم والجشع الاستغلالي واصلاح المجتمعات العربية والنهوض بها وتقدمها.

وتطرق احمد الى موضوع المرأة العربية ودورها في المجتمع ودعا الى تحريرها ورأى ان الطبيعة شاءت الا تجعل من الرجل انسانا كاملا ولا من المرأة انسانا كاملا بل جعلت منهما معا انسانا كاملا. والقارىء لكتاب «حياتي» يجد انه سيرة رائعة الاسلوب، طريفة الوصف وصادقة اللهجة، يطالعها القارىء فيرى كيف كان احمد في حداثته وكيف نشأ وتطور وبلغ ما بلغه من التقدم في عالم الادب.

وفي مقال له بعنوان «لماذا نقرأ» يتساءل احمد امين عن الهدف من القراءة؟ ويجيب عن هذا التساؤل قائلا: «اننا نقرأ لغرض من غرضين او هما معا، فأحد الغرضين ان نتعرف العالم او شيئا عنه ممن قبلنا ومن عاصرنا وجربوا الحياة، واطلعوا على اراء من قبلهم وبحثوا وفكروا، واودعوا كل ذلك كتبهم واوضحوا ما وصلوا اليه من حقائق - او ما ظنوه حقائق - في كتاباتهم وكل باحث وكل مفكر وكل فيلسوف نظر الى العالم من زاويته، واختص بناحية من نواحي التجارب تعمق فيها ووصل منها الى نتائج سجلها في كتب الفها. فنحن اذا قرأنا هذه الكتب، ومرت علينا تجارب جديدة وازمانا طويلة قطعها المجربون قبلنا وقربوها الى اذهاننا فنستطيع اذا نحن قرأنا ان نصل في زمن قريب الى ما وصلوا اليه في عهد طويل ثم نبني على ما قالوا ونستكشف ما جهلوه».

اما في مقاله «التضحية» فان احمد امين يؤكد على ان التضحية أنبل ما وصل اليه الانسان. منظرها اجمل منظر واروعه ولا شيء يكسب الامة قوة كما تكسبها التضحية، فالامة المضحية تأكل غير المضحية في سهولة ويسر لان الامة المضحية كتلة متماسكة ووحدة واحدة، والامة غير المضحية افراد متفككة وشهوات متعددة، تتحارب اجزاؤها ويأكل النزاع والشهوات والانانية قواها.

(مصمص، المثلث)

المصادر:

● المقتبس من فيض الخاطر احمد امين، خليل هنداوي وعمر الدقاق، مكتبة دار الشرق - بيروت.
● حياتي لأحمد أمين
● الفنون الادبية واعلامها في النهضة العربية الحديثة، انيس المقدسي، دار العلم للملايين بيروت.

رحلة في قلب وعقل الشباب الفرنسي

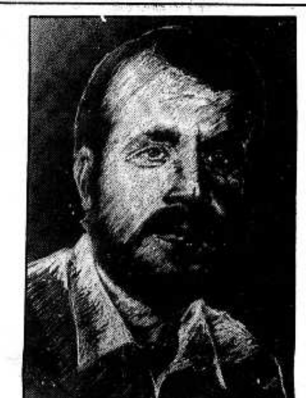
● من هم شبان اليوم في فرنسا؟ منذ مظاهرات كانون الاول ١٩٨٦ والشبان البالغين من العمر ما بين ١٣ و ٢٥ سنة موضوع بحوث وتحاليل ومحاولات استقراء وفهم لرغباتهم، ومخاوفهم، وطموحاتهم من خلال الاستبيانات والدراسات المختلفة. ذلك ان المقارنة سرعان ما فرضت نفسها بين ٨٦ و ٦٨. فقط اختلاف جوهري واحد تبرزه هذه الارقام: المحتجون الذين ثاروا في ايار ٦٨ ، جعلوا من رفض المجتمع مذهبهم، كان «المنع ممنوعا». اما مظاهرات شهر كانون الاول ١٩٨٦ فقد كانت صدى لقلق الشباب امام مستقبله واندماجه في المجتمع.

ذلك ان الجيل الجديد خائف، وهو خوف من البطالة في المقام الاول. وفي استبيان اجرته مجلة «لونوفال اوبسرفاتور» في شهر كانون الاول ١٩٨٦ ذكر الشبان البطالة في المرتبة الاولى لشواغلهم بنسبة ٦٢٪ يأتي بعدها الارهاب بنسبة ٤٩٪. وبالفعل كانت احداث كانون الاول ٨٦ الى حد كبير تعبيرا عن خوف الشبان المتزايد بشأن مستقبلهم. ومع نسبة ٢٥٪ من الشبان من بين العاطلين عن العمل، وامتداد فترة البطالة و فقدان الشهادات لاهميتها، حل «جيل القلق» شيئا فشيئا محل «جيل الاستخفاف» المادي، الفرداني، والمنشغل بنفسه فقط كما عرفته مجلة «لونوفال اوبسرفاتور» في سنة ١٩٧٧.

هذا الشك والتردد لدى الشبان ادى الى تحول هام في تصرفاتهم. فالملتحي الثائر لفترة ما بعد ايار ٦٨ خلفه ما يسميه علماء الاجتماع «ما بعد المراهق»: وهو شاب في سن ما بين ٢٠ و ٢٤ سنة، يتابع دراسات طويلة. وله سمة خاصة: انه لا يزال يسكن عند والديه. وهذه، بالفعل، سمة مميزة لهذا الجيل. فثلاثة ارباع الشبان الذين هم في سن العشرين لا زالوا يعيشون مع والديهم، وربع الشبان في سن ٢٥ لا يزالون ايضا في منزل الاسرة حسب ما ابرزته دراسة نشرت في عدد «الايكسبانسيون» الخاص لشهر تشرين ثاني ١٩٨٧.

وكانت نتيجة هذه الظاهرة رد الاعتبار للمؤسسة العائلية. ومع ان التعايش الشبابي ازداد فأنه يعكس بالخصوص ارادة عدم الاستقرار في علاقة دائمة ما دام المستقبل غير مضمون. وهناك نسبة ٦٠٪ من الشبان تنوي الزواج في خاتمة التعايش بين الشاب والفتاة. كما ساهمت ظاهرة «ما بعد المراهقة» في مزيد من الانسجام في العلاقات مع الوالدين: فان لم تختف التوترات فان الثورة المطلقة اختفت من العلاقة مع عائلة تؤمن كفالة الشاب حتى سن الخامسة والعشرين.

وشبان ١٣ ـ ٢٥ سنة، وان كانوا ينتجون في عمر متأخر اكثر فأكثر، فأنهم يبدأون الاستهلاك في عمر مبكر، ويتسمون بتجانس تصرفهم الشرائي.



● الممثل الفرنسي كريستوف لامبير.. النجم الفضل عند شبان فرنسا ●

انهم يتمتعون بدخل مرتفع (٢١٩٥ فرنك في الشهر حسب المعهد الوطني للاحصائيات) يخصصونه لشراء الملابس، وللقسحات المتشابهة مهما كانت الطبقة الاجتماعية.

الاعجاب بالمغنية «مادونا» وبنطلون الدجين «ليفيس ٥٠١»، هي من الاشياء التي يقبل عليها الشبان ما بين ١٣ و ٢٥ سنة سواء كانوا ابناء اطباء او عمال.

وقيمهم ايضا تشهد على هذا التطور. فالجيل الجديد طموح وواضح الرؤية في نفس الوقت، لا سياسي لكنه ملتزم، وقبل كل شيء تضامني، اوروبي، وضد العنصرية.

وهو طموح ايضا. فالنجاح الفردي من القيم التي يؤمن بها، والدليل على ذلك الاعجاب الذي يحظى به برنار تابي. وكذلك هذا الرقم الذي جاء في الاستبيان المنشور في عدد «الايكسباتسيون» الخاص لشهر تشرين ثاني ١٩٨٧: ٦٦٪ من الشبان مستعدون لقبول تضحيات في الحياة الشخصية للنجاح في حياتهم المهنية.

ومن مبادئهم ايضا التضامن والتسامح والكرم. واذا كانت السياسة لا تستهويهم، فانهم مستعدون للتجند لصالح قضية يرونها عادلة. وبروز المهاجرين من الجيل الثاني، وازدياد البطالة والفقر، جعل الجيل الجديد يعتمد فكرة مجتمع متضامن ومتعدد الاجناس يدافع عنه بمساهمته المتزايدة في حركات مثل «مطاعم القلب» و «النجدة ضد العنصرية».

اخيرا، فان شباب اليوم متأثر بفكرة الوحدة الاوروبية. ودائما حسب «الايكسبانسيون»، ٤٥٪ من الشبان يرغبون في الحصول على الجنسية الاوروبية في ظرف ٢٠ سنة (٦٠٪ بالنسبة للتلامذة والطلبة).

ويكون من الخطأ الاعتقاد بأن جيل ١٣ ـ ٢٥ سنة، وان كان يعطي صورة متماسكة، هو معصوم عن الانقسامات والتناقضات. لكن يمكن تلخيصه في ممثليه الثلاثة الذين اختارهم استطلاع «النوفال اوبسرفاتور» وهم: المغني رينو، والممثل كريستوف لامبير، ورجل الاعمال ـ النجم برنار تابي.

(خاص بـ «الاتحاد»)

«الاتحاد» قبل ربع قرن

الطيرة تغلي كالمرجل احتجاجا على عمليات الهدم البربري

الاهالي يتظاهرون والمدارس والحوانيت تضرب.. البوليس يرتكب جريمة هدم بيت جديد ويعد لاستكمال عمليات الهدم.. الشرطة تحتل القرية

●الطيرة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ اجتاحت الطيرة البارحة موجة عارمة من الاحتجاج الجماهيري الصاخب ضد اعمال البوليس وقوى الامن البربرية في هدم بيت حديث البناء في الطيرة. فما ان علم اهالي البلدة بعملية الهدم حتى سارعوا الى المكان واوقفوا امتداد عملية الهدم الى بيوت اخرى، وساروا في مظاهرة صاخبة في الشارع العام هتفت بسقوط الحكم العسكري وايدتها الحوانيت وتوقف العمال عن العمل واغلقت المدارس الثانوية والابتدائية ابوابها.. وامتنع اهالي البلد عن الخروج الى اعمالهم احتجاجا على هذا الهدم الوحشي. وكانت الطيرة في غليان ضد هذه الاجراءات العنصرية.

ويقول مراسلنا انه في الثامنة والنصف من صباح الخميس، تجمعت قوة كبيرة من رجال البوليس و «قوى الامن» حول بيت المواطن علي محمد عبد الحي، وهو حديث البناء مؤلف من خمس غرف، كانت تستعد عائلة صاحبه لدخوله في الايام القريبة. وفي غفلة عن اهالي البلد قاموا بهدم البيت بالبولدوزر وفي لحظات اصبح البيت حطاما. وما ان سمع اهالي البلدة بالجريمة حتى تجمعوا نساء ورجالا واطفالا وتصدوا لعملية الهدم التي كانت في مراحلها الاخيرة واوقفوها ومنعوا تنفيذ عملية الهدم ببيت مجاور كان صاحبه قد انذر بضرورة اخلائه للهدم.. وامام موجة الاحتجاج الصاخبة انسحبت قوة البوليس والامن وعلى رأسها الحاكم العسكري دنجور الذي اشرف على عملية الهدم.

وفي هذه الاثناء كان الغليان قد عم البلدة بأكملها، فتجمع مئات المواطنين في مظاهرة صاخبة سارت في شوارع البلدة حتى المجلس المحلي لتعبر عن مطالبيها وسخطها. وكانت مدارس البلد الابتدائية والثانوية قد اغلقت صفوفها، اذ خرج التلاميذ والمعلمون لينضموا الى احتجاج الاهالي العادل. وكانت حوانيت البلد بأجمعها قد اغلقت احتجاجا وتضامنا وتوقف السير من البلد واليها ولا تزال الطيرة تغلي كالمرجل نقمة على اعمال السلطات الاجرامية التي تهدف الى خنق الطيرة وغيرها من القرى العربية.

هذا وقد اصدر فرع الحزب الشيوعي في القرية منشورا استنكر فيه عملية الهدم وطالب بالتعويض على صاحب البيت المهدوم وباعطاء رخص للعمار وبازالة العقبات امام النمو والتطور.

واذاع راديو اسرائيل مساء امس ان قوات كبيرة من الشرطة ازالت الحواجز التي كانت موضوعة على الطرق، وانها دخلت القرية واعتقلت اثنين من المواطنين، واعادت النظام الى القرية!!

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/٩/١٣)

معرض شهداء الانتفاضة

الشهيد ابراهيم هنية (٣٥ عاما) ـ الدهيشة، بريشة الفنان: عدنان الزبيدي

صندوق العجب

فرشاة اسنان نابليون تباع في المزاد العلني!

● فرشاة الاسنان التي استخدمها الامبراطور نابليون الاول ستعرض في المزاد العلني في مدينة ميونيخ الالمانية. اما السعر المبدئي فهو ١٦٣,٢٠٠ فرنك فرنسي (حوالي ٣٠ الف دولار)!! والفرشاة تملكها عائلة ضابط انكليزي عثر عليها في العام ١٨١٥ بعد معركة «واترلو» التي شهدت اول هزيمة عسكرية لنابليون.

مطلوب حاضنة فورا!

● الخميس الماضي وبعد الحمل الاول، وضعت كلبة فتية في ايرلندا (١٩) جروا دفعة واحدة جميعها بصحة جيدة! لكن الكلبة التي تعرف الامومة للمرة الاولى رفضت الاهتمام بالصغار مما اضطر صاحبتها الى القيام بالمهمة.. وتحضير (١٩) رضاعة مرة كل ساعتين!

مغامر هندي يصل الى بنها بعد زيارة اربعين بلدا خلال ست سنوات!

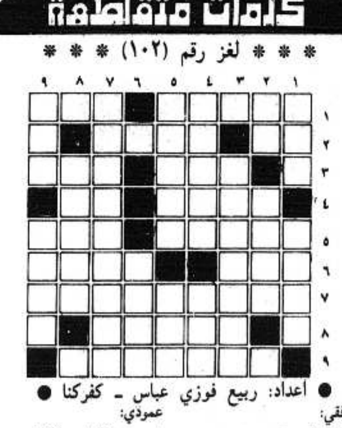
● بنها ـ و. ص. ف ـ وصل يوم السبت الماضي الى بنها، بعد اجتياز مسافة ١٥٠,٠٠٠ كيلومتر وزيارة اربعين بلدا، مغامر هندي امضى ست سنوات في السفر مستقلا دراجته الهوائية عبر العالم لـ «نقل رسالة سلام»!

وكان رام شاندرا (٣١ عاما) الذي يؤكد انه يتكلم عشر لغات غادر الهند في ٢١ نيسان عام ١٩٨٢ برفقة صديقه سومنات موخهرجي الذي اعرض عن متابعة المغامرة بعد اصطدام في غينيا بيساو.

وقال شاندرا: «في كل البلدان التي زرتها التقيت اناسا سمحوا لي بالنوم والطعام وهذا ما يجعلني سعيدا تماما» واكد ان مغامرته ستنتهي عندما يكمل زيارة (٧٥) بلدا.

وبين البلدان التي زارها شاندرا المناطق القطبية الجنوبية وجزر غالاباغوس واثار ماتشو بيتشو في البيرو، وينوي حاليا زيارة فنزويلا.

الفيلة مهددة بالانقراض بسبب تزايد الطلب على العاج!



● تعتبر الفيلة من اقوى انواع الحيوانات التي تعرفها الغابات والادغال، اذ يصل وزن الفيل العملاق الى ثمانية اطنان. ويبدو ان عدد هذه الحيوانات العملاقة اصبح في تناقص مستمر منذ الخمسينات. فقد اشارت احصاءات الدول الافريقية الرسمية انه لم يبق من هذا النوع سوى ١,٣٠٠,٠٠٠ فيل، بينما شكك العلماء الطبيعيون في هذا الرقم واشاروا الى وجود ٤٠٠,٠٠٠ الف فيل فقط. وهذا الرقم يشمل فيلة اكبر حديقة في افريقيا وهي حديقة «كروجر» في جنوب افريقيا التي تضم (٨) آلاف فيل.

العالم الطبيعي انطوني مارتن من جمعية حماية البيئة أشار الى انه يجري منذ العام ١٩٧١ قتل (١٠٠) الف فيل سنويا. واذا استمر قتل الفيلة بالوتيرة نفسها فانه من المؤكد ان ينقرض هذا الحيوان العملاق بعد ٤ أو ٥ سنوات ويبقى منه عدد ضئيل في الحدائق الخاصة.

ولكن اذا شددت الدول الافريقية من اجراءات الحماية فان عدد الفيلة سيتصاعد بنسبة ٧٠٪ وهذه النسبة كافية لادامة بقاء سيد الغابات.

ولكن المؤسسة الوطنية لحماية الطبيعة التابعة للامم المتحدة، والتي تتخذ من كينيا مقرا لها اشارت الى نقص شديد في اجراءات الحماية لان العاج المباع بطرق شرعية يشكل ٥٪ فقط من اسواق العاج العالمية. واشارت المؤسسة الى ان الطلب المتزايد على العاج من الشرق الاقصى واوروبا وامريكا بات يشكل تهديدا خطيرا للفيلة. وحسب المؤسسة المذكورة فقد تم مصادرة ثمانين الف كيلو غرام من العاج المهرب خلال العام ١٩٨٦.

ومن المعروف ان انياب او «دفاعات» الفيل الذكر العاجية تزن بين ٣ الى ١٣ كغم بينما تزن انياب انثى الفيل بين ٨ الى ٣٢ كغم.

وخلال السنوات العشر الماضية طور الصيادون اللاشرعيون ومحبو الغنائم من اساليب صيدهم فراحوا يستخدمون الطائرات المروحية والاجهزة الالكترونية لتحديد تواجد الفيلة وقتلها.

ومؤخرا شنت مافيا العاج حملة شرسة على انثى الفيل نظرا لان انيابها او دفاعاتها العاجية تبلغ ضعفي وزن انياب الفيل الذكر.

وما لم يتخذ اجراء دولي يحرم بيع وصناعة العاج فان حياة الفيلة ستبقى مهددة.

(«الافق» ـ ١١٩٨٨/٧/٢١)

تشغيل الزوبعة الريحية

● ابتكر الاختصاصيون السوفييت الة تجميع اوتوماتيكية فريدة من نوعها، فقد جعلوا الزوبعة الريحية تجمع اجزاء ماكنات، مركبة من عدة قطع.. وذلك بأن نفخوا في اسطوانة، هواء مضغوطا بلامسها من جانبها، فراح هذا يثير بسرعة داخل الاسطوانة اعصارا صغيرا. ويكفي القاء قبضة من اجزاء التركيب كوصلات المواسير والفكات وحلقات احكام الربط او الرونديلات او الورد واطواق منع التسرب (الجوانات) لكي تبدأ هذه تتهدهد وتدور وتمور الى ان تصطدم بثقب في قاع الاسطوانة وتهبط الى تحت. وكل قطعة لا تهبط الا وحدها، اذ ان الثقب لا يسمح بمرور اكثر من واحدة. اما تحت، فيستقبلها قضيب او عمود او محور، ترتكز عليه. وهناك بضع اسطوانات مع زوابع، والقضبان المتحركة تركز عليها القطع واحدة بعد الاخرى وكما ينبغي لتركب عليها بالترتيب والكمية اللازمين. وهكذا اخذت زوبعة الهواء على عاتقها عملا كان من قبل يقوم به انسان او الة الكترونية معقدة.

الات التجميع الاوتوماتيكية الجديدة هذه، العاملة على الهواء المضغوط بصورة زوبعة ريحية تعمل حاليا في المصانع السوفييتية.

(خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

مرضى الايدز من البرازيليين سيعتبرون معوقين

● برازيليا ـ و. ص. ف ـ اعتبر مشروع قانون رئاسي قدم يوم السبت الماضي في برازيليا ان مرضى الايدز البرازيليين معوقين، وسيكون بامكانهم بالتالي ان يحالوا الى التقاعد ويستفيدوا من المساعدة الطبية.

وينص مشروع القانون الذي وقعه الرئيس خوسي سارني وقدمه الى البرلمان النائب ميشال تيمير على اعتبار الايدز من الامراض «غير القابلة للشفاء».

يذكر ان البرازيل تعتبر ثاني بلد في العالم من حيث الاصابات بالايدز. فمن سنة ١٩٨٢ التي سجلت فيها اول حالة للايدز الى ٣٠ آب الماضي تم احصاء (٤١٣٥) شخصا مصابا في البلاد بينهم ٥٣٪ من الحالات المميتة.

غابة «يلوستون» ما زالت تحترق!

● يلوستون (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ «يلوستون» اشهر الغابات العامة الوطنية في الولايات المتحدة كانت يوم السبت الماضي ضحية النيران اكثر من اي وقت مضى، اذ ساهمت رياح شديدة في اشعال المزيد من الحرائق التي اتت في اقل من ثلاثة اشهر على ما يقارب نصف مساحتها.

جميع مداخلها من غرب البلاد باتت مغلقة بينما يعمل اكثر من (٢٥) الف اطفائي وعسكري على الحؤول دون ان تأتي النيران على بعض القرى المجاورة ومن بينها «موقع المياه الجوفية الساخنة «اولد فيثفول» ومركز الادارة، حيث ان النيران لم تكن تبعد عن هذا المركز اكثر من (١٥٠٠) متر.

ثلاثة من اعضاء الحكومة الفدرالية حضروا في نهاية الاسبوع لمعاينة الاضرار في الغابة الطبيعية التي تمتد على مساحات من ولايات وايومينغ ومونتانا وايداهو. دمرت النيران (٣٦٤) الف هكتار من اصل مليون هكتار من الغابات. والنار المشتعلة منذ بداية الصيف غرب الولايات المتحدة اجتاحت حتى الان ما مساحته مليون وخمسئة الف هكتار (منها ٨٠٠ الف في ولاية الاسكا) اي مساحة مساوية لولاية كونيكتيكوت.

وزير الزراعة ريتشارد لينغ اعتبر ان الامل بالسيطرة على الحرائق يبدو ضئيلا ما لم يتغير الطقس، وهذا ما حدا بالرئيس الامريكي رونالد ريغن ان يوقع قانونا يجيز للادارة طلب مساعدة كنديا لمكافحة حرائق الغابات.

الجراد الجوال يجتاح مليوني هكتار من الاراضي السودانية المزروعة

● الخرطوم ـ و. ص. ف ـ ذكر يوم الاحد الماضي عضو اللجنة الوطنية لمكافحة الجراد سعيد بشير ان الجراد الجوال اجتاح مليوني هكتار من الاراضي المزروعة.

واوضح بشير الذي كان يتحدث الى الصحافيين ان بين مئة ومئتي سرب بينها سرب يعد حوالي اربعين مليون جرادة دخلت اخيرا الى الاراضي السودانية آتية من افريقيا الغربية.

ودعا وزير الزراعة السوداني الفاتح التيجاني هذه اللجنة الى حشد كل الطاقات في البلاد من اجل مكافحة اجتياح هذه الحشرات. واوضح ان السودان اجرى اتصالات مع البلدان العربية لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بمواجهة احتمال اتساع نطاق غزو الجراد.

الامام الخميني يجيز بيع وشراء الالات الموسيقية والشطرنج

● باريس ـ و. ص. ف ـ ذكرت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في باريس ان آية الله الخميني قرر يوم السبت الماضي «التصريح» بشراء وبيع الالات الموسيقية والعاب الشطرنج شرط احترام تعاليم الاسلام.

وقال الامام الخميني انه من «وجهة النظر الدينية» يعتبر «شراء وبيع الالات الموسيقية مباحا شرط الا تستخدم في اغراض شائنة او مخالفة للتعاليم الدينية».

ومن جهة اخرى اعتبر الخميني ان لعبة الشطرنج مباحة «شرط ان تمارس من دون رهان او نقود».

وكان الامام الخميني اجاز مؤخرا اذاعة جميع انواع الموسيقى التي لا تتعارض «مع المبادىء الاسلامية».

هل عبأت لوتو!!

● ميامي (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ حطم متكهن لوتو في فلوريدا كل الارقام القياسية الامريكية والعالمية في جوائز اللوتو على الارجح، وذلك يوم الاحد الماضي، اذ ربح (٥٤) مليون دولارا!

وكل ما يعرف عنه انه يقيم بمدينة لونغورد الصغيرة في وسط فلوريدا حسب ما قال المسؤولون عن اللوتو.

ويرجع الفوز بهذا الرقم الاستثنائي الى السحوب المتتالية اذ ان اي شخص لم يحرز الارقام الستة خلال عمليات السحب الاربع قبل الاخيرة. وهو ما ادى الى اقبال شديد على اللوتو بصورة لم يسبق لها مثيل شمل مشتركين من خارج ولاية فلوريدا.

وكان رجل وامرأة من بنسلفانيا احرزا اخر رقم قياسي في اللوتو الامريكي، اذ ربحا (٤٦) مليون دولار العام الماضي.

محتويات العدد السابع من مجلة «الادب السوفييتي»

□ العدد السابع من مجلة «الادب السوفييتي» الصادرة عن «اتحاد الكتاب السوفييت»، باللغة الانجليزية مخصص بكامله للكاتب السوفييتي «ميخائيل بولجاكوف» (١٨٩١ ـ ١٩٤٠).

يحتوي العدد على الابواب والمواد التالية:

ميخائيل بولجاكوف

١ ـ تاريخ حياتي. نبذة عن حياة الكاتب كتبها سنة ١٩٣٧.
٢ ـ قلب كلب (قصة).
٣ ـ الايام الاخيرة (مسرحية).
٤ ـ «الأيام الاخيرة» في مسرح موسكو للفنون بقلم اناتولي سميليانسكي.
٥ ـ رسائل الى بافل بوبوف.

بولجاكوف في ايامنا:

نقاد الادب عن بولجاكوف:

١ ـ مصير بولجاكوف: الاسطورة الواقع بقلم فلاديمير لاكشين.
٢ ـ كتب بولجاكوف بالامس، اليوم وغدا ـ مقابلة مع الكسندر كراجانوف.
٣ ـ بولجاكوف والقارئ الانجليزي: بقلم الدكتور أ.ل. تيت.
٤ ـ بولجاكوف كما أفهمه: بقلم انيل جانفيجاي.
٥ ـ وصية السيد (عن رواية بولجاكوف) «السيد ومارغاريتا» بقلم: فسيفولود ساخاروف.

ذكريات معاصري بولجاكوف

١ ـ من ملاحظات سنين مختلفة: بقلم سيرجي يرمولنسكي.
٢ ـ ايلينا بولجاكوفا: بقلم صوفيا بيليافسكايا، مقالة عن زوجة الكاتب.

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

من أحاديث الأجواد

■ مرّ يزيد بن المهلّب عند خروجه من سجن عمر بن عبد العزيز بعجوز أعرابية، فذبحت له عنزا. فقال لابنه: ما معك من النفقة؟ قال: مئة دينار. قال: إدفعها إليها. فقال: هذه المرأة يرضيها اليسير، وهي لا تعرفك. قال يزيد: إن كان يرضيها اليسير، فأنا لا أرضى الا بالكثير وإن كانت لا تعرفني، فأنا أعرف نفسي!

(المستطرف)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٩٨٨/٩/١٣

١٦,٣٠ ـ موجز الاخبار
١٦,٣٢ ـ الفيلم الاجنبي البيوغرافي «ريتا هيوارث»، وهو يتناول مسيرة حياة هذه النجمة الامريكية الراحلة
١٨,٠٥ ـ برنامج غنائي غربي
١٨,٣٥ ـ فيلم وثائقي عن تاريخ الطباعة المحلية
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠,٠٢ ـ برنامج غنائي عبري
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١,٢٠ ـ استعراض لابرز احداث السنة العبرية الفائتة
٢٢,٣٠ ـ الجزء الثاني من مسلسل الغموض البريطاني «الجاسوس المثالي»
٢٣,٢٥ ـ الفيلم التلفزيوني البريطاني «سيندريلا»
٢٤,٤٥ ـ الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٠٢) * * *

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١						■			
٢			■					■	
٣		■				■			
٤	■					■			■
٥						■			
٦				■	■				
٧									
٨		■						■	
٩	■								■

● أعداد: ربيع فوزي عباس ـ كفركنا ●

افقي:
١ ـ دولة عربية ـ مرض صدري
٢ ـ جواب ـ علم مذكر
٣ ـ اباح ـ رجاء
٤ ـ رائحة الزهور ـ شعور
٥ ـ عاصمة عربية ـ غيث
٦ ـ اعلى الجسم ـ من الطيور (معكوسة)
٧ ـ الجبل الذي يقال ان سفينة نوح رست عليه + طاقة
٨ ـ من حالات اليوم + متماثلان
٩ ـ كنية قائد فلسطيني استشهد مؤخرا

عمودي:
١ ـ من الاشجار ـ ثلاجة
٢ ـ حب ـ أحد الاشهر
٣ ـ اعتق + عكس موجب
٤ ـ شهر تموز بالاجنبية ـ اين (بالانجليزية)
٥ ـ تحترمها (معكوسة) ـ أدخل
٦ ـ قطعه
٧ ـ لاعب كرة قدم عربي عالمي + حرف حلقي
٨ ـ من أدوات القرطاسية
٩ ـ خوف ـ ممثلة سورية

* * * حل لغز رقم (١٠١) * * *

افقي وعمودي:
١ ـ وليد توفيق
٢ ـ لبؤة ـ وقر
٣ ـ يوسف ـ حب
٤ ـ هد + فارس + مرح
٥ ـ رأس + يجر
٦ ـ س س + رزمة
٧ ـ فو ـ ميزان
٨ ـ في + حرج + من
٩ ـ قرب + حرة

بلدية الناصرة تستنكر مماطلات وزارة الداخلية الاستفزازية المستهترة بحقوق السلطات المحلية العربية

*** اثر تأجيل مظاهرة ٩/١٧، رؤساء السلطات المحلية العربية سيضعون خطة عمل كفاحية واسعة ضد اجراءات الوزارة ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استنكر مجلس بلدية الناصرة، في جلسته الاخيرة في نهاية الاسبوع، سياسة المماطلة التي تنتهجها وزارة الداخلية ازاء مطالب السلطات المحلية العربية والاتفاقات المنجزة معها بشأن تسديد العجز المالي. واعتبر المجلس هذه المماطلات والتنكر للوعود استهتارا استفزازيا بالجماهير العربية وسلطاتها المحلية وحقوقها العادلة.

● توفيق زياد ●

● رامز جرايسي ●

وكان المجلس البلدي قد استمع الى بيان، من القائم باعمال رئيس البلدية رامز جرايسي، حول الاجتماع الاخير للجنة القطرية للرؤساء العرب. واوضح ان اللجنة قررت تأجيل المظاهرة التي كان مقررا اقامتها في ١٩٨٨/٩/١٧ في الناصرة الى موعد اخر. على ان يجتمع رؤساء السلطات المحلية العربية في ٨٨/٩/١٩ لوضع خطة عمل كفاحية شاملة للرد على السياسة الحكومية المستهترة.

ويذكر ان المجلس استمع في البداية الى بيان من رئيس البلدية توفيق زياد استهله بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى شهداء الانتفاضة. ثم تكلم عن الهجمة الاحتلالية الجنونية على قلقيلية والاعتداءات البوليسية العنصرية على المواطنين العرب في عكا والطيبة وحيفا والناصرة (راجع «الاتحاد»، عدد الجمعة).

ثم تكلم زياد عن ابرز انجازات البلدية في هذه الفترة ونشاطاتها وبرامجها، ومنها: ● انجاز القسم الاكبر من المرحلة الاولى في مشروع تطوير المدخل الشمالي للمدينة وذلك ببناء الاسوار لتوسيع الدوار في الخانوق (المشروع يشمل في المراحل اللاحقة توسيعات وبناء جزر وتخطيط السير من جديد وتركيب شارات ضوئية) ● اعلان مناقصة عن اقامة خط مجار رئيسي اخر في منطقة حي الصفافرة التحتا ● انجاز مشروع شبكة تصريف المياه في خلة الدير والاعداد لمشروع المجاري ● اعلان مناقصة لتطوير القاعة الكبرى في المعهد الثقافي البلدي والعمل على تجنيد التبرعات الاضافية لهذا المشروع الحيوي ● انجاز مد خطين للمياه أحدهما بقطر ١٠ انشات في حي السالزيان والثاني ٦ انشات في حي المسلخ اضافة الى وصل حي كفار هحورش بخط قطره ٣ انشات ● بدء العمل في خط مياه جديد عند مفرق عيلوط ● اعلان مناقصة تطوير الساحات والاحواض في مدرسة حي العمال العرب ● تنفيذ اعمال دهان وتخطيط سير ووضع شارات مرور جديدة في عدد من المناطق في المدينة ● الحصول على موافقة وزارة المواصلات للمساهمة في تمويل عدد من شارات المرور والارصفة في الشارع الرئيسي ● تخريج الفوج الاول من طلاب المعهد الجامعي «تابع لجامعة حيفا» فرع ادارة الاعمال ● توزيع خط التمويل الجديد المقرر من وزارة الداخلية والبالغ ٧٨٤ الف شيكل ومطالبة الوزارة بزيادته بما يتلاءم وحاجات المدينة.

● السنة الدراسية ●

واستمع المجلس البلدي الى تقرير من رامز جرايسي عن افتتاح السنة الدراسية الجديدة فقال فيه ان افتتاح السنة تم بشكل منتظم بعد ان وفرت البلدية للمدارس كل ما يلزمها من اعمال تطوير وتصليحات. وان المشكلة التي تعانيها مدارس الناصرة هي النقص في الغرف.

كما اشار الى قضية استيعاب كل من يرغب في الدراسة الثانوية. وقال ان البلدية تحرص حرصا شديدا على ان لا يحرم اي طالب من هذه الدراسة. وقررنا اقامة لجنة تقوم بدراسة كل ما يتعلق بالتعليم الثانوي وتخطيطه للسنة الدراسية القادمة.

واعلن ان جهاز العمال المهنيين في البلدية نجح، ولاول مرة هذه السنة، في تحقيق الاكتفاء الذاتي من حيث تصليح الاثاث وتطويره في المدارس وبهذا وفر مئات الوف الشواقل على ميزانية البلدية.

وبشر القائم باعمال رئيس البلدية المجلس البلدي بأن العمل في بساتين الاطفال في مدرسة حي بئر ابو الجيش قد انجز وان العمل في بناء المدرسة نفسها بات في مراحله المتقدمة جدا.

● غياب «التقدمية» ●

هذا ولوحظ ان جميع اعضاء كتلة الحركة «التقدمية» قد تغيبوا عن جلسة المجلس البلدي وذلك للمرة الثانية على التوالي.

قوات الاحتلال اقتحمت منازل قلقيلية

● تتمة من صفحة١ ●

ويفيد الاهالي ان قوات كبيرة من الجيش اقتحمت المدينة، عن طريق السيارات من اربع جهات، في الثانية من فجر ٩/٦. وفي حوالي الرابعة والنصف فجرا دخل الجنود الى المدينة واعتقلوا المزارعين واصحاب البيارات (الذين كانوا قد بدأوا اعمالهم) وبعض المصلين وعلى الفور داهم عشرات الجنود المنازل المتطرفة وشنوا فيها حملات تفتيش واعتقالات وتحطيم للاثاث. واعتلى الجنود اسطح المساجد والمآذن واخذوا يراقبون اسطحة المنازل واطلقوا الرصاص على كل من اعتلى سطح منزله. وواصل الجنود التمركز فوق المآذن ثلاثة ايام متتالية.

وواصلت قوات الاحتلال، بكل عتاد القمع والارهاب، عمليات اقتحام المنازل، منزلاً منزلا، واعتقلت اكثر من مئتي شاب. واقتيد المعتقلون الى مدرستي «السعدية» و«المرابطون» اللتين حولهما جيش الاحتلال الى معسكري اعتقال واقام فيهما الخيام العسكرية. وخضع قسم من المعتقلين للتحقيق والمحاكمات الفورية، بحضور المدعي العسكري والقضاة العسكريين (طبعا بدون محامين). وتخلل التحقيق الضرب الوحشي وتكسير الاطراف. ونقل القسم الاخر الى معتقل «الفارعة» لمواصلة «التحقيق».

وكان الجنود يخرجون سكان كل منزل ويقتحمونه للتفتيش. فيحطمون ما يواجههم من اثاث وشبابيك وابواب. وعلى سبيل المثال حطموا باب غرفة النوم في بيت المواطن محمد حماد والثلاجة وماكنة الخياطة والشباك وابواب خزانة الملابس. واختفى، عقب التفتيش، مبلغ ٣٢٠٠ دينار اردني من منزل المواطن جهاد التملي.

وحدث، في اليوم الاول من اجتياح المدينة، ان ارسل بعض الاهالي (في اطراف المدينة) ابناءهم لشراء بعض المواد التموينية الضرورية، كالحليب والبيض فقبض عليهم الجنود واوسعوهم ضربا وحطموا البيض وسكبوا الحليب. وهذا ما تعرض له، مثالا لا حصرا، الطفلان محمد ابراهيم قراقع (١٠ سنوات) ورازي محمد حماد (٧ سنوات).

وفي اليوم الرابع للاجتياح نزل الجنود عن مآذن المساجد. وخلال فترة قصيرة شوهدت الاعلام الفلسطينية ترفرف على جامع السوق.

واعتقد بعض الاهالي، في اليوم السادس للاجتياح (امس الاول) انه رفع حظر التجول فخرجوا من بيوتهم. لكن سرعان ما هاجمهم الجنود واطلقوا عليهم النار والغاز واعتدوا بالضرب على بعضهم واعتقلوهم.

وصباح امس رفع حظر التجول لساعتين عن المدينة (من السابعة وحتى التاسعة). لكن الاهالي منعوا من مغادرة المدينة ولم يتمكنوا من التزود بالمواد الغذائية. وعلى الرغم من كثافة الجيش شوهدت اعمدة الدخان تتصاعد من عدد من الشوارع، دليلا على اضرام النار في الاطارات المطاطية.

ويناشد الاهالي الرأي العام، وخصوصا القوى الدمقراطية في اسرائيل، العمل على تزويدهم بالمواد الغذائية الضرورية ـ خصوصا حليب الاطفال. ولا تزال المدينة خاضعة لحظر التجول ومحرومة من تيار الكهرباء، وخطوط الهاتف.

ويشار الى ان الجنود اعتدوا، بالضرب الوحشي صباح امس، على الشاب سليم سليمان سواركة لرفضه انزال علم فلسطيني. وفي وقت لاحق اعتقلوه من بيته.

● *حظر تجول واسع* ●

ويخضع لحظر التجول في هذه الاثناء، اضافة الى مدينة قلقيلية، مخيم بلاطة (اربعة ايام) ومخيم طولكرم وقرية ذنابة (منذ عشرة ايام) ومخيم نور شمس (لليوم الثالث)، وقرية حوسان (١٣ يوما) وتخضع العديد من القرى والمخيمات لحصار وحشي، مثل قرية تل (قضاء نابلس).

● *حملات اعتقال* ●

وتواصل قوات الاحتلال حملات اعتقال واسعة، في اطار مخطط جديد يتمثل في الاستفزاز بالقرى المجاورة او بقرية واحدة ومداهمة منازلها، منزلا منزلا، ففي منطقة طولكرم تعرضت لعملية كهذه، امس الاول، قرى كفر عيوش (حطم الجنود مولد الكهرباء الذي يزودها بالتيار) وكفر زيبا؛ وكفر صور وكفر جمال. وبلغ عدد المعتقلين اكثر من (٦٠).

ووقعت، يوم امس، اشتباكات في مدينة طولكرم بعد قيام شاب باحراق العلم الاسرائيلي. وكانت المدينة شهدت، الليلة قبل الماضية، اشتباكات اطلق خلالها الجنود الرصاص والغاز المسيل للدموع ونقل ٦ مواطنين الى المستشفى بعد اصابتهم بالاختناق.

ووقعت اشتباكات، ايضا، في مخيم الامعري (قضاء رام الله) وقرية بطا، التي اغلق المتظاهرون فيها الشوارع ورجموا قوات الاحتلال بالحجارة. وعلم ان شابا، على الاقل، اصيب بالرصاص.

ووقعت اشتباكات، ايضا، في مخيم طولكرم (الخاضع لحظر التجول) واطلق الجنود الغاز المسيل للدموع. وشملت حملة الاعتقالات في مخيم نور شمس ١٥ شابا، على الاقل، ورشق المتظاهرون في مدينة طولكرم، امس، فرع بنك ديسكونت ومكاتب ضريبة الدخل.

● *ترمسعيا* ●

وافاد شهود عيان ان قوات الاحتلال كانت داهمت، السبت الماضي، كفر مالك (راجع «الاتحاد»، عدد الاحد) وجمعت الاطفال بين ٦ ـ ٨ سنوات واعتدت عليهم بالضرب. ثم انتقل الجنود الى قرية خربة ابو فلاح، التي كان المتظاهرون اشعلوا الاطارات في شوارعها واقاموا المتاريس واستخدم الجنود الجرافات لاقتحام القرية واشتبكوا مع اهلها لمدة اربع ساعات.

واصيب في قرية ترمسعيا اربعة مواطنين (يخشون من الكشف عن اسمائهم)، اثنان بكسور متعددة واثنان بالرصاص، واصيبت مريم محمد ابو نعيم (٤٥ عاما) بعيارات مطاطية في كتفها.

واقتحم الجنود العديد من المنازل وحطموا اثاثها واطلقوا الرصاص على الحمامات الشمسية.

● *مداهمات واعتقالات* ●

وداهمت قوات الاحتلال، صباح امس، قرية بيت ريما (قضاء رام الله) وشنت فيها حملة تفتيش اعتقلت خلالها الشاب ماهر ساطي الريماوي (١٤ عاما). واطلق الجنود النار فقتلوا اتانا.

وكان الجنود اوقفوا، امس الاول، سيارة فرح عبد علي البرغوثي (الذي كانت برفقته والدته وزوجته) واعتقلوه.

وداهم الجنود، صباح امس ايضا، قرية كفر عين المجاورة. فتصدى لهم الاهالي ووقعت اشتباكات استمرت حتى ساعات الظهر.

واصيب في مدينة نابلس، امس، برصاص الجنود المواطن عمر محمد كلبونة. وكان اصيب في المدينة، امس الاول، ثلاثة شبان هم امجد شكيب طليلة (١٤ عاما ـ رصاصة في اليد اليسرى) وفارس حماد (٢٥ عاما ـ كدمات شديدة والام في المعدة والظهر).

● *قطاع غزة* ●

وقعت، مساء امس، اشتباكات عنيفة في مخيم جباليا (بلوك ٥ وبلوك ٨) اطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص بكثافة واعتدوا، بالضرب الوحشي، على الاهالي. وعرف من بين المصابين: سعيد محمد تلولي (١٨ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر وكدمات شديدة في مختلف انحاء الجسم) ويوسف قدوس (٢١ ـ كدمات شديدة في الساعد الايسر وجرح قطعي بطول ٥ سم في الذقن) ودولت محمد حبوب (٢٥ عاما حامل في الشهر الخامس ـ كسر في القدم اليمنى والام شديدة في الظهر، جراء الضرب) واحمد حامد عطالله (٢٥ ـ كدمات في الشفة السفلى وجروح في الساعدين وكدمات في الرجلين).

ورغم حظر التجول المشدد، الذي فرض الليلة قبل الماضية على مخيم الشاطىء، تظاهر الاهالي في عدد من المواقع فهاجمهم جنود الاحتلال واطلقوا عليهم الرصاص. فاصيب خالد ابراهيم شبير (٢٢ عاما) برصاصة في البطن ادت الى انفتاح البطن ونقل الى غرفة العمليات في المستشفى الاهلي وحالته خطيرة. واصيبت رجاء محمد سالم (٥٠ عاما) بكدمات شديدة، جراء الضرب، في العين اليسرى وبالام في الرأس والساعدين والساقين.

وكانت الاشتباكات مستمرة في المخيم حتى ساعات المساء المتأخرة. ونقل الى المستشفى، ايضا، نافذ عبد القادر العجرمي (٢٠ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن) وعبد الرحمن نيرب (١٧ عاما) ـ رصاصة في الجسم.

وعلم ان اسماعيل صيام (اصيب، امس الاول برصاصة في الرأس) وايمان الطويل (اصيبت بكسر في الجبين برصاصة) نقلا، الليلة قبل الماضية، الى مستشفى «تل هشومير» لخطورة حالتهما.

وفد لجنة الاغاثة الشعبية في ام الفحم في زيارة تضامنية الى الاهل في المناطق المحتلة

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد من اعضاء لجنة الاغاثة الشعبية يوم السبت (٨٨/٩/١٠) بزيارة تضامنية الى قريتي السيلة الحارثية وقباطية المحتلتين، حيث قدم التعازي لعائلات الشهداء الذين سقطوا برصاص جيش الاحتلال الاسرائيلي.

وقام الوفد، الذي ترأسه رئيس لجنة الاغاثة الشعبية السيد هاشم محاميد رئيس بلدية ام الفحم، بزيارة قرية قباطية حيث قام الوفد بزيارة عائلات الشهداء الخمسة الذين سقطوا منذ اندلاع الانتفاضة وهم: ياسر محمد عبد الرحمن سباعنة (١٨ عاما) ومحيي مصطفى سوالمه (٢١ عاما) ومحمد مصطفى ابو زيد (١٨ عاما) ومفلح ابو زيد (٣٠ عاما) ومحمد قاسم ابو زيد (٣ سنوات). وكانت بداية الزيارة الى بيت الشهيد ياسر سباعنة حيث نقل الوفد مشاعر المشاركة والتضامن الكامل مع نضال اهلنا في المناطق الفلسطينية المحتلة من اجل تحررهم واستقلالهم واقامة دولتهم المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

واكد اعضاء الوفد لاهالي قباطية ان لجنة الاغاثة الشعبية في ام الفحم تقوم بنشاط واسع لدعم انتفاضة الاهل في المناطق المحتلة.

واستمع أعضاء الوفد الى شرح من اهالي قباطية عن اعمال قوات الاحتلال البربرية المتمثلة بقطع التيار الكهربائي في البلدة ومنع الانتقال الخارجي منذ اربعة شهور متتالية وكذلك استمع الوفد عن معاناة السكان ومنعهم من العمل في حقولهم وجني محاصيلهم الزراعية الامر الذي تسبب بخسارة فادحة تقدر بالآف الدولارات.

والتقى اعضاء الوفد والد الشهيد محيي مصطفى سوالمه البالغ من العمر ٦٠ عاما، وقد عاد من مستشفى نابلس لتوه بعد ان اجريت له عملية في ساقه اليسرى جراء اصابته برصاصات دمدم اثناء تشييع جثمان ابنه في اول ايام شهر رمضان الماضي.

وفي بيت الشهيد مفلح ابو زيد شاهد الوفد اثار النوافذ التي حطم زجاجها من قبل جنود الاحتلال وهم يبحثون عن الشهيد الذي كان مطاردا من قبلهم قبل استشهاده.

كما قام الوفد بزيارة قرية السيلة الحارثية (قضاء جنين) لتقديم التعازي الى عائلة شهيد الانتفاضة محمد احمد عبد الله (ابو صلاح) الذي استشهد صبيحة يوم الخميس ٨٨/٩/٨ برصاص الاحتلال الاسرائيلي.

ولمس الوفد لدى عائلة الشهيد العزم والتصميم على مواصلة الكفاح ضد الاحتلال ومن اجل الاهداف التي ناضل من اجلها الشهيد، وعبر الوفد عن تضامنه الكامل مع نضال الاهالي العادل والمشروع من اجل حريته واستقلاله.

روني ميلو:

عندما يعلم العرب بأننا المنتصرون ستتوقف الإنتفاضة!!

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «في اللحظة التي يتأكد فيها العرب بأن حزب «الليكود» هو المنتصر في الإنتخابات القادمة ستتوقف الإنتفاضة وسيفهمون ان ليس هنالك اي احتمال في كسر قوة صمود الشعب الإسرائيلي وطردنا بالزجاجات الحارقة والحجارة». هذا ما قاله عضو الكنيست روني ميلو، رئيس قسم الدعاية لدى «الليكود».

وأضاف ميلو في اجتماع خاص لمروجي الحملة الانتخابية في «الليكود» ان «المعراخ، اذا ما نجح في الانتخابات، سيلجأ الى استخدام اموال الدولة لتغطية ديون مصانعه التي اعلنت افلاسها».

من جهة أخرى دعا موشيه أرنس الى تصفية المؤسسات الهستدروتية. وقال في هذا الصدد «يجب زعزعة وتقويض الإقتصاد البولشفي».

وسام تقدير من الجيش لاحد افراد عصابة كهانا لانه قتل... عربيا!

تل ابيب ـ قائد احدى الوحدات العسكرية، منح المدعو يونا حايكين، احد افراد عصابة كهانا، وسام تقدير، يوم الجمعة الماضي، مع مجموعة من الجنود ورجال «حرس الحدود».

وذكرت الصحف الاسرائيلية، امس الاول الاحد، ان هذا العنصري حاز على الوسام تقديرا له على قيامه بملاحقة احد الشبان العرب واطلاق الرصاص عليه وقتله، في الخليل، بعد ان جرحه الشاب بضربة سكين!!

وقد جرى حفل منح الوسام لهذا العنصري برعاية قائد المنطقة الوسطى في الجيش، عمرام متسناع!!!

واعلن في الحفل أن الوسام منح للقاتل (وهو مستوطن في كريات اربع) تقديرا له على «شجاعته ويقظته حين هوجم من قبل عربي حاول قتله واختطاف سلاحه»!!!

جبهة بيت جن تنتخب هيئاتها وتستعد لمعركة الانتخابات

● بيت جن ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ عقد نشيطو الجبهة في قرية بيت جن يوم السبت إجتماعاً خاصا حضره العشرات في نادي الزابود في بيت جن. وذلك لانتخاب هيئات الجبهة التي ستقود عمل الجبهة خصوصا قبل معركة الانتخابات للكنيست الثانية عشرة.

وقدم محمد نفاع المرشح السادس في قائمة الجبهة بيانا سياسيا شاملا إستهله بالحديث عن نشاطات الجبهة القطرية ومواقفها في الدفاع عن حقوق ومصالح الجماهير وأكد ان الجبهة هي إطار سياسي وليس أيديولوجي وشرح نفاع عن برنامج الجبهة الذي يقف في صلبه موضوع السلام العادل. وتكلم نفاع عن الانتعاش الحاصل في الجو الدولي بفضل جهود قوى السلام وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي. وقال نفاع: إننا نتوجه الى معركة الانتخابات بجدية ومسؤولية وثقة وبتفاؤل كبير لاننا البديل السياسي الوحيد لكل الاحزاب الصهيونية. وتحدث عن الظروف التي تمر بها البلاد والتي تحل فيها معركة الانتخابات محليا وعربيا وعالميا وفلسطينيا.

وبعد البيان تم إنتخاب هيئات الجبهة الجديدة، حيث تم إنتخاب المحامي سعيد نفاع رئيسا لفرع الجبهة وسمير قبلان سكرتيرا.

وأقرت الجبهة عدة خطوات إستعدادا لمعركة الانتخابات منها إصدار منشور محلي يشير الى تجربة القرية خلال الاربعين عاما مع الاحزاب السلطوية. وعقد إجتماع شعبي يوم الجمعة القادم ٩/١٦ في نادي الزابود يتكلم فيه الكاتب محمد نفاع والنائب الجبهوي محمد وتد والمحامي سعيد نفاع.

واتخذ الاجتماع في النهاية قرارات تستنكر الاعتداء الذي قامت به وحدة المهمات الخاصة على مدينة عكا وتحيي أهالي عكا على وقفتهم الصامدة والمشرفة. واستنكار الاستفزاز البوليسي في مدينة الناصرة والذي كاد أن يؤدي الى مذبحة والتضامن مع القرى العربية في منطقة عكا المهددة مجالسها المحلية بالحل تحت ستار الدمج.

جبهة كفر كنا تستعد للمعركة الانتخابية القادمة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا عبد الرحمن عواودة ـ في اجتماع عام لنشيطي الجبهة في كفر كنا، عقد في مساء الخميس ٩/٨، قرر جميع المشاركين التجند الكامل لانجاح الجبهة في المعركة الانتخابية المقبلة ووضع برنامج عمل جماهيري لجعله انتصارا كبيرا يليق بالقرية وباهلها الوطنيين الشرفاء.

وكان الحاضرون قد استمعوا الى محاضرة سياسية شاملة من توفيق كناعنة، عضو المجلس القطري للجبهة، تطرق فيها الى الاهمية الكبرى لهذه المعركة والى الاحزاب والحركات الاخرى التي تحاول تشويه صورة وطريق الجماهير العربية.

رياضة

● اسعد تلحمي ●

هذا السبت ـ افتتاح دوري الدرجة الثالثة

●بتأخير اسبوع كامل يفتتح يوم السبت الوشيك (٨٨/٩/١٧) الموسم الكروي الجديد ٨٨ ـ ٨٩ في الدرجة الثالثة وتلعب فرقها مباريات الاسبوع الاول التي كان من المفروض ان تقام السبت الماضي الا ان اتحاد كرة القدم قرر تأجيلها بعد ان رفضت وزارة المالية تحويل المبالغ المطلوبة لمصاريف الشرطة الى وزارة المعارف والثقافة (المسؤولة عن الرياضة). وبعد اربع ساعات من القرار الذي اتخذه الاتحاد العام وافق وزير المالية على تحويل هذه المبالغ مما يتيح اجراء المباريات بانتظام، ابتداء من هذا السبت.

واتحاد شفاعمرو ينتظر قرار الاستئناف

●ينوي اداريو فريق بيتار اتحاد شفاعمرو التوجه الى المحكمة العليا التابعة لاتحاد كرة القدم بطلب يقدمه محامي الفريق لاستلام الرد على الاستئناف الذي استمعت اليه المحكمة يوم الاربعاء الاسبق (٨٨/٨/٣١) حول قرار لجنة الطاعة ابقاء الفريق في الدرجة الثالثة.

وعلمنا انه في حالة مواصلة المحكمة ارجاء تسليم الرد فان الادارة الشفاعمرية ستتوجه الى محكمة العدل العليا لاستصدار امر يسمح للفريق الشفاعمري بعدم خوض مباريات الدوري حتى انهاء المسألة القانونية العالقة بينه وبين الاتحاد العام لكرة القدم

هبوعيل سخنين يستعد للموسم الوشيك في ظل ازمة مالية

●اتفقت الادارة الجديدة لفريق هبوعيل سخنين (الدرجة الثانية ـ المنطقة الشمالية أ) مع المدرب نيوبرت نجار من نهريا لتدريب الفريق في الموسم القادم كل هذا في ظل العجز المالي الذي يعاني منه الفريق ويصل الى ١٣ الف شيكل!

ويعتمد الفريق على كادر من اللاعبين المحليين اضافة الى لاعب التعزيز من حيفا ريتشارد كرم. كما تبحث الادارة، كما ذكر لنا سعيد ميعاري، عن لاعب خط وسط وتجري الاتصالات مع اللاعب علي طه من هبوعيل كفر قاسم.

وتأمل الادارة ان يمد الجمهور والمجلس في سخنين يد العون للفريق لمساعدته على حل ازمته المالية.

نشاطات كثيرة للرابطة الموحدة للكاراتيه

●باشرت الرابطة الموحدة للكاراتيه في شفاعمرو والمنطقة باجراء الامتحانات السنوية في النوادي التي تشرف عليها وكانت البداية في البعنة حيث تقدم للامتحان ٦٤ طالبا نجح منهم ٣٤ طالبا (حتى الحزام الاخضر). وفي الامتحانات حتى الحزام البني في طرعان تقدم ١١ طالبا نجح منهم ستة طلاب بينما نجح ٢٧ طالبا في امتحانات حتى الحزام الاخضر في كفر كنا بعد ان تقدم لها ٤٥ طالبا. وستواصل الرابطة اجراء الامتحانات في نواديها الـ ٢٦ في الوسطين اليهودي والعربي ويشرف عليها رئيس لجنة الامتحانات (درجات) المدرب رياض حسنين.

من جهةة اخرى تخرج الفوج الاول من الطلاب حملة الاحزمة السوداء بعد امتحانات جرت في الرابطة التي تعتبر جسما قانونيا مسجلا ومعترفا به من قبل وزارة الداخلية. وقد اقامت الرابطة معسكر تدريب اشرف عليه رئيس الرابطة الاستاذ وهبه حسون واستمر اسبوعا وشارك فيه ٣٠ طالبا وتقدم في نهايته ١٤ منهم الى الامتحانات ونجح ١١. ويعتبر الاستاذ حسون هذه الخطوة كبيرة ستؤثر ايجابيا على رياضة الكاراتيه في الوسط العربي. وبعد الامتحانات جرى حفل التخريج وتخللته مباريات، وفاز بالمرتبة الاولى حسام جروس من شفاعمرو وجاء مجيد خروبي (شفاعمرو) في المرتبة الثانية ومحمود عالم (كفر مندا) في المرتبة الثالثة.

وتم تشكيل منتخب للرابطة يشارك في تدريباته ٦٠ طالبا من الرابطة ويشرف عليه الاستاذ وهبه حسون ويساعده المدربان رياض حسنين وخليل دروبي. والهدف من المنتخب هو تمثيل الرابطة في المباريات الدولية التي يدعى اليها.

■ نهائي فلاشينغ ميدو لفردي الرجال

●انتصار مزدوج لفيلاندر ـ انتزع من ليندل البطولة الامريكية ولقب اللاعب الاول في العالم

●نيويورك ـ و.ص.ف ـ حقق السويدي ماتس فيلاندر انتصارا مزدوجا على التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل، في المباراة النهائية لبطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب في فلاشينغ ميدو، اذ تغلب عليه فجر امس الاثنين ٤/٦ و ٦/٤ و ٣/٦ و ٧/٥ و ٤/٦ وانتزع منه اللقب الامريكي الذي ظل في جعبة ليندل ٣ مواسم متتالية كما انتزع منه لقب اللاعب الاول في العالم بعدما حافظ عليه ليندل ٣ سنوات ايضا.

استغرقت المباراة ٤ ساعات و ٥٤ دقيقة وهو زمن قياسي. المجموعة الاولى من المباراة دامت ساعة ودقيقة واحدة والمجموعة الثانية ٥٨ دقيقة والمجموعة الثالثة ٤٦ دقيقة والرابعة ٤٦ دقيقة والمجموعة الخامسة ساعة و٣ دقائق.

وهكذا ثأر فيلاندر، الذي فاز بلقبه الامريكي الاول، امام ٣٠ الف متفرج من ليندل الذي فاز عليه في نهائي بطولة ١٩٨٧ بـ ٤ مجموعات مقابل مجموعة واحدة ٧/٦ و ٦/صفر و ٦/٧ و ٤/٦ بعد ٤ ساعات و٤٧ دقيقة.

ويذكر ان فوز فيلاندر الاخير هو السابع له على النجم التشيكوسلوفاكي من اصل ٢٠ مباراة بينهما منذ ١٩٨٢ وحتى اليوم.

وسبق لفيلاندر ان فاز في العام الحالي ببطولتي استراليا في ملبورن وفرنسا في رولان غاروس بينما فاز مواطنه ستيفان ادبرغ ببطولة انكلترا في ويمبلدون. لذا فان كرة المضرب السويدية تعتبر اليوم في اوجها.

وصرح فيلاندر بعد نهاية المباراة «واخيرا فزت ببطولة الولايات المتحدة واعتقد انني لعبت فيها افضل مباراة في حياتي لانها كانت مهمة للغاية بالنسبة الي ولليندل. وكل منا كان يعرف ان الفائز بها سيحتل المركز الاول في صدارة لاعبي العالم المحترمين. وقد ركزت على توجيه ضرباتي الى الجهة اليسرى لليندل لان ضرباته الخلفية ليست بقوة ضرباته الامامية الرهيبة وسأعمل منذ اليوم على الحفاظ على مركزي كلاعب أول في العالم».

اما ليندل فقال «لقد خاب ظني لا لانني خسرت المباراة ولكن لانني اضعت نقاطا كثيرة سهلة كان من شأنها ان تؤمن لي الفوز. أن فيلاندر يستحق الفوز لانه لعب بذكاء واستفاد من اخطائي كما يستحق لقب اللاعب الاول في العالم. وبالنسبة لي فسأخلد للراحة قبل ان اباشر التدريب بهدف استعادة لقبي العالمي. لذا سأشارك في مطلع العام المقبل في بطولة استراليا بهدف الفوز بها».

ومع انتهاء المباريات يظهر سجل فلاشينغ ميدو ٨٨ كالاتي:

فردي الرجال ـ السويدي ماتس فيلاندر.

فردي السيدات ـ الالمانية الغربية شتيفي غراف.

زوجي الرجال ـ الاسبانيان اميليو سانشيز وسرجيو كازال.

زوجي السيدات ـ الامريكية روبن وايت والبورتوريكية جيجي فرنانديز.

فردي الناشئين ـ الفنزويلي نيكولاس بيريرا.

فردي الناشئات ـ الامريكية كاري كانينغهام.

■ قبل ٤ ايام من اولمبيادا سيئول

المسابقات تقام في ٣٤ ملعبا

●ستقام مسابقات دورة الالعاب الاولمبية الـ ٢٤ في سيئول بين ١٧ ايلول و٢ تشرين الاول في ٣٤ ملعبا جرى اختيار غالبيتها خلال دورة الالعاب الاسيوية العاشرة بين ٢٠ ايلول و ٥ تشرين خلال ايار ١٩٨٨.

وتقع غالبية الملاعب في سيئول او بالقرب منها باستثناء الملاعب التي ستستضيف الادوار التمهيدية لكرة القدم ومسابقات المراكب الشراعية التي ستقام في تايجون وتايغو وكوانغجو وبوسان. وستجري مسابقات ١١ لعبة من ٢٣ لعبة يتضمنها البرنامج في المجمع الرياضي في سيئول او في الحديقة الاولمبية وهما يبعدان عن بعضهما ٥ كم فقط جنوب شرق سيئول وجنوب نهر هان.

وتبلغ مساحة المجمع الرياضي في سيئول ٥٤٥ الف متر مربع على بعد ٦ كم من القرية الاولمبية. وهو يشتمل على قاعتين (كرة السلة والملاكمة) وعلى حوض مغطى للسباحة (الغطس والادوار التمهيدية لكرة الماء) وعلى الملعب الاولمبي (حفلا الافتتاح والاختتام ونهائيات كرة القدم والعاب القوى وقفز الحواجز في الفروسية) وعلى ملعب لكرة القاعدة (رياضة استعراضية).

والحديقة الاولمبية التي تقع على بعد ٥كم من المجمع الرياضي يحتل مساحة ١.٦٧٤.٤٠٠ مليون متر مربع منها ٧٥٥.٤٠٠ الف متر للمسابقات. وهي تشمل على مضمار للدرجات تتسع مدرجاته لـ ٦ الاف متفرج و ٣ قاعات تتسع لـ ٢٤٧٠٠ متفرج وعلى مسبح مكشوف يتسع لـ ١٠ الاف متفرج لمسابقات السباحة والسباحة الايقاعية وكرة الماء وعلى ١٨ ملعبا لكرة المضرب تتسع لـ ١٤ الف متفرج وعلى المركز الاولمبي حيث يقع مقر اللجنة المنظمة.

ويذكر انه على الطرف الاخر من الحديقة الاولمبية تقع القرية الاولمبية وقرية الصحافة.

كارل لويس يأمل باحراز ٣ ذهبيات على الاقل

●قال العداء الامريكي كارل لويس انه يأمل باحراز ٣ ذهبيات على الاقل في اولمبياد سيئول اي اقل بذهبية واحدة عما احرزه قبل ٤ سنوات في اولمبياد لوس انجلوس.

وقال لويس الذي يأتيه الخطر الاكبر في سباق الـ ١٠٠ م من الكندي بن جونسون انه ليس متأكداً بعد من اشتراكه ضمن الرباعي الامريكي الذي سيخوض سباق التتابع في سيئول وانه سيحاول الفوز بالـ ١٠٠ و ٢٠٠ م والوثب الطويل. واوضح ان اسماء الذين سيخوضون سباق التتابع ستعلن بعد يومين.

ولدى سؤاله عن منافسته في سباق الـ ١٠٠ م مع جونسون الذي يحمل الرقم العالمي للمسافة قال كارل لويس «سابذل افضل ما عندي» مؤكداً انه في حال افضل مما كان عليه قبل ٤ سنوات.

ولم يعرف بعد متى سيغادر لويس اليابان التي وصلها من الولايات المتحدة يوم الجمعة الماضي الى سيئول. ويقول المسؤولون في البعثة الامريكية ان لويس قد يشارك في حفل افتتاح الدورة الاولمبية.

ارقام من سيئول

●يراوح ثمن تذاكر مباريات الدورة بين ٣ و ٢٠٠ دولار. وتعتبر تذاكر مسابقات التجذيف والكانوي كاياك والدرجات والسلاح ورفع الاثقال والفروسية هي الارخص ثمنا في حين يراوح ثمن تذاكر حفلي الافتتاح والاختتام بين ٤٠ و ٢٠٠ دولار. اما حضور مسابقات المراكب الشراعية في بوسان على بعد ٤٠٠ كلم من سيئول فمجاني.

■ الشعلة الاولمبية التي وصلت من اثينا في ٢٧ آب الماضي الى مطار جزيرة شيجو (جنوب كوريا الجنوبية) ستصل ملعب سيئول الاولمبي يوم افتتاح الدورة في ١٧ ايلول الحالي بعدما تكون قطعت مسافة ٤١٦٨ كم في ٢٢ يوما وتبادل على حملها ٢١ الف شخص استعملوا ٢٦٥٠ مشعلا. وستضاء شعلة اخرى بعد يومين من بداية الدورة في بوسان حيث ستقام مسابقات المراكب الشراعية.

■ستوضع الشعلة الاولمبية في ١٧ ايلول في حوض مثمن الزوايا قطره ٥.٥ امتار فوق برج ارتفاعه ٢٢ مترا وقطره ٧٥ سنتيمترا. اما وزن البرج فهو ٣.٣ اطنان.

سيقام بين ١٣ ايلول و٢ تشرين الاول معسكر للشباب تراوح اعمارهم بين ١٨ و ٢٢ عاما دعتهم اللجان الاولمبية الوطنية بهدف احياء روح الحركة الاولمبية. وسيزور الشباب المراكز الاقتصادية والسياحية ومراكز الشباب الكورية الجنوبية كما سيشاركون في المهرجان الاولمبي للفنون وفي حفلي الافتتاح والاختتام.

خصصت ٢٧٠٠ مركبة لنقل الرياضيين والمسؤولين والصحافيين في سيئول منها ٨٠٠ باص و ٣٠٠ باص صغير و ١٣٠٠ سيارة وعدد من الشاحنات.

تشتهر سيئول (١٠ ملايين نسمة) بانها من اكثر عواصم العالم ازدحاما بالسيارات. ويبلغ عدد السيارات الجديدة التي تنزل الى الشوارع كل يوم ٣٠٠ سيارة.

تتكون القرية الاولمبية وقرية الصحافيين اللتان ستستضيفان نحو ١٣ الف لاعب ولاعبة و٦ الاف صحافي مشاركين في الدورة على ١٢٢ بناية من ٦ الى ٢٤ طبقة وتشمل على ٥٥٤٠ شقة سكنية. وتضم القرية الاولمبية وحدها ٨٦ بناية بينما تضم قرية الصحافيين ٣٦ بناية. وسيتم بيع الشقق السكنية بعد نهاية الدورة.

*** احر التهاني ***

الى الدكتور مصطفى قاسم وعروسه نجمة جبارين بمناسبة الزفاف. الف مبروك «وبالرفاه والبنين».

محمد خضر قبلان ومزيد محاميد ـ زلفة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ قلنسوة (الشبيبة) ـ اليوم الثلاثاء ٨٨/٩/١٣ ـ يدعو الاعضاء لسماع محاضرة حول العمل الطلابي. المحاضر: غازي قاسم.

■ الطيرة (الشبيبة) ـ يوم الاربعاء ٨٨/٩/١٤ الساعة ٥.٠٠ مساء في نادي الحزب ـ يدعو جميع اعضاء الفرع لحضور الاجتماع حول برنامج العمل للانتخابات ولنصرة الجبهة.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ١٣ ايلول ١٩٨٨ الصفحة ٨

تصريحات مذهلة ضد العرب يطلقها قائد شرطة الشمال، حارون:

وحدة القمع الخاصة هي الاوكسجين بالنسبة للشرطة

الشغل الشاغل للشرطة خلال السنة كانت اعمال الشغب عند العرب

*** الشرطة على اتم الاستعداد. فليس عندنا شك في ان الانتخابات القادمة ستؤدي الى الهيجان والنزاعات الداخلية في الوسط العربي ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اطلق القائد العام لشرطة لواء الشمال (من حيفا غربا وبيسان شرقا الى اعالي الجليل)، الجنرال شلومو حارون، تصريحات مذهلة في عدائها للعرب والنظر اليهم كمشاغبين(!!) ولم يتورع عن التنبؤ الواثق بدرجة مئة بالمئة بان نزاعات داخلية بينهم (!!) ستنشأ «بدون شك» خلال المعركة الانتخابية.

ففي مقابلة صحفية مع صحيفة «انباء الجليل» المحلية (١٩٨٨/٩/٩) قال حارون، ردا على سؤال حول المشاكل التي اشغلت بال الشرطة خلال السنة الاخيرة: «اولا وقبل كل شيء اعمال خرق النظام في الوسط العربي. فقد تجندت الشرطة في المناطق الثلاث للواء الشمال وهي منطقة المروج ومنطقة الجليل ومنطقة حيفا وبشكل فعال لابادة الوباء».

وتباهى حارون بوحدة القمع الخاصة المعروفة باسم «ي..سم» (اختصارا للاسم العبري «وحدة الدورية الخاصة») والتي اقيمت خصيصا لـ «فرض النظام في الوسط العربي»، كما قال. واضاف: «ان هذه الوحدة هي بمثابة الاوكسجين بالنسبة للشرطة في مجال الحفاظ على النظام الجماهيري». واعلن انها تقوم بعملها ومهماتها بنجاح (كما في عكا والناصرة وحيفا..مثلا!!).

وتطرق حارون الى المعركة الانتخابية فقال ان الشرطة اتمت الاستعدادات للانتخابات القادمة للكنيست وللسلطات المحلية وللهستدروت. ومع انه لم يرد ان يتنبأ بالتطورات فقد تنبأ (!) بأن هياجا ستؤدي اليه الانتخابات في الوسط العربي. فقال: «لا اريد ان اتنبأ بما سيكون عليه الوضع عشية الانتخابات. ولكن النشاط الزائد للاحزاب في القضايا المختلف عليها مثل اقامة دولة فلسطينية ام لا سيؤدي الى الهيجان. ليس عندي شك في ان الانتخابات ستؤدي الى الهيجان». واضاف هذا القائد البوليسي: «الانتخابات القادمة على عكس سابقاتها ستكون «حامية» اكثر فالامور المختلف عليها ستكون اكثر قطبية».

واعتبر حارون الوضع في الوسط العربي جديدا. وقال: «الوضع هنا خاص ومتميز. فالعرب يتنظمون بصورة جديدة وبشكل مغاير للسنوات السابقة. تقوم عندهم حركات جديدة. وسيعكس هذا اثره في النزاعات الداخلية بين العرب انفسهم».

● قائد ناعم ●

هذا وازاء شخصية العنف والقسوة التي حاول الجنرال حارون اظهارها في التعامل مع العرب والوسط العربي واعتباره لهذا الوسط مشكلة بحد ذاتها فقد اظهر رقة في القلب وانسانية بالغة عندما كان يتكلم، في المقابلة نفسها، عن عمال مصنع الابنس في الخضيرة او عمال «كيتان» في بيسان. ففي كلا الحالتين (حيث يعمل في الاساس عمال يهود) تباهى حضرته بالنجاح الذي حققته شرطته في «الموازنة ما بين الحفاظ على القانون وبين منع سفك الدماء».

ولكن حارون لم يطل الكلام في هذا الموضوع وعاد الى الموضوع الاول، العرب، وهذه المرة من باب اخر. فقال: «في شرطة اللواء الشمالي يوجد اليوم ٣ الاف شرطي. ونحن نحتاج الى اربعمئة اخرين. فالوضع اليوم في الشرطة اقسى منه في السابق. اذ ان من المهمات التي تلقى علينا الحفاظ على النظام العام وخصوصا في الوسط العربي».

ومن الجدير ذكره ان حارون (٥٨ عاما) درزي يوناني الاصل ومنذ التحاقه بالشرطة وهو يعمل في منطقة مركز البلاد ويسكن في تل ابيب. وفقط قبل عشرة اشهر جاء الى الشمال قائدا للشرطة. ويسكن في تسيبرت عليت!

● في الطريق الى عملية بطش وقمع - ولكن كل البطش والقمع البوليسي خلال اربعين عاما لم يخنق ارادتنا وكفاحنا للحقوق الكاملة والمساواة (الصورة من ارشيف «الاتحاد») ●

في حديث خاص لصحيفة «حداشوت»:

شمير «يتوقع» القضاء على الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة قريبا جدا!!

● تل ابيب - «انني ارى نصب عيني المراحل المؤدية الى نهاية الظاهرة السلبية هذه، الانتفاضة. وسنرى في المستقبل القريب سلسلة اضافية من الخطوات بهذا الاتجاه، والتي ستؤدي الى استتباب الهدوء والنظام في يهودا والسامرة وغزة!!». هذا ما اعلنه رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في مقابلة خاصة لصحيفة «حداشوت»، عشية عيد رأس السنة العبرية الاحد ٩/١١.

واضاف شمير في المقابلة انه اذا ما انتخب رئيسا للحكومة مرة اخرى فان الخطوة الاولى التي سيتخذها هي اعلان مبادرة سياسية «هدفي العمل على بدء المفاوضات على نسق اتفاقيات «كامب ديفيد» مع الاردن وعرب يهودا والسامرة وغزة. ان الاتفاق بيننا وبين سكان المناطق يجب ان يكون اتفاقا متبادلا. انني لا افهم اتفاقيات احادية الاتجاه».

ومن جهة اخرى استبعد شمير اجراء اي حوار او تفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية في اطار اي مفاوضات سلمية. زاعما ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تؤمن بالسلام ولا ترغب في تحقيقه، على حد قوله.

وفي مقابلة مع راديو «صوت اسرائيل»، اذيعت في اليوم نفسه ردد شمير الدعاية الصهيونية الممجوجة ضد م.ت.ف. قائلا: «ان جوهر قيام المنظمة ومواقفها والاراء السائدة فيها تستهدف القضاء على اسرائيل وليس احلال السلام معها!». واضاف ان «كل ما ستوافق عليه المنظمة سياتي ضمن استراتيجية المراحل التي تبنتها منذ تاسيسها والتي لم تتزحزح عنها والتي تستهدف القضاء على اسرائيل!».

لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

لينقلع الاحتلال من قلقيلية ومن سائر الاراضي الفلسطينية المحتلة!

● بيان «اللجنة» يحث الجماهير العربية في اسرائيل وسائر القوى التقدمية اليهودية على تصعيد التضامن العملي مع قلقيلية المحاصرة وشعب المناطق الفلسطينية المحتلة وتقديم الاغاثة الطبية والغذائية والمادية والمعنوية لهم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مؤخرا، بيانا الى الرأي العام شرحت فيه وحشية الاحتلال وممارساته البربرية ضد السكان الفلسطينيين في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وناشد البيان، الذي وزع بآلاف النسخ، المواطنين في اسرائيل بالضغط على حكام اسرائيل ومطالبتهم «بايقاف سياستهم المدمرة والاتجاه نحو السلام الذي لا بديل عنه واغلاق المعتقلات واطلاق سراح سجناء الحرية الفلسطينية وايقاف اعمال طرد الوطنيين الفلسطينيين من وطنهم».

وجاء في البيان: «مدينة قلقيلية العربية محاصرة ومقطوعة عن الخارج منذ (١٩٨٨/٩/٦) ويسودها منع التجول ويتعرض اهلها الى موجة وحشية من القمع والارهاب. وتؤكد البيانات والشواهد ان جيش الاحتلال الاسرائيلي يعيث فسادا وارهابا في كل بيت ويمارس شتى اساليب التعذيب ضد سكانها ونزلائها من العمال الوافدين للمبيت فيها لقربها من مواقع عملهم داخل اسرائيل. ان «التهمة» الموجهة لقلقيلية وسكانها، حسب البيانات الاسرائيلية، هي المشاركة في الانتفاضة ومقاومة الاحتلال ووجود لجان للانتفاضة الشعبية فيها!!».

ويضيف: «لا قلقيلية واهلها ولا باقي المدن والقرى العربية الفلسطينية المحتلة يتنصلون من هذه «التهمة». بل انهم يعتبرونها موقفا مشرفا ووسيلة للتحرر من الاحتلال ومن اجل نيل الاستقلال الوطني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل على الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ (١٩٦٧)».

ويضيف: «اننا في قرى المثلث، قبل غيرنا من ابناء شعبنا وبحكم الجوار وعلاقات النسب والقرابة والصداقة والمعاملات المتبادلة، شهود عيان لعمليات القمع الشرسة وقذف المواطنين والعمال على قارعة الطرق قرب قرانا بعد ان اشبعوا ضربا وتنكيلا على ايدي جنود الاحتلال. اننا لا نستطيع اتخاذ موقف اللامبالاة تجاه ما نرى ونسمع عما يجري في قلقيلية وغيرها من اعمال وممارسات وحشية. وفي الوقت الذي نستنكر فيه هذه الممارسات الوحشية والجرائم المنكرة كالقتل والابعاد والاعتقالات والهدم والعقوبات الجماعية الاخرى، فاننا نعلن عن تضامننا مع اهلنا في قلقيلية وغيرها من المدن والقرى التي تتعرض لنفس المعاناة. كما نعلن تضامننا مع الانتفاضة البطولية لشعبنا العربي الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة ونجل صموده الرائع ومقاومته الشجاعة للاحتلال ونحث جماهيرنا العربية وسائر القوى الدمقراطية اليهودية التي ترفض الاحتلال وتنادي بالسلام العادل، على تصعيد التضامن العملي مع قلقيلية وشعب المناطق المحتلة وتقديم الاغاثة الطبية والغذائية والمادية والمعنوية لهم.

«ارفعوا ايديكم (المقصود حكام اسرائيل - المحرر) عن قلقيلية وعن الشعب العربي الفلسطيني في جميع الاراضي العربية المحتلة وصافحوا اليد الفلسطينية الممدودة للسلام.

« اقبلوا بالمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني، وسائر الاطراف العربية الى جانب دول مجلس الامن دائمة العضوية. فلا مخرج ولا بديل، مهما فعلتم، سوى اقرار السلام العادل ممثلا بـ «دولتين لشعبين»».

نبرة حربجية تميز تصريحات مسؤولي «الامن» وقيادة الجيش عشية رأس السنة العبرية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شن المسؤولون في وزارة «الامن» وقيادة الجيش، عبر وسائل الاعلام، حملة حربجية مؤكدين ضرورة مواصلة حالة الاستعداد والتاهب تحسبا لاي طارىء. وذلك عشية عيد راس السنة العبرية.

فقد اعلن وزير «الامن»، يتسحاق رابين، ان مخاطر الحرب في منطقة الشرق الاوسط تزداد وان الهدوء والطمأنينة لن يكونا مضمونين العام المقبل. وذلك في رسالته التقليدية الى الجنود عشية عيد رأس السنة العبرية الجديدة.

وعزا رابين ذلك الى «عدم تحقيق السلام مع جيراننا العرب باستثناء مصر وانتهاء الحرب العراقية - الايرانية واحباط الدول العربية وتطور اسلحتها بصورة كبيرة وخاصة تزودها بصواريخ ارض - ارض!!».

اما رئيس قيادة الاسلحة الميدانية، الجنرال اوري ساغي، فقال ان «الجيش السوري يواصل بنشاط استعداداته الحربية». واضاف في حديث مع التلفزيون الاسرائيلي، يوم السبت ٩/١٠، «ومع ذلك فان هذا الوضع يجب الا يقلقنا لان الجيش الاسرائيلي سيعرف كيف يتاقلم مع اي وضع جديد وان كل وحداتنا مستعدة للعمل عندما يحين الوقت».

واشار ساغي الى ان القوات الاسرائيلية عادت للقيام بتدريباتها بصورة مكثفة اكثر وان جميع وحدات واجهزة الجيش الاسرائيلي تستعد بصورة منتظمة لاي عمل طارىء.

واضاف ساغي ان «الجيش الاسرائيلي استطاع مواجهة الاحداث التي تشهدها المناطق المحتلة وفي الوقت نفسه القيام بتدريب وتاهيل الجنود الاسرائيليين»، على حد قوله، كما كشف النقاب عن ان قيادة الاسلحة الميدانية في الجيش عملت على بلورة اسلوب قتالي شامل يتلاءم بشكل خاص مع الموقف في الاراضي المحتلة.

واعتبر رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، ان مصدر خطر الحرب البارز الذي يهدد امن اسرائيل هو سوريا. هذا ما ذكره راديو «صوت اسرائيل»، في مقابلة اجراها مع شمير واذيعت امس، الاثنين ٩/١٢، لمناسبة عيد راس السنة العبرية الجديدة.

واضاف شمير ان «خطر نشوب حرب بين اسرائيل وبين سوريا لم يستبعد وذلك لان دمشق لم تغير سياستها واستعداداتها» . واشار «ولكن نحن نعرف قدرات سوريا ومن الصعب عليها مهاجمة اسرائيل!!».

اطباء المستشفيات الهستدروتية يهددون باستئناف الاضرابات بعد عطلة العيد

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - من المنتظر ان يستأنف اطباء المستشفيات الهستدروتية اجراءاتهم الكفاحية بتنفيذ الاضرابات والتشويشات في العمل بعد عطلة عيد رأس السنة العبرية مباشرة وذلك احتجاجا على مماطلة وزارة المالية والحكومة بايجاد حل فوري بشأن العمل في ساعات اضافية في المستشفيات وتقليص الدور لاجراء العمليات الجراحية.

وكان الاطباء اعربوا عن موافقتهم، مؤخرا، على تنفيذ «خطة» الحكومة بشأن تقليص الدور لاجراء العمليات شريطة ان يباشروا بتنفيذ الاتفاق فورا.

ويهدد الاطباء باغلاق العيادات الخارجية في المستشفيات التابعة لمؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية. كذلك لن يجروا العمليات الجراحية وسيعملون بموجب انظمة العمل في ايام السبوت. واعلن الاطباء انهم سيتوقفون عن تنفيذ هذه الاجراءات فقط في حال تنفيذ الحكومة لخطتها المذكورة.

وبعث ناحوم فاسا، مدير مؤسسة «كوبات حوليم»، مؤخرا، برسائل الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، والقائم باعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس، ووزيرة الصحة، شوشانة اربيلي الموزلينو، والسكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، اعلمهم فيها ان ادارة «كوبات حوليم» والاطباء والمستخدمين في المستشفيات الهستدروتية يوافقون على العمل بموجب «خطة» الحكومة فيما يتعلق بتقليص الدور لاجراء العمليات الجراحية في المستشفيات. كذلك بعث بنسخ من الرسالة الى رئيس لجنة التنظيم في الهستدروت والى المسؤول عن الاجور في وزارة المالية.

ويذكر ان الاطباء بحاجة الى دعم مادي من وزارة المالية لتنفيذ «خطة» الوزارة بهذا الشأن. واعلنت نقابة اطباء المستشفيات الهستدروتية، في بيان اصدرته قبل ايام، «ان الاطباء اعربوا عن استعدادهم، منذ اكثر من عام، بمباشرة العمل بشأن تقليص الدور لاجراء العمليات وان عدم اجراء مفاوضات معهم ومع مستخدمي المستشفيات بهذا الخصوص حال دون تنفيذ ذلك».

وفي الوقت الذي اعلن فيه الاطباء عن استعدادهم لمباشرة العمل بموجب «خطة» الحكومة اعلنوا ان ذلك «لا يعني الغاء الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الاطباء وبين ادارة المؤسسة في العام ١٩٨٧» بهذا الخصوص.

وكانت ادارة مؤسسة «كوبات حوليم» قد اتفقت مع الاطباء على تنفيذ «خطة» الحكومة التي تنص على زيادة في الاجور ما بين ٩٠ الى ٤٩٠ شيكل مقابل اجراء عملية جراحية واحدة وزيادة بمبلغ ١٦٠ شيكل مقابل ٥ اعمال تشخيص في المستشفيات. وتجدر الاشارة الى ان «خطة» الحكومة خفضت قيمة الزيادة في الاجور بنسبة ١٥ بالمئة مقارنة مع الاتفاقية التي وقعت في حينه مع ادارة «كوبات حوليم» واطباء مستشفيات المؤسسة فيما يتعلق بتقليص الدور لاجراء العمليات الجراحية في المستشفيات والتي رفضت وزارة المالية تنفيذه رفضا قاطعا بذريعة ان ذلك يمثل «سابقة» في زيادة الاجور.

ويذكر ان «خطة» الحكومة لم تمنح مستخدمي المستشفيات اية زيادة تذكر في الاجور. واحالت عملية الاقرار بهذا الشأن الى المسؤول عن الاجور في وزارة المالية والى رئيس قسم التنظيم في الهستدروت في مباحثاتها التي من المفروض ان تجري بهذا الخصوص. يقينا ان الاتفاق السابق مع ادارة مؤسسة «كوبات حوليم» منح زيادة في الاجور للمستخدمين وللمرضات بنسب عالية.

وبالرغم من الموقف الجديد الذي اعلنه الاطباء بهدف انهاء الازمة المتفاقمة في المستشفيات الهستدروتية، زعم المسؤول عن قسم الميزانيات في وزارة المالية، ان وزارته لن توافق على تنفيذ خطة بشأن تقليص الدور لاجراء العمليات في المستشفيات تتركز على ان تكون علاقة الاطباء مع ادارات المستشفيات، علاقة عامل بصاحب عمل في محاولة للتخريب على امكانيات انهاء المشكلة المتفاقمة في المستشفيات!

حزام الأمان يشكل خطرا على الحوامل

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر أطباء مستشفى «هداسا» في القدس ان حزام الأمان في السيارات يشكل خطرا على النساء الحوامل بعد الشهر السادس.

وتوصل الأطباء، الى هذا الإستنتاج إثر عيادة امرأة حامل في الشهر السادس للمستشفى، فقدت جنينها بعد ان خنقه حزام الأمان.

وذكرت صحيفة «حداشوت» في عددها الصادر يوم الخميس ٩/٩، ان المرأة إياها كانت تجلس الى جانب زوجها في المقعد الأمامي لسيارتها، عندما كانا مسافرين في منطقة عسقلان. وفي الطريق فقد زوج المرأة السيطرة على مقود السيارة، الأمر الذي ادى الى اصطدام السيارة بجذع شجرة. عندها ضغط حزام الأمان على بطن المرأة وخنق جنينها.

وانطلاقا من هذا الحادث يدعو الأطباء النساء الحوامل بعد الشهر السادس الى الإمتناع عن الجلوس في المقعد الأمامي للسيارات أو قيادتها. وفي اية حال ممنوع عليهن حزم أنفسهن بالأحزمة الأمنية للسيارات.

وأضافت الصحيفة ان القانون يسمح لأي مواطن التوجه الى الهيئات المسؤولة لإعفائه من حزم نفسه بالحزام اذا توفرت لديه الأسباب الطبية لذلك.

رقم قياسي خلال السنوات الاربع الاخيرة:

٢٧،٢٧٠ عاطلا عن العمل تسجلوا في اب الماضي

● تل ابيب - افادت معطيات سلطة التشغيل، التي نشرت في نهاية الاسبوع الاخير، بأن عدد العاطلين عن العمل سجل، في نهاية شهر اب الاخير، رقما قياسيا خلال السنوات الاربع الاخيرة اذ بلغ (٢٧،٢٧٠) عاطلا عن العمل مقابل (٢٤،٣٨٧) عاطلا عن العمل في شهر تموز الماضي.

ويتضح من المعطيات الرسمية، ايضا، ان (٥٢،٩١٠) عاطلين عن العمل توجهوا خلال شهر اب الى دوائر التشغيل في مختلف انحاء البلاد طالبين ايجاد اماكن عمل لهم - اي بزيادة نسبتها (١١،٢٪) عن عدد طالبي العمل في تموز.

ويشار هنا الى ان العدد الحقيقي للعاطلين عن العمل يزيد بكثير عن المعطيات الرسمية اذ ان اعدادا كبيرة من العاطلين عن العمل لا يتسجلون في دوائر التشغيل ومكاتب العمل.

المحكمة اطلقت سراح الفتيان الذين اتهموا بحرق احراش في مجيدو

●ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - افرجت الشرطة يوم ٨٨/٩/٧ عن الشبان الثلاثة، محمد جبارين (١٦ عاما) وعرسان امارة (١٦ عاما) وجمال جبارين (١٤ عاما)، بعد اعتقال دام اسبوعين بتهمة حرق احراش في مفرق مجيدو.

وتم توقيف الفتى علام امارة، الى حين المحاكمة وسيقوم محاميهم جبر جابر جبارين، بتقديم استئناف على اعتقال الفتى علام امارة، لان جميع الدلائل تشير الى براءة وعدم تورط الفتى بهذه المسألة.

ويذكر ان النيابة تقدمت باستئناف الى المحكمة المركزية على قرار المحكمة اطلاق سراح الفتيان الثلاثة.

لمصلحة من وضعت الحجارة على الشارع قرب معليا؟ ومن هو الفاعل الحقيقي؟

●معليا - من الياس ابو عقصة - اعلن راديو «صوت اسرائيل» باللغتين العبرية والعربية ولعدة مرات، يوم ١١ الجاري (الاحد)، ان حاجزا من الحجارة اقيم بالقرب من قرية معليا على الشارع الرئيسي نهاريا - معلوت.

ولكن شهود عيان ذكروا انه في التاسعة والنصف من مساء السبت (٩/١٠) سمع صوت اصطدام على الشارع المحاذي للقرية حيث هرع بعض الشبان الى الموقع وكانت هنالك سيارتان (واقفتين) على الشارع بعد اصطدامها بأربع حجارة كانت على الشارع وقام هؤلاء الشبان بازالة الحجارة والاتصال بالشرطة فورا.

ويذكر الشهود ان احد اصحاب السيارات وهو من سكان معلوت ابلغهم بانه بعد اصطدام سيارته بالحجارة وخروجه منها شاهد عددا من الشبان يستقلون سيارة «اودي» حمراء ويتهامسون «شرطة».. شرطة» باللغة العبرية وهربوا شرقا باتجاه معلوت. الامر الذي يثير تساؤلات السكان حول هوية الفاعلين واستنكارهم للحادث والقصد من وراء ذلك.

استمرار الاضراب في مدرسة الامل في عكا احتجاجا على الوضع المزري

*** عضو البلدية الجبهوي، رمزي خوري، يحتج ويطالب بعقد جلسة طارئة للبلدية ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - لا يزال الاضراب في مدرسة الامل الابتدائية في عكا مستمرا منذ الثامن من الشهر الحالي احتجاجا على اهمال البلدية وعدم تجاوبها مع مطالب لجنة الاباء.

وصباح يوم امس الاثنين قام رئيس لجنة الاباء العكية اليهودية العربية برفقة ممثلي لجنة الاباء في مدرسة الامل للاطلاع على مشاكل المدرسة ونواقصها. وخلال الجولة اتضح لرئيس لجنة الاباء العكية، البرت، ان قرار الاضراب كان عادلا. ووعد بالاتصال مع المسؤولين وحثهم على العمل لاصلاح الوضع. وايد البرت انهاء كل النواقص خلال فترة مؤكدا على جدول اولويات يقف في مقدمتها ايجاد وتحضير ساحة لانتظام الطلاب (حيث تنعدم الساحة في المدرسة)، وازالة كل العوائق التي تشكل خطرا على الاطفال كالحجارة وبقايا الحديد في الساحات وتزويد الصفوف بالاثاث حيث ما زالت بعض الصفوف بدون كراسي وطاولات!!

ومنذ التهديد باعلان الاضراب قامت البلدية ببعض التصليحات في المراحيض وكذلك نظفوا انابيب مياه الشرب واحضروا الكراسي للصفوف ولكن دون ان يحضروا الطاولات!!

ويبلغ عدد الطلاب في المدرسة (٩٠٠) طالب وطالبة من صفوف البستان حتى السوادس.

● رمزي خوري يحتج ●

واحتجاجا على الاهمال المتعمد من قبل البلدية بعث رمزي خوري عضو بلدية عكا الجبهوي برسالة مستعجلة يوم امس الاول الى رئيس البلدية ايلي دي كاسترو ونسختين عنها الى نائبي رئيس البلدية حلمي الشافعي ودافيد بارليف.

ومما جاء في الرسالة: «يستمر الاضراب في مدرسة الامل منذ (٩/٨) احتجاجا على النقص في الاثاث وعدم انهاء بناية المدرسة وعدم تنفيذ الترميمات وتنظيف الساحات. لذلك اطالبك بدعوة الادارة لجلسة طارئة لبحث الموضوع والوضع العام في المدارس العربية في عكا وان تدعوني لاشارك في هذه الجلسة».

١٠٥ قتلى في ٢٢٤٦ حادث طرق في شمالي البلاد خلال ١٩٨٨

*** عدد مخالفات السير ارتفع من ١٧ الى ٢٧ الف مخالفة * «الشرطة لا تنجح في القضاء على ظاهرة تهريب المخدرات من لبنان» ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - مع ان حوادث الطرق في شمالي البلاد انخفضت هذه السنة (١٩٨٨) عنها في السنة الماضية (بنسبة ١٪ فقط) فان عدد حوادث السير الخطيرة زادت بنسبة ٥٪ وقتل جراءها لا اقل من ١٠٥ ضحايا (١٠٧ في السنة الماضية) وجرح ٢٨٩٩ شخصا (٢٨٦٣) في السنة الماضية - هذا ما كشفه قائد شرطة اللواء الشمالي، شلومو حارون، في تلخيص نشاطات الشرطة للسنة العبرية المنصرمة.

وكشف حارون ايضا ان هذا العدد الضخم من حوادث الطرق وقع في المنطقة على الرغم من انشاء وحدة خاصة لمكافحة حوادث الطرق والوقاية منها. وان هذه الوحدة المؤلفة من ٥٠ شرطيا رفعت عدد المخالفات للسائقين بنسبة ٦٠٪ (من ١٧ الفا في العام ١٩٨٧ الى ٢٧ الفا هذه السنة).

ومن جهة ثانية شكا حارون من عجز شرطته عن مكافحة الاتجار بالمخدرات. وقال ان ارتفاعا كبيرا حصل في كل ما يتعلق بالسموم وبيعها وتعاطيها والاتجار بها. واضاف: مع كل جهودنا لاغلاق الحدود الشمالية بشكل محكم وعلى الرغم من الكميات الكبيرة التي القينا القبض عليها وصادرناها فان تهريب المخدرات من لبنان الى اسرائيل ما زال مستمرا وبكميات كبيرة دون ان تستطيع الشرطة اكتشاف التجار والقبض عليهم.

ويذكر ان التقرير السنوي للشرطة اعلن عن مصادرة ١٧ كيلوغرام من الهيروين خلال السنة وخمسة كيلوغرامات من الحشيش. وهذا فضلا عن الحديقة التي اكتشفت في الجليل الاعلى لزراعة المرحوانا.

جبهة ام الفحم الدمقراطية

* من اجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة.

* من اجل تصعيد النضال لدعم انتفاضة شعبنا البطولية في المناطق المحتلة.

● تعقد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ام الفحم اليوم، الثلاثاء ٨٨/٩/١٣، اجتماع الكادر الجبهوي الساعة السادسة مساء في نادي «ابو العفو».

يتحدث في الاجتماع: ابراهيم مالك وهاشم محاميد وعفو حصري.

ذكرى الاربعين





لجنة التأبين الشعبية تدعوكم للمشاركة في الاحتفال التأبيني احياء لذكرى القائد الشيوعي والنقابي البارز، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وعضو لجنة المتابعة القطرية لشؤون الجماهير العربية، طيب الذكر

جمال نجيب موسى

سيقام الاحتفال التأبيني في الساعة الحادية عشرة، من صباح يوم السبت ٨٨/٩/١٧ (بعد القداس مباشرة) في بيت السيد سليم موسى (في نفس مكان الأجر) في ابو سنان حيث سيؤبن الفقيد عدد من رفاقه وعارفي فضله.

لتكن ذكراك يا ابا نجيب خالدة

قداس وجناز الاربعين



ارملة المرحوم واولاده وعموم آل موسى والياس وانسبائهم واقربائهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي عميد آل موسى

جمال نجيب موسى

وذلك يوم السبت ٨٨/٩/١٧ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنسية الروم الارثوذكس في ابو سنان.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

ملاحظة: بعد الجناز مباشرة يبدأ حفل التأبين في بيت السيد سليم موسى (حي الهدفة).

من اجل انجاح الجبهة في انتخابات الكنيست الـ ١٢

جبهة عبلين الدمقراطية

تدعو اهالي عبلين لحضور الاجتماع الشعبي لافتتاح المعركة الانتخابية لنصرة الجبهة. وذلك اليوم، الثلاثاء، ٨٨/٩/١٣، الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الجبهة في عبلين. يتكلم في الاجتماع: سالم جبران وصالح مرشد سليم وفخري شيخ احمد ويوسف حيدر.

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي

تدعو جميع اعضاء السكرتارية للاجتماع الذي سيعقد يوم الاربعاء ٨٨/٩/١٤، الساعة الخامسة مساء في مكتب اللجنة في الناصرة.

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي
